

9/29
S/S
S/PA

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ تَعَالَى، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
قَالَ
عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهِهِ

الْقُرْآنُ هُوَ الْجَوْوِدُ الْحَرُوفِ وَمَعْرُوءَةُ الْوَقُوفِ

قَالَ

سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ بَشَّرَنِي عَلَى الْقَوْلِ لَا عَلَى مَنَاسِبَةِ الْعُقُولِ

الرَّسَالَةُ الْمُسْتَقَامَةُ

زُكَّةُ نَبْلِ الْقُرْآنِ

لِلشَّيْخِ الْحَقِّ الْقَادِرِ مُحَمَّدٍ صَدِيقِ الْأَفْغَانِي سَيِّدِ كُلِّ

اخْتِزَانَةِ غُفْرَانِهِ لَهَا

بِهَاتِهِ ارشاد جناب مولوی محمد یوسف صاحب ورسید حکمت و تدریس عامہ

عَلَيْهِ كَرَمُهُ

بِأَمْرِ مَوْلَانَا الْأَخْبَرِ الْأَعْلَى
مَوْلَانَا الْأَخْبَرِ الْأَعْلَى
مَوْلَانَا الْأَخْبَرِ الْأَعْلَى

فهم شريطيناين

مضامين

صفحة	
٢	أما المقدمة
١٤	الباب الأول في الحروف
٣٨	فصل في بيان حركات الحروف
٢٩	الباب الثاني في بيان مخارج الحروف
٣١	فصل في بيان أسنان الفم
٣٢	الباب الثالث في بيان صفات الحروف
٣٣	فصل في بيان الصفات اللازمة للحروف
٣٤	فصل في بيان ابتداء كل حرف وانتهائها
٣٩	فصل في بيان حقيقة النطق بكل حرف
٣٩	فصل في بيان التوافق بين كل من الحروف
٥٥	فصل في بيان التفخيم والترقيق
٥٨	فصل في بيان أحكام النون
٦٣	فصل في بيان أحكام الميم
٦٤	فصل في بيان الألف مطلقاً
٦٦	فصل في بيان أحكام الهمزة والتشديد
٦٨	فصل في بيان المد والقصر
٦٢	الباب الرابع في بيان الوقف والوصل والابتداء
٨١	فصل في بيان الوقف الذي اختلف فيه القراء
٨٣	فصل في بيان الروم والاختلاس والأشمار
٨٣	فصل في بيان السكت
٨٤	فصل في بيان هاء الضمير والصله والسكت
١٨٨	فصل في بيان همزة الوصل والقطع
٩١	الباب الخامس في بيان رسم حروف القرآن
٩٨	فصل في بيان معرفة المقطع والموصول في المركبات
١٠٢	فصل في بيان التاء التانيث
١٠٥	خاتمة الكتاب
١٠٩	وأما الزيادة العقل والفهم وقوة الحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي ميز كل حرف من حروف القرآن نطقاً بالمخارج و
الصفات والصلوة والسلام على أول من قال يوم القوم أقرهم
كتاب الله تعالى وعلى آله وأصحابه وأهل القرآن وأحبائه أقارب
فيقول العبد الضعيف محمد صديق الأتقي ابن سيد كل أخون
زاده لما كان أهم العلوم علماً بالتجويد ذكرًا وفكرًا وأشرفها منزلة
وقدرًا بكونه متعلقًا بكل أمر رب العالمين والمنزل به الروح الأمين
على قلب المصطفى سيد المرسلين سألني كثير من الأخوان +
المشتغلين بتلاوة القرآن صلح الله تعالى لي ولهم الحال والشان
أن أجمع رسالة في علم التجويد تكون جامعة لمخارج الحروف محققة و
مقدرة وموصفة للصفات اللازمة وغيرها وضوحاً كاملاً فامتنت
من ذلك لعلمي أني لست لها أهلاً فتكررتهم السؤال على منة
بعد أخرى + وذلك لظنهم لي خيال أن لي بذلك دراية فاجبت سؤالهم
متوكلاً على ذي الجلال والإكرام + مستعيناً به تعالى في إتمام
مقصودي هم على المرام + بحسن ظني به فانه الكريم وهو حسبي ونعم
الوكيل فشرعت في تأليف هذه الرسالة وأنختها من كتب الأئمة
القدماء المشهورين من المغرب إلى الصين وما بينهما متمسكاً

بقول النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو في الصين وهو بعد
 بلاد الاسلام ورتبها على مقدمة وخمسة ابواب وتسعة عشر فصلاً
 وخاتمة وسميتها بزبدة ترتيب القرآن متفصلاً بقول الله تعالى ورتل القرآن
 ترتيلاً ليكون اسمها موافقاً لاسمائها ولفظها مطابقاً لمعناها سراجاً ان يجعلها
 خالصة لوجه الله وان يتقبلها بفضلها العام وان ينفع بها الخاص في العام
 تحفة للنبي عليه الصلوة والسلام و صلى الله عليه وعلى آله واصحاب الكرام
اما المقدمة ففيها هدية علم التجويد وموضوعه وحكمه **التجويد**
 لغة هو التحسين مطلقاً واصطلاحاً علم يبحث فيه عن مخارج الحروف مع
 صفاتها وموضوعه حروف القرآن كما قال الله تعالى ورتل القرآن
 ترتيلاً على قدر وسعة البشرية كما قال الله تعالى لا يكلف الله نفساً
 الا وسعها **وحكمها** ان الله يفرق بين المؤمنين كفاية كما قال الله تعالى و
 ما كان المؤمنون لينفروا كافة فلو نفر من كل فرقة منهم طائفة
 ليتفقهوا في الدين وليبينوا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
 والتجويد من جملتهم والعمل في الاعتقاد به فرض عين على كل مسلم مسنن
 من المكلفين بالكتاب والسنن والاجماع **اما الكتاب** فمبدأ
 قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلاً مؤكداً بالمصدر مبالغة في الامر من
 المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن مجوداً ومترلاً ولكن
 خطاب له والمراد به امته ومطلق الا للعلماء جوب كما تقر في اصول الفقه
 سئل على رضى الله عنه عن الترتيل فقال هو تجويد الحروف ومعرفة

الوقوف والمعاد من تجويد الحروف اخراج كل حرف عن المخرج المتعين لها
 مع الصفات اللازمة لكل واحد منها والمعاد من معرفة الوقوف هو ان
 يعلم كل كلمة كيف يقف عليها اذا وقف عليها فانه ربما يقف عليها من ليس
 له علم بها على وجه لا يخل به المعنى قال ابن الجزري ففى كلام على
 رضى الله عنه دليل على وجوب تعلّمها ومعرفة ما اعتقاد اوعلماء وعلماء لان
 تجويد الحروف ومعرفة الوقوف على قدر اصلاح المعنى فرض وتركه حرام
 وعلى قدر ينبت اسنة وتركه مكروه سواء كانت او جهرا فى الصلوة او غيرها
وقال مصنف الجوزى والاخذ بالتجويد حتم لازم من لويحود
 القرآن اثم لانه به الاله استدل الله هكذا امنه اليينا وصلا قال ابن المصنف
 هذا جواب عن سوال مقدار كانه قيل من اين تعلم كيفية نزول القرآن
 حتى يقرأ كما انزل فقال ان القرآن بالتجويد وصل اليينا بان الله تعالى
 انزله الى اللوح المحفوظ الى جبريل الامين عليه السلام الى النبي صلى
 الله عليه وسلم واخذتها الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتلقاها التابعون
 عن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وتلقته الائمة القراء عن التابعين
 والرواة عن الائمة القراء والطرق عن الرواة وهكذا خلفت عن السنف حتى
 وصل اليينا عن شيوخنا متواترا ثم لم يكتف المشتايخ اهل الاحاد فى الاخذ
 عنهم بالسمع والقراءة حتى دونوا تلك القواعد فى كتب مضبوطة
 محررة لا جعل غفلة الناس ونكاسلهم فى حفظ قواعد التجويد عن افواه
 مشايخهم كما قال شاعر كل علم ليس فى القراطيس ضائع كل سر جاوز

الاثنى عشر شجاع فلم يبق علة لمقتل جدهم الله تعالى عنا احسن الجزاء
 انتهى كلامه كذا في خزينة الاسرار ومنه ما قال الله تعالى قرأنا
 عربيا غير ذي عوج فحفظ القرآن عن التعوير في المعنى لا يحصل الا بالتعويل
 صيانة للقرآن عن ان يوجد فيه اللحن والتعير ولا رخصة في تغيير لفظ
 القرآن وتعويله الا عند عدم القدرة بعد الجهد والرياسة الشديدة و
 السعي البليغ والمشقة العظيمة على قدر الوسع لان الله تعالى قال لا يكلف
 الله نفسا الا وسعها فيجب عليك على قدر وسعك ان تفقه حمد الله فيه
 عليه امره ويوفقه للخير كما قال الله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا
 لا يكلف الله نفسا الا ما اتاه ايضا قال سيجعل الله بعد عسر يسرا ايا عاجلا واهلا
 وايضا قال ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا وايضا قال ولقد يفتش
 القرآن للذكر فضل من ذكر الامثال كثيرا في القرآن فاذا كان الجويد خروفا
 يكون ما ينافي به وهو اللحن حراما فيما تعاربه المبني فيفسد به المعنى والصلاة بها
 باطلة دائما فلا يقرأ الا المجودون كما لا يمسه الا المطهرون ولذا يسمى العلماء
 ان قراءة القرآن بغير الجويد الحنا والقاري بها الحنا كذا في النشرا الكبير وبركوي
 وابن الجوزي وجه المقل وخزينة الاسرار ومنه ما قال الله تعالى الذين
 انتمم الكتب يتلون حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به ثأوا وللك
 هم الخسرون والمراد بحق تلاوته تلاوة على حسب ما انزل على لسو له صلى الله
 عليه وسلم من غير تبديل ولا نقصان ولا زيادة اما التبديل فهو
 على اربعة اقسام اما تبديل الحرف بالحرف او تبديل الحرف بالخرج او

تبديل الصفة بالصفة وتبديل الحركة بالحركة واما تبديل الحرف بالحرف
كتبديل خال اعوف والذين وذلك وامثالها بالزائى وتبديل التاء فحدث
والكوف والنفتت وامثالها بالنسين وتبديل ضاد المصوب والضالين من
وقاضى وغيرها بالطاء او بالظاء او بالذال او بالزائى وامثالها
مرقعا ومفخما وتبديل القاف بالكاف او بالهنة فحو كال يقول وال يقول
امثالها وتبديل الحميم باليغم فحو وهجرهم هجر اجبيلا وهجرهم هجر اميلا وامثالها
او بالزائى فحو وهجرهم هجر اميلا وامثالها غويا كوك ومو كوك ويا ذوت
وما ذوت او فحوها وتبديل الكاف بالحاء فحو ابا وسنكبر كان من الكافرين
ابا وسنكبر حيان من الجافرين الله اكبر الله احيى وامثالها وقس عليه غيرها
واما تبديل المخرج بالمخرج كاخراج الضاد من مخرج الطاء او من مخرج
الزائى والواو من الدال مفخما او مرقعا او اخراج التاء من مخرج السين او
اخراج الدال من مخرج الزائى او اخراج الطاء من مخرج الزائى وغوها
واما تبديل الصفة بالصفة كاخراج الكاف والتاء بالجر لان حقهما
اخراجهما بالهس او تبديل الاطباق بالانفتاح في نحو صلوا وعسى عظول
بالانفتاح فيصير سلوا وعسى عذول والعكس او تبديل سخاوة الضاد
بالشد فيصير الدالين مرقعا ومفخما ونظاؤها كثيرا يلبق بمخارج المخرج
واما تبديل الحركة بالحركة مثلا كضم التاء او كسرهما في انعمت عليهم في الفاعلة
وضم تاء جالوت وفتح دال داود في قوله تعالى وقتل داود جالوت وضم ميم
ابراهيم وفتح باء ربه في قوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه وضم ميم ابراهيم

وضم لام استعمل بالفتحة وفتح دال القواعد بالضمه في قوله تعالى واذ يرفع
 ابراهيم القواعد من البيت واستعمل بتبديل ضم نون سليمان وضمه الى جنوده
 بالفتحة في قوله تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمتكم سليمان وجنوده
 وهم لا يشعرون وتبديل ضم هاء الله بالفتحة وضم هنة العلماء بالفتحة في قوله
 تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وتبديل ضم لام ورسوله بالكسرة في قوله
 تعالى ان الله يرثي من المشركين ورسوله وامثالها كثير في القرآن واما
النقصان فهو على ثلاثة اقسام اما نقصان حرف المذا ونقصان
 همس الكاف والتاء ونقصان الجهر في حروف المجهولة واما نقصان
 حروف الله كوحير او وى ناو اتوى بغير الواو والياء والالف في امثلة
 الثلاث وامثالها واما نقصان همس في الكاف والتاء كذ كرك وخيرات
 وامثالها واما نقصان الجهر في الحروف المجهولة الشديدة فهو شقاق
 ومالب وشديد وعحيط وبهيم ويشاء في سكون الوقف او في سكون الجزم
 نحو يد خلون يجعلون يقدرون يطحون يبدلون يأمرون وامثالها واما
 الزيادة كضربك الشفتين باخراج حرف المغمغموه والدين لا
 الغدا والدين ولا اذوالدين ولا الظوالين مرفقا او مفقا ولا الضوالين و
 و قوال قوايل وصوادقوين وخوالدين وطوالب وظوالمون وغوالبون
 المر جمل الروجيم الواه والواهم والواه اكبر وامثالها فهذه الحن والحن على
 قسمين جلى وحنى فالجلى ما يختلف به المعنى والعرف جميعا وتفسد به الصلاة
 ويبا قب به ان لم يفت عنه واما سعى الحن الجلى حليا لانه يشترك في معرفته

علماء الفرائد والتجويد والصرف واللغة والمعاني والفقه والخف لا يخل بآله
الصرف ولا تفسد به الصلوة ولا يعتد به بل هو ترك الاولى ويسمى الخفي
خفياً لانه يختص بمعرفة علماء التجويد والفرائد فان قلت ايما افضل تعلم
القرآن او تعلم الفقه قلت قال ابن الجوزي تعلم الا لازم منهما فرض
على الاعيان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل
مسلم ومسلمة وتعلم جميعها فرض كفاية اذا قام به قوم سقط عن الباقيين
فان فرض الكلام في التمريد منهما على قدر الواجب في حق الاعيان كما جاء
في القرآن وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
كذا في خزينة الاسرار واما الحل يثبت فيه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة من المكلفين والتجويد من
جملة وقته ما اخرج الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعلموا الفرائض والقرآن وعلوا الناس فاني مقبوض
فعلم النبي صلى الله عليه وسلم احكام الصلوة المكتوبات واحكام التجويد
من الخارج والصفات والفرائد المتواترات فان قيل القرآن
انزله الله تعالى على سبعة احرف فايها نأخذ منها قلنا نحن المخيرون
في ايها شئنا تمييزنا في كفاية اليمين بالله تعالى بين الاطعام والكسوة و
العناق لانهم ذلك كلها فكذا لك السبعة الاحرف كذا في فتح المنان
والمقنع اقول ولا حجة في الصيام بشرط اقتدار واحد من هذا الثلاثة

المذكرة مرة لان الله تعالى يقول فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام فكذا لك
 لا يجرى تلاوة القرآن بغير التقييد بشرط القدرة الواسعة كما قال الله تعالى
 لا يكلف الله نفسا الا وسعها والا فيكون كيف يشاء كما يجوز الصوم بعد
 ثلاثة ايام الثلاثة المذكرة وفي البخاري عن انس بن مالك رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبي بن كعب ان الله تعالى يأمر في
 ان اقرأ عليك القرآن وعلبك القرآن قال ابي الله وسما في لك قال النبي صلى
 الله عليه وسلم الله سلك فجعل في يميني ويقال ان الله تعالى امر رسوله صلى
 الله عليه وسلم ليعلم ابياً احكام التقييد من الخارج والصفات احكام القرات
 المتواترات وليؤخذ عنه احكام التقييد القرات كما اخذته نبي الله عن جبريل
 عليه الصلاة والسلام ثم بذل ابي جده وسعى سعياً بليغاً في حفظ القرآن
 وما ينبغ من التقييد والقرات والمعاني حتى بلغ من الامامة هذا الشأن
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اقرأكم ثم اخذكم على هذا اللفظ الاخر من
 الاول والخلف عن السلف وقد اخذكم عن ابي بن كعب بشر كثير من
 التابعين ثم عنهم من بعدهم وفي طبقات القراء قال وقد قرأ على ابي
 ابن كعب جماعة من الصحابة منهم ابو هريرة وابن عباس عبد الله بن
 سائب فاخذ ابن عباس عن زيد بن ثابت ايضاً واخذ عنهم خلق كثير
 من تابعين ولذا قيل من يأخذ العلم من شيخ مشافهة + يكن عن الزيد و
 التقييد في حرم + ومن يكن اخذ العلم من صحيف + فعلم عند اهل العلم
 كالعدم + كذا في خزينة الاسرار اقول نصف العلم في الكتاب ونصف

أن خرق قمه الشيم كبحاجي الطير لطيرانه فالعلم حنام وأعمل حنام أنكره الله
 عن أشياء روى البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذ القرآن من أمة من عبيد الله بن مسعود
 وسأله بن مقل مرلى بن حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب رضي الله عنهم
 فأنهم ميزون في تجويد القرآن وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن
 يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد يعني ابن مسعود
 وكان رضي الله عنه قد أعطى حظا عظيما في تجويد القرآن كذا في الاتقان
 منه ما قال ابن عباس رضي الله عنهما اقرأ القرآن مثل قراءة النبي صلى
 الله عليه وسلم ومنه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن بالجر
 العرب وبأصواتها وأياكم وحون أهل الفسق وحون أهل الكنا بين يعني بعد
 أقاربهم يحبون بالقرآن كتر جيب الغناء والنوح الأليما ونحو ما جزمهم متفوتة
 قلوبهم وقلوب الذين يحب شأهم فخرجه الطبراني والبيهقي وابن ماجه
 والنسائي والمراد بلحون العرب في آية قراءتنا لغاتهم في خروج كل حرف
 عن بحرهما مع صفاتها وجوبا فيما تبيد به السبح تنة سدة الشيم واستعجابا فيما
 يحسن به اللفظ ويحسن به النطق حال الاداء والمراد بأصواتها وهو أن
 العرب وطبا نعم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فينو القرآن بأصواتكم كذا
 في المشكوة وفي الدارحي حسنو القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن
 يزيد القرآن حسنا وأيضا قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن كذا في أبي
 داود والمراد من الغناء هنا تحسين الصوت بالقرآن من غير الحن

الجمل والمخف حتى يتوجه فهم السامع القرآن الى معناه لان قيمه الصوت
 بالقرآن تهتف السامع عن التوجه الى فهم المضمك كما قال الله تعالى واخفض
 من صوتك ان انكسر الا بصوات لصوت الخمر والمرايا كم ولحوت اهل
 الفسق ولحون اهل الكتابين اجتنا بكم عن قراءة القرآن بأصوات الميسقي
 كقراءة شعر شعرا مننا وقراءة اليهود والنصارى التوراة والانجيل بأصوات
 الميسقي بزيادة الحرف ونقصانها والمراد سيحجي بدي القوم يرجعون
 بالقرآن كترجيم الفناء هم الذين يزينون القرآن كترنين الغزل بزيادة
 الحروف والتبديل والنقصان كما عرفت قبل والمراد بالمرح ما تغفل
 الناقصة في تعديد ذكر الشماثل بصوت حزين والمراد بلا حياء وضا جرحهم
 انه لا يقبل ولا يرتفع الى درجة القبول لان من غير الخارج المتعينة لها و
 الصفات اللازمة معها فقرأته ليست قرأنا وتبطل به الصلوة فلا يصح
 عليه قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والحناء جرحهم
 بالخبرة وهي الخلق فلا يزل عن الخلق ولا يقبل عند الشر والمراد بفتونة
 قلوبهم هم الذين يتفكرون بأداء غير جاز وبأصوات منوعة والمراد بقلوبهم
 قلوب الذين يحجبهم شأهم هم الذين لا يتبهون لهم ويسكتون منهم
 ولا يمنعهم عن هذه الخطأ كانوا غير رافيه ثم يقولون ما شاء الله وهم
 يزيدون في الضلالة ويفرحون بها اللهم احفظنا بفضل القديم من
 هذه الضلال العظيم قال ابن المصنف وملا على القاري نهاية
 قول المفيد وغيرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب قارئ أو

قال والقرآن يلعنه لودم آياته حتى تلاوته لأن الله تعالى أنزله مجوداً
 ومترلاً ومن لم يرام التجويد فكان قرأ القرآن بغير لغة العرب والقرآن
 ليس كذلك فهو قارئ بظاهره ليس بقارئ في الحقيقة بل هادم قال ابن
 عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم
 بآيم فليتبوء مقعده من النار رواها الترمذي وعن جندب قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من قال في كتاب الله بآيم وإن أصاب فقد
 خطأ رواها الترمذي وأبو داود والمراد بآيم من تلقاء نفسه من غير تتبع
 أقوال الأئمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من مراد حرفاً في القرآن أو
 نقص منه أو بدل حرفاً بحرف متعمداً فقد كفر قد صح أن النبي صلى الله عليه
 وسلم سمى قارئ القرآن بغير التجويد فلو سقا فمثل هذا الوعيد لا يليق إلا
 بترك الالتزام فلهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤمر القوم بأمرهم ولكن
 الله تعالى في الصيغتين واللفظ لمسلم وأيضاً قال لا يجوز صلاة القارئ خلف
 أعمى والقراءة ركن في الصلوة وحفظها من اللحن المحل لا زرع ومن الحق
 لينة وتغصيلها في المطولات لا يليق بهذا المختصر كما في خروية الأسرار
 ونهاية قول المفيد وملا على القارئ ومجلد المقل وانتهاج الصدوق وغيرها
 ومنه ما قال الإمام أبو محمد الداعي حدثنا عبد الرحمن بن عثمان الزاهد
 قال حدثنا محمد بن أبي غالب قال حدثنا هشيم عن عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن كعب عن أبيه عن حبة أنه كان عند عمر بن أبي الله عنه فسمع عمر رضي الله عنه

رجلاً يقرأ في سورة يوسف ليصنعه حتى حين بأبدال الحائرين حيناً فقال
 له عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أقرأها قال أقرأنيها ابن مسعود رضي الله عنه فكتب
 عمر رضي الله عنه إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سلاماً عليكم أما بعد
 فإن الله تعالى أنزل هذا القرآن فجعله قرأناً عربياً أصيلاً وأنزله بلسان قريش
 فإذا جاءك كتابي هذا فاقري الناس بلسان قريش ولا تقرهم بلسان هذا بل
 السلام قال يوحنا هذا الخصال كسيرة وعناء تعليم عمر رضي الله عنه عبد الله
 ابن مسعود رضي الله عنه رياضة الأسماء وأمره أياً أن يأخذ من يقرأه
 بالتفرقة بين الحروف المشابهة في اللفظ والمتقاربة في المخرج حتى يردى
 القرآن جهره الذي أنزل بها دون ما يخرج من ذلك في كلام العرب فكانوا
 لا ترى أن الفرق بين العين والحاء الجهر والمهمس والتوسط والرخاوة
 فقد عجز عمر رضي الله عنه بتبسم ذلك على القارئين قال محمد بن علي في الرحاية
 لولا الجهر في العين لكان حاء ولولا المهمس في الحاء لكان عيناً ومن
 الغتنة أن يقال لا أهل القرى والبادي والعجائز والعبيد والأماء لا
 تجزئ الصلاة بدون التجهيز هم لا يقدرون على التجهيز فيكون الصلاة
 راسخاً فالواجب أن يتعلم نظم القرآن مقدراً ما يعرفه عنه ويتوقل في
 الإحلاس وعصود القلب كذا في روح البيان ومن لم يتعلم القرآن
 على قول جوامع الصلاة فمما لا تجوز صلاة بخلاف الأمام وهو لا يقد
 على قراءة القرآن كذا في خزينة الأسرار عن المواهب وغيرها وأما
 الزجاء فقد جمعت الأسماء المرحومة على تواتر تقييد القرآن من

زمان النبي صلى الله عليه وسلم الى زماننا ولم يختلف فيه احد كما قال حيث
 النعم والمرد بالتواتر على مذاهب الاصوليين وفقهاء المذاهب الاربعة
 والهدثين والقراء ان التواتر شرط في عصمت القرآنة ولا تثبت بمجرد السند
 الصحيح غير المتواتر ولو وافقت رسم المصاحف العثمانية ورسم العربية كقرآن
 ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وكان اعمى فهو في بدل ودا هم
 ملك ياخذ كل سفينة صالحة في بدل خصبا لانها لم تتواتر وان تثبت
 بالنقل فهي منسوخة بالعرضة الاخيرة فلا خلاف ان كل ما هو من القرآن
 يجب ان يكون متواترا وقال ابن المصنف في نشره التجويد فرض على
 كل من لانه متعلق عليه بين الامة لان من استأجر شخصا ليقراء القرآن
 كله او بفضة فاقراة القرآن بغير التجويد لا يستحق الاجرة ومن حلف
 ان القرآن بغير التجويد ليس قرآنا لم يخلف وفي شرح مقية المصنف انه لا تجوز
 تلاوة القرآن الذي ليس له اداء لان الاداء فرض وتلاوته نقل
 فلا يجوز ترك العرض بحجة النقل ويجوز ترك النقل بحجة العرض قال القراء
 التجويد هو روح القراءة فاذا اخلت منه لم تكن قراءة وكانت كمن لا روح له
 وبه يقام ضوؤه كما بالاستعماله يلفظ بحرف القرآن على حد كلام العرب
 الذي نزل بلغتها فان القرآن معلوم قطعاً انه نزل بلغات العرب لاسيما
 لغة قريش والقراءة عند اهل العلم فاهي على طبايع العرب ومذاهبها
 تحسن بالغاطم وتزين بالسنتموم من افات الاذن استماع القرآن
 من يقرأ بلحن وخطأ بلا تجويد فعليه النهي ان ظن التأخير والا فعليه

القيام والذهاب ان قدر يلا ضرر كما قال الله تعالى فلا تقعد بعد الذل
 مع القوم الظالمين كذا في طريقة الحمديّة وخرنية الاسرار علوان الحق على
 قسمين جائز وغير جائز فالجائز على قسمين واجب وسنة واما الواجب فهو
 اجتناب عن الحسن المجمل والسنة اجتناب عن الحسن الخفي واما غير جائز فهو
 ايضا على قسمين حرام ومكروه واما الحرام فهو الحسن المجمل واما المكروه فهو
 الحسن الخفي وقال بعض المشايخ من اتخذ وزر من القرآن او الاسماء
 فعليه ان يصحح خارج الحروف وصفاتها فانه لا يجد تأثيرا في قلبه عالم بعلم
 الخارج والصفات لان الخصائص والاسرار لا تحصل الا بعبوة المعاني و
 المعاني لا تحصل الا بعبوة الكلمات لا تحصل الا بعبوة الحروف لا تحصل الا بعبوة الحروف
 الصفات وكما تغيرت الصفة اللازمة للحرف تغيرت اللغة وكما تغيرت
 اللغة تغيرت فاحشا تغيرت المعاني والاسرار كذا في وصايا القدسي و
 خزانة الاسرار واعلم ان تحرير رسوم الحروف والكلمات وتعيين
 خارج الحروف والصفات وترتيب السور والايات والقرانات المتواترات
 كلها توقفية لان جبريل عليه السلام اخبر وعلم النبي صلى الله عليه وسلم
 كل واحد من هذه الاحكام في العزّة الاخيرة لتبقى العزّة على الشجرة
 في الامة اتباعا له عليه الصلوة والسلام ولياخذوا القرآن بكمال الاخذ
 عن افواه المشايخ المتصل سندا هم الى المحفظة النبوية الا فصحية تو
 ليصل اليهم الفصحى لا هي الاسرار القرآنية وبركات البقرة قانية فاتها لا
 تحصل الا بتعليمهم لقراّن من افواه المشايخ المتسلسل سندا هم الى النبي

صلى الله عليه وسلم ونقل عنه العمارة ونقله عن العمارة التابعون قاتل
 التابعين من بعد هدم ونقل عليه العلماء من الخلف عن السلف وليكتب
 لهم كمال الثواب لعرضهم القرآن على المشايخ فان الله تعالى لا يكتب
 الثواب لقارئ القرآن بغير تعلم قويد القرآن بل يعذب به ان قرا بالحن
 الخجل ولا يعرض العدل عن ذلك فاد الحن كتخير الاعراب والخارج و
 الصفات كذا في روح البيان قال سيدنا ابو بكر رضي الله عنه يوتينا
 مبنى على القول لا على مناسبة القول + ثم اعلم ان العلم بالقرآن
 من قدر الشيف المجد الماهر فيه وان كان منكنا لكن بذالك العلم يسهل
 الاخذ بالمشاهدة يزيد به المهاراة ويصان به الماخفة عن طريان الشك
 والتحريف خصوصا في علوم القراءات وعلوم الوقف والابتداء وعلوم مسو
 المصاحف لان المشاهدة الخاطبة من قبلك الى فهم الشيف المجد الماهر
 اياته ومن فهم الى فهم لان الاتساع كثير ما يعجز عن ادعاء الحرف
 مجر معرفة مخادعها و صفاقها من المتقنات ما لم يسمعها من فهم
 الشيف لكن لما طالت سلسلة الاداء اختلط الاشياء من التقرينات
 في اداء الكثير شيوخ الاداء والشيف الماهر الجا مع بين الرواية و
 الدعاية المتفطن لدقائق الخلل في الخارج والصفات اعز من
 الكبريت الامر فوجب علينا ان لا نغفل على اداء شيوا حبا كل
 الا حقا دبل تتامل فيما اودع العلماء في كتبهم من بيان مسائل
 هذه الفن وتقيس ما سمعنا من الشيوخ على ما اودع في الكتب

فما أحقّه هو الحق ما خالفه فالتحق ما في الكتب لأن القرآن يتفاضلون في العلم
والإحاطة بالقبول فمنهم من يعلمه رواية وقياساً وتفسيراً فذلك كما ذاق الفطن
ومنهم من يعرفه سماعاً وتقليداً فذلك أنو من الضعيف لا يلبي من الله
يشك بدخله القريب والتعصيف إذا لم يبين عكساً بل ولا يقل من فهم
كذلك لا تتعلم القرآن مع كثرة جهلنا وعدم فصاحتنا وبلافتنا من المخالف
المأهرين في علم التجويد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال
فصاحته ونخاية بلاغته تعلم القرآن عن جبريل عليه السلام في جميع
من السنين خصوصاً في السنة الأخيرة التي توفي فيها أنقلهم مرتين مع
فضليته على جبريل عليه السلام كذا في حمد المقل وأما بعض علماء
زماننا فأنهم إذا وجدوا أهل الأهواء في العلم المأرب تعلموا منه وفي أصناف
المأرب لم يتعلم منه استكباراً عن الرجوع إليه كما قال صاحب هذا باب
القرآن قد رأينا بعض من سعى بالتكبير لا يقدر على قراءة القرآن
قد رما تجويزه بالصلاة وهو قد يتصدى للتقوى وقد شامراً لتقوى
أما سراً ويتودع عن التثبيات ويفسد الصلاة كل يوم خمس مرات
ويقعد ورؤا من القرآن يبدل أن يعبد الله تعالى بألبيات ثم انه يستحي
من الناس أن يقعد بالعمامة الكبرى وروا العلماء بين يديك المعلم من أهل
الأداء فإن ذلك من وظائف المبتدئين وقد صار من المدربين الفضلاء
وقال بعضهم أن أكثر علماء زماننا يشتغلون بعلوم غيرنا فعدوهم يتركون
ألاهم والألزام لهم كالذين يهتمون في الاشتغال بالعلوم الزمنية مدقة

حياً هم أول يفتنون أعمالهم فواثر يفتقرون ويتكبرون بسببها وليسبون
 أنهم محسنون صنعاً فما ظنك بحق المعلم الذي تكون غمته وطمعته مجبياً
 وكبراً فنسفل الله تعالى لنا ولكم أن يجعلنا وأياكم من الذين يستمعون
 القول فيتبعون أحسنه كذا في خزينة الأسرار الباب الأول في معرفة
 حروف العربية وحركاتها وسكناتها أعلم أن الحرف مطلقاً كيفية الصوت
 الخارجة من الحنجرة تعرض من تقطيع الصوت بقرع الحلق واللهاة و
 وسط اللسان وأطرافها مع الحناك والاحراس والشفيتين فتعزى كسيت
 صوتها بتغاير ذلك القرع وتغاير كيفية صوتها بتغاير صفاتها في السمع
 وتتركب منها الكلمات الدالة على حاق الضمائر من المعلوم أن وصف
 اللغة ليس الا تحصيل الانشاء المنتزعة تحت الضبط والحرف في لغة العرب
 الطرف مطلقاً كما قال الله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف
 وطرف كل شيء حرفة من اوله وآخره ووسطه ولذلك كان أقل اصول
 حد حرفت الاسماء والافعال ثلاثة طرفان ووسطهما وكذلك الحروف
 العوامل مضيت حرفاً لا فها واصلة بين الاسم والفعل فهي طرف
 لكل واحد منها آخر الاول والاول الثاني وطرف الشيء حرفة من اوله
 وآخره كما في قوله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار اوله وآخره وفي
 اصطلاح العرب لابد فيها من معرفة الشطرين والطرفين فال
 الشطرين محترقهم الحرف المراد وأما الشطرين فهم التنفس والصوت
 لأن ذات الحرف مركب ليس بسيط فهو على قسمين مجرى وخفى كما قال

[illegible]

[illegible]

من جنس نفسه ولا جبرية وليس عليها في كل واحد منها تفصيلها سبحانه في بيان
 صفات الخلق في قوله تعالى وراى القرآن ترتيبا له على ثلاث مراتب
 عند الله وهي حقيقة وجعل ثم تدوير كذا في أكثر كتب التجويد في التحقيق
 هو ثلاثة وثلاثون وترسل في قراءة القرآن بغير قصد هو مختار وليس هو عام حنرا
 والمحل هو الاملع وهو مختار في الون وابن كثير في عمرو والتدوير هو
 التسلسل بينهما وهو مختار بين عامه الكسائي وهذا كله مما يشتمل عليه ودخل
 القرآن ترتيبا له ويقتضي في الحروف والبيئات والحقبة ومراتب الحركات والامثلة
 الجارية في المنفصل والوقف في التحقيق في البيئات جريان الصوت على قدر
 حركة الاربعة والمحل فيها تدب الحركة والتل فيهما نصف الحركة والتحقيق
 في الرخوة غير حروف المد جريان الصوت على قدر حركة ونصفها وفي حروف
 المد حركتين والمحل فيها حركة والتل فيهما حركة وزيادها والتحقيق في
 مراتب الحركات وهو جريان الصوت على قدر تمام الحركة والمحل فيها الاربعة
 والثابت فيه تلك الحركة والتل فيهما الاختلاس والثابت فيه تلك
 الحركة والتحقيق في المد الجارية جريان الصوت على حروف المد سواء كان
 في المنفصل او قبل حرف الوقف قدر ثلاث الغاب والمحل فيهما على قدر تلك
 والتل ويرفيها على قدر الالفين فحروف العربية على قسمين اصلية و
 فرعية فالاصلية تسعة وعشرون حرفا اما متحركة تسعة عشر فالتحركة زواينية
 على قدر حركتها ان كان تالفا فمقتضى وان كان ناقصا فخذها وقد وكما عرفت
 انفا والساكنة على قسمين امية وزواينية فالامية ثمانية احرف فيجب عليها

قولك اجل قطبكت والبراق كلها زمانية كما عرفت سابقاً فان قيل محرف
 مركب وكل مركب متقسم الى انية بسيط والبسيط لا يقبل الانقسام فكيف
 يطلق عليه المحرف قلت فالانية من حيث الذات مركب ومن حيث الزمان
 بسيط والفرعية عشرة كلها زمانية احلها الهنزة السهل بين الهنزة و
 الالف نحو انذر قمر ومن الهنزة والواو نحو اؤنزل ومن الهنزة والياء نحو
 ائتمكم وامثالها وثانيها الصاد المشتملة على الزاي من الصاد والزاى
 نحو الصراط وصراط وصادق وغيره وثالثها الياء المشتملة صوت الواو و
 الياء نحو قيل وغيض وامثالها في قراءة عتسأ والكسائي والياء تضاعفت
 صوتها اذ وقع بعدها حرف ساكن في ادغام كبير نحو الرحيم ملك يوم الدين
 فيه هدى للتقين وامثالها اذ وقع بعدها هنزة سواء كانت الياء مرسومة
 نحو سيئ وجيئ امثالها او غير مرسومة نحو وما يضل به الا الفسقين فا
 يقطعون ما امر الله به ان يوصل وامثالها ورايها الف احوالة من الالف
 والياء نحو هجرها عند حفص ومر بها عند حمزة والكسائي وخلف والفتح عدد
 حمزها والكسائي وبني عند الكسائي وتامها في الاثاف والنشر وغيرها والعب
 التميم من الالف والواو اذ كان من قبلها فتحة اوضحة في كلمة غواصة اللهم
 اوفى كلمتين نحو قال الله وقال اللهم ونصر الله قالوا اللهم امثالها والالف
 البديل من النصب كشيئا وخيلاً ابدأ وامثالها والالف البديل من التثنية
 المحذوفة نحو ليكونا في يوسف ولنسقنا في العلق والياء في قى واعترباً يعني
 التثنية صلاص بن بنون الحقيقة ويعني ابدال التثنية كايين بالالف

عند الوقوف وقوم وحدها ايهما كذلك في التيسير المقصود والفتاوى
 اذن فيبذل نونه بالالف في الوقوف نحو اذا وفي الواصل ايضاً نحو اذا قبل
 لهم ثم اذا اذا قروا واذا ادقنا الناس وامثالها قال السيوطي لا ينصب
 المتون بوقف عليه بالالف بل لا من التنوين ومثله ياذا في مثل قوله
 تعالى واذا لا يلبثون فان نونه وان يكن تنويناً لكنه يبدل الف ايضاً في
 الوقف قال الحجازي ان المراد بالمنصوب المتون ما لم يكن فيه تاء
 التانيث نحو لمة لان تائه يبدل بالهاء في الوقف كما ستعرف في بابها
 المرفوع والمجروح المتونان في حذف التنوين فيما عند جميع القراء نحو ذات
 الحية ومن مسد قل هو الله احد كقولهم احد وامثالها لكن بعض النحويين
 يبدلون التنوين في المرفوع المتون واقامدية وفي المجروح المتون بياء
 مدية قيا ساعلى الاسم المنصوب المتون وقال المرحوم ذابحوز في الشرح
 والامحوى في القرآن لانه ما القياس في القرآن من دخل كما قال الشاطبي
 رحمه تعالى فان قيل القياس دليل ملزم من ادلة الشرع عند ائمة المجتهدين
 فكيف ينفي الشاطبي رحمه الله تعالى فقال ملا علي القاري رحمه الله عليه ان
 الشاطبي نظم القرآن لا معناه ومراد ائمة المجتهدين المعنى فقط كذا في اصول
 الفقه والفتاوى المد المنصل نحو جاء وشاء الفقراء وامثالها والفتاوى
 المنفصل نحو جاء انزل وفي اذا نعم وقالوا متناوبين ان يوصل وامثالها
 والفتاوى المد اللازم الكلي المنقل نحو ولا الضالين والصاخة والتجوي
 في الله وامثالها والكلي الخفف نحو لان في موضعين من نسخ فقط والحرف

المثل نحو الم والمرفى الخفف نحو الك والفت المثل العارضى للادغام الكبير
 نحو الرحمن الرحيم ذلك يوم الدين فيه هدى اول الوقف نحو الثواب الحسن
 والعقاب وامثالها والفت المثل للتعظيم نحو لا اله الا الله ولا اله الا هو
 لا اله الا انت وللبراءة نحو لا ريب فيه ولا مرد له انهم لا جرم ولا شدة
 امثالها عن حمزة وخاصسها لام التثنية نحو الله والهم عند جميع القراء ولا مر
 الصلوات والطلاب والظلام عند ورش وسادسها ادغام الطاء في التاء
 ناقضا باظهار صوت اطلاق الطاء قبل اظهار صوت انفتاح التاء عند جميع
 القراء كانهم وضعوا الالف الكبير في الصغير خلاف القياس نحو انما بسطة
 واخطت وفرطت وفرطتم وسابعها ادغام القاف في الكاف ناقضا عند
 محمد بن صاحب الرعاية واخذ به المصريون وكما ملاحدا بن عمر الداني
 صاحب التيسير واخذ به الشاميون نحو انما خلقكم من ماء مهين في
 والمرسلات فقط وثامنها وتاسعها هما الميم والنون المنفتحتان نحو امر
 به جنة دو يقتصر بالله لهم بما وعندهم وان تكون وكن فيكون وامثالها
 والمدغمتان نحو لهم ما يشا من ناصرين رجالا نهي وامثالها والمشدحتان
 نحو ثم ثم واما ولما وان ولان ولكن والجنة والجنة ولتنا سح الناس و
 امثالها وعاشرها الواو الذي وقع بعد هاء هنزة سواء كان الواو مرسوما
 نحو سوا وقرء وامثالها او غير مرسوم نحو وعنده امر الكتاب فانما امره
 اذا امره شيئا وامثالها واقم بعد هاء حرف ساكن بالوقف نحو خالدين
 ومفطن ومن خوف ولا نهم وامثالها **فصل** في بيان حركات

الحروف وسكننا تمامها علم ان الفتحة نصف من الالف المدية والضمه نصف
 من الواو والمدية والكسرة نصف من الياء المدية والحركة نصف من
 حرف المد بحرف المد بنى من الحركتين فالالف المدية بنى من الفتحتين
 اذا تضاعف صوت الفتحة نحو اب يات تأبى ثا الحز والواو المدية بنى من
 الضمتين اذا تضاعف صوت الضمة نحو أو اب يوات ثوات ثى الحز والياء
 المدية بنى من الكسرتين اذا تضاعف صوت الكسرة نحو اى ب يات ثى
 ثى الحز فحققة النطق بالحركات الثلاث هو ان يتخفى بها كاملة من غير
 اختلاس ولا رهم ولا اشهاد لان هذه الثلاث تابع للوقف كما سياتى
 بياها انشاء الله تعالى ولا تضاعف بها الصوت لان تضاعف الفتحة تصير
 الف وتضاعف الضمة تصير واو وتضاعف الكسرة تصير ياء فالالف والفتحة
 والواو والضمه والياء والكسرة على قسمين عربيه وعجمية فالفتحة العربيه نصف
 من الالف العربيه والفتحة العجمية نصف من الالف العجمية والضمة العربيه
 نصف من الواو العربيه والضمة العجمية نصف من الواو العجمية والكسرة
 العربيه نصف من الياء العربيه والكسرة العجمية نصف من الياء العجمية
 وتفصيلها فى المطولات لا يلحق بهذا المختصر فليد اجمعوا واعلم ان الحركات
 العربيه ايضا على قسمين اصلى وعادى والاصل كالفتحة والضمة والكسرة
 والعادى كالنصب والرفع والحزلا فما يختلف باختلاف العوامل والحركة
 لا ابتداء الساكنين او لا لتقاء الساكنين وكذا احركة المبالغة نحو عجرها ومما
 وبشرى والنار ورحمة واما هذا من افعالها وكذا احركة الاشياء

نحو قيل وغيض وجئ لهشام والكسائي هذا كلها عارضية ليست اصلية
 قليتا مل فالسكون ايضا على قسمين اصل وعارضى والاصل كسكون الالف
 المدية والحزم في باقي الحروف والعارضى كسكون الوقف والادغام كبير
 كان او صغيرا فالحرف بنفسها لا توجد الا متكيفا بالحركات او بالسكنات
 لان الحروف كالاجسام والحركات والسكنات كالأعراض خلقها الله تعالى
 كذلك الحكمة وتدبرا وجعل لها صفات وطبائع فيها جعلها الله تعالى عليها
 فيها من تعالى وهو العزيز الحكيم فاعلم ان علماء اهل النظر اختلفوا في
 الحروف وحركاتها ايها قبل الآخر فقال قوم الحروف قبل الحركات بعد ليل
 ان الحروف قد تسكن وتقلوا من الحركات وتترك بعد بالحركة ثانية و
 الاول قبل الثاني ضرورة وبديل ليل ان الحروف يقوم بنفسها ولا يضطر الى
 حركة والحركة لا بد مضطرة الى الحروف الا ترى ان الالف لم تدخل بالحركة
 وليس ثم حركة وقال الآخرون الحركات اذا شيعت تولد من التفتحة
 ومن الكسرة ياء ومن الضمة واو فهذا يدل على ان الحركات اصل الحروف و
 قال الآخرون الحروف والحركات لم يسبق احد هاهنا الاخر بل استعملها
 واحد كالجواهر والعرض وهذا القول يصح بالنظر الى التلفظ بالحرف و
 الحركة فانهما يخرجان معا لا يسبق احد هاهنا الاخر قال ابن المصنف في
 في شرحه لا رجوعنا بقلنا عن الرعاية اقول ان صوت الحرف الروخوة
 والبيئية يسبق على صوت حركاتها بانفصال صادق لان صوتها من مخارج
 وصوت حركاتها هو جزء من حروف المد كالفتحة هي جزء من الالف

لانها لا تخرج الا من جميع هواء الحلق والفتحة كذلك على قدر عدم تضاعف
 صوتها وعدم اشباعها والكسرة هي جزء من اليااء لانها لا تخرج الا بقربك وسط
 اللسان والكسرة كذلك على قدر نصف صوت اليااء والضمه هي جزء من
 الواو لانها لا تخرج الا بقربك الشفتين والضمه كذلك هي جزء من صوتها
 فتقدّم صوت الحروف الرخوة والبيئيه على اصوات حركاتها ظاهراً كتقدّم
 حركة اليد على حركة المفتاح او تقدّم امراده الفاعل على فعله او امراده
 الفاعل على فعله واما صوتها في حالة سكونها فالحروف الرخوة على قدر
 والبيئيه على قدر بيئيتها كما عرفت سابقاً واما صوت الحروف الشديده لا يسبق
 على اصوات حركاتها بل يخرج صوتها معاً بامتحان صادق ايضاً لان الحروف
 الشديده يغيب بها الاصوات والتنفس كلاهما فيفضل صوتها بواسطة الحرف
 الحان متحركاً وبواسطة سحرتها وهمسيتها ان كان ساكناً ويحيى بها غما في
 صفاتها واذ عرفت هذا فعليك ان تعرف مخارجها كما قال صاحب الاجز
 في مقدمه اذا واجب عليه نطق قبل الشرح او لا ان يعلم مخارج الحروف
 والصفات ليلقطوا بافهم اللغات كما قال الله تعالى قرآنًا عربيًا غير ذي
 عوج وفي الحديث اذا اختلفتم فاكتبوه بلغة قریش فان قيل ما وجه نزول
 القرآن بلسان العرب مع انه عليه الصلاة والسلام مرسل للتقدين
 قلنا قال الله تعالى ولو نزلناه على بعض الانبياء قلنا عليه السلام كانوا به
 مؤمنين كما لم يؤمنوا العرب بالتميزات والانجيل والزبور من قبل نزول
 القرآن الباب الثاني في بيان مخارج الحروف العربيه

وبیان حركاتها الخارجة عن حركاتها وزن مفعول بفعل الميم وسكون اللغاة وهما
 اسم لموضع خروج الحرف كمدخل ومقد اسم لموضع الدخول والرقوة وهما
 جوارح عن الحيز المولد للحرف فانه الحرف كما لميزان للذهب يعرف به كميته
 كما قال القراء لولا غارجهما لا تحدث ذواتها ثم لا تدل على المعنى المراد فكل
 من الحرفين اذا كانتا متحدتان في الصفات فتقر بينهما الخرج واذا كانتا
 متحدتان في الخرج فتقر بهما بالصفات ولا تجد حرفان من الخلف العربية
 متفقتان في الخرج والصفات جميعا والا لصار صوتهما كاصوات الياء ثم
 صوتا واحدا كما يقرن جملة قراء من غارحنا حروف التقيم فتجربك الشفتين
 بما هما في صادق فلا تجرب الحرف من مخرج غير مخرجه الذي سرتب له
 بتعيين نقطه وافساده وجعل منها القوى في مخرج الضعيف والضعيف
 في مخرج القوى والمحرك الذي قد يلحق السكون والسكن الذي لا يلح
 الحركة اصلا فاذا اخرجت ان تخرج مخرج كل حرف فسكنه وادخل عليه
 الوصل باي حركة كانت فمثل وتخرج موضع انقطاع الصوت كان مخرج
 الحق وذلك لان معرفة المخرج بالسمع حسي وبالقوى بسير وحيد
 يمكن انقطاع الصوت في الجملة كان مخرجه مقدرا فذهب الخارجه اجما
 خمس عند الجوهري والتحليل منهم وهي جوف وحلق ولسان وشفت وخيشه
 وعند سيبويه والقراء اربع مجذوف الجوف والاصل لكل حرف مخرج
 جزئي كما ستعرف انشاء الله تعالى فلما كان مادة الحرف هو الصوت المسموع
 الخارج من داخل الانسان متصعدا الى فم كان اوله آخر الحلق ولا

أول الشفتين فرتب العلماء لكل حرف مخزناً جزئياً كما قال المرعشي نادراً
 عن الرضى لكل حرف مخزناً جزئياً لأن الحروف الاصلية تسعة وعشرون
 ولكل واحد منها مخزج جزئى وأما الحروف الفرعية فثلاثة من عالم الحرف
 الاصلية كما عرفت قبل عن امثلتها وعند الجوهري مخزج الحروف الاصلية
 تفصيلاً سبعة عشر المخزج الاول جواف الحلق وهو الخلاء الداخل
 فيه ويخرج منه حروف المد الثلاثة أحد هاها الالف لا تكون الا ساكنة
 ولا تكون ما قبلها الا مفتوحاً وثانيها الواو الساكنة المفهوم ما قبلها
 وثالثها الياء الساكنة المكسورة ما قبلها وتسمى هذه الحروف مدناً وليتأ
 لانها تخرج بامتداد ولين من غير كلفة على اللسان لا تسام مخزجها فان
 المخزج اذا التسم انتشر الصوت فيه وامتد اذا ضاق انضغط فيه الصوت
 وصلب ويقال لها ايضاً الحروف الجوفية والوافية لان مبدأ أصواتها من
 الحلق يمد ويمر على كل جوف الحلق والفم وهو الخلاء الداخل فيها وليس لمن
 حيز محقق ان ينتهيان بانتهاء هواء الحلق والفم وهو الصوت لذ ايقين
 الزيادة والنقصان في مراتبها وهن بالصوت اشبه فلو انقص بعد الالف
 وتسفل الياء واعراض الواو بين الصعق والتسفل لما عيز عن الصوت
 الجرد نحو الخاء أو وكذلك في القعة والكسرة والفتحة في الجملة نحو الألف
 من غير اشياء غيرها وأما الحروف الساكنة غير المدية فتميزها اخراج صوتها
 من المخزج المحقق ان كان له مخزج محقق ومن المخزج المقدر ان كان له
 مخزج مقدر كهم في اللين بشرط تحريك الشفتين في الواو والفتحة وسقط

اللسان في الياء والكسرة وحرفي الميم والنون في حالة الاختفاء بشرط عدم اشتداد
 الشفتين في الميم وعدم تلاصق راس اللسان في النون لئلا يدخل لهما في
 المخرج المحقق بخلاف الواو والياء مطلقاً كما عرفت أنفاً عن امثلتهما فالالفاء
 يختلف حالها أصلاً بخلاف أختيها فانهما اذا ارتقاها في صفت المشبهة صاد
 لهما حيز محقق فلهاذا كان لهما مخرجان مخرج حال كنهما مد يتين ومخرج
 حال كنهما غير مد يتين هذا عند الجمهور وأما عند الخليل مطلقاً من
 المخرج المقدور عند سيبويه مطلقاً من المخرج المحقق المخرج الثاني
 وقفى الحلق ما يلي الصد يخرج منه حرفان وهما الهنرة والهاء المنقسمتان على
 المخرجين المتقاربين يخرج ما يلي الصد الهنرة ومن فوقها قليلاً الهاء وقيل
 الهاء مرتبة واحدة المخرج الثالث وسط الحلق يخرج منه عين فحاء المملتان
 المنقسمتان على المخرجين الجزئيين المتقاربين الاول للاول والثاني للثاني
 وقيل بالعكس وقيل على السواء المخرج الرابع ادنى الحلق ما يلي الفم يخرج
 منه عين فحاء المنقسمتان على المخرجين الجزئيين المتقاربين الاول
 للاول والثاني للثاني وقيل بالعكس وقيل على السواء وتسمى هذه المخرج
 الستة عند الجمهور حروفاً حلقية لخروجها من الحلق المخرج الخامس
 وقفى اللسان وما يحاذيه من الحنك الاعلى وهو اللسان الصغير يخرج منه
 القاف المخرج السادس بين وقفى اللسان ووسطه يخرج الكاف المخرج
 السابع وسط اللسان وما يحاذيه من الجنتك الاعلى يخرج منه عند الجمهور
 ثلاثة احرف الميم والشين والياء غير المدية لان المدية عند همز الميم

كما عرفت انقل الخرج الثامن الى حافتي اللسان وما يحاذيها من
 الاضراس العليا يخرج منه الضاد المجتهد بشرط اعتماد راس اللسان برأس
 الثنتيين العليين لان لا يخرج منه الطاء وبشرط اعتماد احدى طرفي اللسان
 بلثة الربا عتيين العليين والنابيين العليين والضا حكين العليين لان لا
 يخرج منه اللام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجها من النابيين
 معاً وسيدنا عمر بن خطاب وعلى رضي الله عنهما كذلك واللة هي اللثة المركبة
 فيه الاسنان قال سيبويه يخرج الضاد فويقي الضوا حك والانياب قاي
 الباعية والثنية كذا في الدقائق الحكم المخرج التاسع من حافتي اس
 اللسان بعد مخرج الضاد وما يحاذيها من لثة الضا حكين العليين و
 النابيين العليين والربا عتيين العليين يخرج منه اللام بشرط اعتماد
 رأس اللسان برأس الثنتيين العليين لان لا يخرج منه المراء وبشرط
 اعتماد احدى طرفي اللسان بالاضراس العليا لان لا يخرج منه الضاد
 المخرج العاشر ما بين راس اللسان وما يحاذيها من لثة الثنتيين و
 العليين يخرج منه النون غير الحفقات لان يخرجها الخيشوم المخرج الحادي عشر
 راس اللسان المخرج الحادي عشر ما بين راس اللسان مع ظهور
 عليه سوسة وما يحاذيها من لثة الثنتيين العليين يخرج منه الراء المهلهلة
 بشرط اعتماد جميع حافتي اللسان مع ما يحاذيها لان لا يخرج منه الضاد
 واللام المخرج الثاني عشر ما بين ظهر راس اللسان اصل الثنتيين
 العليين يخرج منه الطاء قال اللسان المهلتان فلتاء الفوقية فباي اللثة

يخرج الحاء ومن بعده الدال ثم التاء المخرج الثالث عشر من ظهور من
 اللسان وما يليها ذيه من لغة الشتين العليين يخرج ما بينهما الصاد فالسين
 المجهتان فالزاي فالصاد ادخل والزاي اخرج والسين مترسطة بشرط اعتقاد
 راس اللسان باصول الشيتين السفليين من داخل الفم المخرج الرابع
 عشر ما بين ظهر اللسان ما يلي الزاي والسين راس الشيتين العليين يخرج ما
 بينهما ثلاثة احرف الطاء فالدال المجهتان فالتاء المثلثة بشرط اعتقاد جميع
 حافتي اللسان اسنان كلها غير الثنايا العليا المخرج الخامس عشر ما بين
 باطن الشفة السفلى من الشيتين العليين يخرج منه الفاء المخرج السادس
 عشر ما بين الشفتين يخرج منه الميم بشرط اعتقاد باطنها قفاها
 طويلا وقبعا اعتقادها عليا والميم باسناد الشفتين غير الحفقات لان مخزجها
 في شقوقها واسطة وانسداد الشفتين المخرج السابع عشر
 الخيشوم وهو فقه الاثنتان يخرج منه الميم والنون المجهتان لانه لا يدخل لها في
 المخرج الحق فلهذا مخزجها مقدر بلا خلاف فاحفظه ولا تنسا فصل في
 بيان اسنان الفم علم ان في فم اكثر الناس الثنايا وثلاثون اسنانا الثنايا
 الاسنان الاربعة المتقدمة الثنايا من فوق والثنايا من تحت ثم الرباعيات
 بقعر الزاوية وتخفيف الياء وهي ايضا اربعة من كل جانب خلف الثنايا ثم الاربعة
 وهي اربعة اخرى خلف الرباعيات ثم الاضراس وهي العشرون من كل جانب
 الاربعة منها الضراس التي تلي الثنايا ثم الطواحين وهي اثنا عشر حنك خلف
 الضراس ثم الواحد وهي اربعة الا واخر يقال لها ضرس العقل قد لا يثبت

لبعض الناس وقد ثبت لبعضهم بعضاً وبعض كلها وأعلم ان الاسكان
على ثلاثة اقسام الاول الثنايا والرابعيات للقطع ولذا لم تخلق حاد
المرو من الثاني الا ثياب للكسر لذل خلق رأسها مستديرة الثالث
الواو من وك للطن والتعظيم فاعلم ان الحروف برأسها بنسبة
الخارج على ثلاثة اقسام بشرط شئ وبشرط لا شئ ولا بشرط شئ
واما بشرط الشئ فهي اعتاد اللسان من غير خرجها في الفاء واللام
والنون غير الاختفاء والراء والماء والسين والزاى والظاء والذال
والثام واسند اد الغشقتين في الميم غير الاختفاء وانفتاح خارج الحروف
الجهوية الشديدة لظهور مجرهما مطلقاً وانفتاح خرج الكاف والثاء
لمسهما مطلقاً وخرريك الغشقتين في الواو والهمزة مطلقاً وخرريك وسط
اللسان في الياء والكسرة مطلقاً كما عرفت انفاً واقفاً بشرط لا شئ كلهم
والنون في حالة الاختفاء والفت المد والفتحة لانه لا دخل لها في
الخروج المحقق اصلاً بل خرجها مقدر دائماً بخلاف واما لا بشرط
الشئ كما في الحروف وهي السبعة الهاء والعين والحاء والغين والخاء
والسين والفاء مطلقاً كما مر انفاً والاعتاد والاسند اد والافتتاح و
الخرريك كصفات الحروف لا كميات لها فليكن حفظها الباب الثالث
في بيان صفات الحروف العربية فانها الحروف كالحك الذي يعرف
كميتها كما قال الفراد لو اصفها لافقدت اصواتها كاصوات البهاائم ثم لا
تدل على المعنى المراد به كل واحد من الحرفين اذا كانتا متحدة بالخروج فيزيدها

بالصفات وإذا كانتا متحدتين الصفات فتدبرها بالخروج ولا تجد حرفان متحدان
 في الخروج والصفات جميعاً ولا لاصار صوتاً كصوت الياء صوتاً واحداً فصل
 في بيان الصفات اللازمة للحروف **اعلم ان الحروف العربية لا توجد**
 بدون الصفات اللازمة معها لان الملزوم لا يوجد بدون اللازم كالسبب
 لا يوجد بدون السبب مثلاً كالتفاسر لا يوجد بدون طلوع الشمس لانه سبب
 لوجود التفاسر فالصفات اللازمة للحروف تسعة اولها الخمس وثانيها
 ضد ما فيها وثالثها المشددة ورابعها ضد ما المرخاة وخامسها
 متوسط بينهما وسادسها المستعلية وسابعها ضد ما المستغلة وثامنها
 المطبقة وتاسعها ضد ما المنفوقة ففي كل حرف لابد فيها من اربعة صفات
 خروف الهجاء تسعة وعشرون حرفاً عشرة منها مجهولة مجموعها قولك
 فحة شخص مكنت والباقي كلها مجهولة مجموعها قولك ظل قد يضعهم في ظله
 اذ بهم فالهس لغة اخفاء الصوت مطلقاً كما قال الله تعالى وحشيت
 الاصوات المرغن فلا تسمع الا همساً واصطلاحاً جرى النفس كثيراً مع
 الحرف الجهر **لغة** رفع الصوت مطلقاً كما قال الله تعالى وان تهمز
 بالقول فانه يعلم السر واخف واصطلاحاً انحصار النفس في خروج الحرف
قال ملا علي القاسري ان نفس الحرف ان تكلف كلمة بكيفية
 الصوت حتى حصل صوت قوى كان الحرف مجهولاً وان بقي بعضه بلان
 صوت يجرى مع الحرف كان الحرف هموساً **وقال الجليلي**
 ان جدي النفس وعدم جريه عند تحريك الحرف ابين منهما

عند اسكانه ومثل للجهور بقق والهموسة بكك فانك تجده النفس في
 الاول محصورا وفي الثاني جاريا وقال السكاكي ان الجهر
 انحصار النفس في مخرج الحرف والهمس جري ذلك فيه ثم الحرف برأها
 شدة يدة او رخوة او متوسط بينهما قال المرعشي الشدة التقاة و
 الهمس مطلقا واصطلاحا احتباس الصوت مع النفس في ان كمال قوة
 الاعتماد على المخرج عند النطق بها وحروفها ثمانية يجتمع قولك احد قط
 بكت الرخاوة لغتها اللين مطلقا واصطلاحا جري الصوت نصف
 الاعتماد على المخرج مع نفس قليل في الرخا والجهور وكثير في الرخا والهمس و
 المتوسط بين الشدة والرخاوة فهو عدم كمال احتباس الصوت وعدم
 كمال جريه وحروفها خمسة يجتمع قولك لن عهد يقال لها الحرف اليتيم
 ايضا وقال السكاكي اذا تم الاخصار كما في حروف قولك احد احد
 قطبت سميت شديدا واذا اتم الجري كما في حروف الرخوة سميت
 رخوة لجريها واذا لم يتم الاخصار ولا الجري سميت معتدلة بين الشدة
 والرخاوة وقال في شرح المواقف ان الحرف الشديدا انية لا توجد له
 في ان حبس النفس وما عداهما انية يجرى فيها الصوت ثم ما قال
 المرعشي في شرح قوله انية بعد الهنزة يعني منسوب الى الان جزوا فان
 فان قلت شدة الكاف والهاء اني وهما متماثلان في الالف فلهذا الالف
 فكيف تجتمعان الضدان في ثوب واحد قلت الشدة في ان حبس
 النفس والهمس بعد ان حبس النفس فأعرف الفرق قاتنا

ما علها متفاوتة في الجريان اذ حروف الرخواتم جرياً ثانياً من الحروف
 البينية وحروف المد الطول زماناً من سائر الحروف الرخوة وقال الحجاز
 يروى ان جريان الصوت وعدم جريانه عند اسكان الحرف ابلغ منها عند
 تحريكه فاذا وقفت على قولك البحر وجدت صوتك سراً كذا محصوراً حتى لو لم ت
 مد صوتك لم يمكنك ذلك ولو وقفت على قولك الطشق وجدت صوتك
 جادياً ننداً ان شئت ولو وقفت على قولك الخل وجدت صوتك لا يكمل
 احتباساً ولا مجريه وقس البواقي من الحروف واعلم ان الشدة يده
 والرخوة ينقسم الى مجهورة ومهموسة وآما الشدة يده المجهورة في ستة
 احرف يجتمعها قولك اجد قطب فلم يجري معها صوت ولا تنفس فلشدتها
 يحبس صوتها ونفسها بالكلية اولاً ويجهرها لا يجري نفسها بعد ان حبس
 الصوت والنفس كما يجري في الشدة يده المهموس وآما الشدة يده المهموسة
 في الحرفان الكاف والطاء المشناة الفوقية فلشدتها يحبس صوتها ونفسها
 بالكلية لان احتباس الصوت بالكلية لا يكون الا باحتباس النفس بالكلية
 لان حقيقة الصوت هي النفس المستوعمة جرياً كان او خفياً كما عرفت
 سابقاً ثم ينفتح سابقاً فخرجها ويجري فيها نفس كثير مع صوت ضعيف ليحصل
 الخس وآما الرخو المجهور في ثمانية احرف الضاد والظاء والزاي
 والذال والغين الهجات والالف المدية والواو والياء مد يمين اولاً
 فلرخاوتها يجري صوتها جرياً كاملاً ويجهرها لا يجري النفس الكثير مع صوتها
 لكن لا يغلو عن جري النفس البتة وآما الرخو المهموس وهي ايضا

ثالثة احرف وهي الحروف المهموسة ماعدا الكاف والتاء فلها وقع يجري صوتها
جوزيا كاملا ولها سها يجري مع صوتها نفس كثير واما الحروف البينية فكلها
جمهور فلينيتها يجري صوتها جزيا وسطا ويظهرها يقل النفس فيها وتظهر من
هذه التفصيل ان كلا من المجهورة والمهموسة ينقسم الى شديدين رخوا
وان كان للمجهورة قسم اخر وهي البينية **فصل في بيان ابتداء كل**
حرف وانقائها اعلم ان ابتداء كل حرف عند الجهر بالقراءة جهرى ولوه
كان الحرف مهموسا وان صوت الحرف وان كان مجهولا فهو لا يستحق
يدون النفس لان حقيقة الحرف هو الصوت المسموع كما سبق فاحتساب
الصوت يستلزم احتساب النفس معه وجوبه جوبه وان نفس الحرف
وان كان مهموسا فهو لا يتفك عن الصوت جهريا كان او خفيا لان حقيقة
الحرف هو الصوت المعتمد على الخرج كما سبق وان نفس الحرف المجهول
قليل ونفس الحرف المهموس كثير **قال الجاريزدي** انه قد يجري
النفس ولا يجري الصوت كالکاف والتاء معناه يجري النفس الكثير ولا
يجري الصوت القوي الذي حصل في مبداء الحرف وليس المراد نفى جريان
الصوت بالكلية الا ترى ان صوت الشين في الطش جازيا تماما ان
شئت مع ان الشين مهموس كالکاف والتاء وايضا قال انه قد
يجري الصوت ولا يجري النفس كالضاد والغين يعني المصجبتين معناه
يجري الصوت القوي ولا يجري معه نفس كثير كما يجري في المهموس وليس
المراد نفى جريان النفس بالكلية الا ترى الى ما قاله بن الجري ان الرخا وقويا

الصوت والنفس وأما آخر أصواتها فبعض الحروف خفي وذلك في المخرج
المجهور والشد يد المجهور ما في الرخو المجهور فظاهر ما في الشد يد المجهور
فإن أخرج صوته في أن حبس النفس لأن صوت الحرف ونفسه أما
يحتسب بالكلية فيحصل صوت شد يد وهو في الحروف الشد يد ولا يحتسب
أصلاً بل يجري أن جرى كاملاً وهو في الحروف الرخوة أو يتوسطا بين كمال
الاحتساب وكمال الجري وهو في الحروف البينية فهذه ثلاثة أنواع ففي
النوع الأول أن جرى بعد ذلك الاحتساب نفس كثير فالحرف شد يد
مجهوس وإن لم يجري فالحرف شد يد مجهور أو لا يجري النفس فيه بعد
أن احتساب الصوت والنفس بل يحصل صوت قوي يجري أي عند خروجه
بعد الشدة وفي النوع الثاني أن كان صوت الحرف جادياً كله مع
نفس قليل فالحرف رخو مجهور أو كان جادياً كله مع نفس كثير فالحرف
رخو مجهوس فالفرق بين الشد يد المجهوس والرخو المجهوس هذا أن
الصوت الأول لا يجري كله مع النفس الكثير لأن أول صوته يحتسب مع
النفس غير جادياً أصلاً وصوت الثاني يجري كله مع النفس الكثير لكن أول
صوت جميع المجهوس يجري عند الجهر بالقراءة إلا أن ذلك الجهر في
الشد يد المجهوس أشد من الجهر في الرخو المجهوس كما أن جهراً لشد يد المجهور
أشد جهر الرخو المجهور وقد عرفت أن المجهوس في الحقيقة ما كان بعض
صوته خفياً عند الجهر بالقراءة وهو آخره إذ صيد أنه يجري البتة حينئذ ولا
يحب حرقاً كل صوته خفي عند الجهر بالقراءة فمن هذا الكاف والطاء

من الجهورية بناء على ان الشدة تؤكد الجهر فقد وهم اذ لو كان كذلك
 لكان جميع الحروف مجهولة اذ لا يعيد حرف كل صوتة خفي عند الجهر بالقراءة
 والنوع الثالث مجهور كله ان قلت الهمس جريان النفس وهو يستلزم
 جريان الصوت والشدة اختيار الصوت وهو يستلزم اختيار النفس
 فبين الهمس والشدة تناقض فكيف يكون الكاف والتاء شديدين
 فهو ستين قلت الشدة في ان والهمس في ما ان اخر حاصله ان
 التناقض يندفع باختلاف الزمان وانما قال في زمان اخر لان الهمس
 زمانى يجرى فيه النفس زمانا فاعرف الفرق وهذا باب يقيرو فيه
 الالباب والله المستعان الهادى كذا قاله السر عثى فمن ترك همس
 الكاف والتاء مطلقا وقرو بالجهر عند افقد انكر العيان وكابر الهمسوس
 واكثر جملة قراءتنا ما يبذلون همس الكاف والتاء بالجهر سر خاوة
 الضاد بالشدة والهمزة بخلاف الصوت المسموع واخفاء الميم والنون
 بامساك مخزج الحرف الذى بعده لانه يصير ادغام بخلاف ما انزل
 الله والحروف الشديدة المشددة يقرؤون بأشرب الغنة كقرب العلمين
 وتب ويوم الدين اذهب بكتابي ربكم وربى وقد جعل وأجبت دعوتكم
 امثالها وبترك السكت فلهذا الحن جلى ان كان تغييرها المعنى المراد
 والاخفى وتفصيلها فى المطولات لا يلحق بهذا المختصر انما اطنبت
 الكلام فى هذه المقام لعدم وفاء الاختصار فى تحقيق المعال و
 الله اعلم بحقيقة الحال ثم الحروف برأسها اما مستعمل

أو مستغل والاستعلام لغة استعلام الشيء مطلقاً واصطلاحاً استعلام
أقصى اللسان عند النطق بالحرف إلى جهة الحنك الأعلى فحرفها سبعة
يجبها قولك **خص ضعط قط** معناه اقنع من الدنيا في البيت الضيق
الذي يبقى من القصب وفي الكاف استعلام ما بين أقصى اللسان وسطه
فلم تعد من المستعلية والاستغال ضد ما لان الأشياء تعرف
بأضدادها وحرفها ما عدل السبعة المذكورة ثم الحروف برأسها
أما مطبقة أو منفقة والاطباق لغة الاصاق مطلقاً واصطلاحاً استعلام
أقصى اللسان مع وسطه بالحنك الأعلى وحرفها أربعة وهي من ض ط ظ
مطبق لولا الاطباق في هذه الحروف لصارت الطاء دالا والصاد سيناً
والظاء ذالا وخزجت الصاد من الكلام أنه ليس من موضعها حرفاً غير هذا
على ما تقدم ويهين بياها أن شاء الله تعالى وفي الجيم والشين والياء
استعلام وسط اللسان فقط فلا تعد ما من المطبقة والانفتاح ضد
الأربعة المذكورة وحرفها ما عدل ما فصل في بيان حقيقة النطق
بكل حرف من مخارجها مع الصفات اللازمة بها أعلم أن حقيقة
النطق بالهنة بأن يخرج الصوت والنفس معاً من أقصى الحلق مع الإرادة
والجهز الشدة والاستغال والانفتاح فلان أحقها قال عبد مكي لولا الجهر
والشدة لكان في الهنة لكانت هاء إذا خرج واحد قرب الهاء من الهنة
أبدلت العرب من الهاء هنة ومن الهنة هاء فقالوا ماء أصله ماء
واصل ماء موه وإياك وهياك كذا في الرعاية وحقيقة النطق

بالحاء بان تخرج الصوت والنفس معا من مخرج الهنزة على قدر ما هما تحقيقا
او حذرا او تدويرا مع الارادة والهس والرخاوة والاستغال والانفتاح
فهذا احتيا وحقيقة النطق بالعين بان تخرج الصوت مع التنفس
معا من وسط الخلق على قدر ما هما تحقيقا او حذرا او تدويرا مع الارادة
والجهرة التوسط والاستغال والانفتاح فهذا احتيا لولا الجهرة التوسط في العين
لكان حاء وحقيقة النطق بالحاء بان تخرج الصوت والتنفس معا
من مخرج العين على قدر ما هما تحقيقا او حذرا او تدويرا مع الارادة و
الهس والرخاوة والاستغال والانفتاح فهذا احتيا لولا الهس والرخاوة
في الحاء لكان عينا وحقيقة النطق بالحاء بان تخرج الصوت والتنفس
معا من ادنى الخلق على قدر ما هما تحقيقا او حذرا او تدويرا مع
الارادة والهس والرخاوة والاستغال والانفتاح فهذا احتيا لولا
الهس في الحاء لكان غيئا وحقيقة النطق بالعين بان تخرج الصوت
والتنفس معا من مخرج الحاء على قدر ما هما تحقيقا او حذرا او تدويرا مع
الارادة والجهرة والرخاوة والاستغال والانفتاح فهذا احتيا لولا الجهرة
في العين لكان حاء وحقيقة النطق بالالف بان تخرج الصوت والتنفس
معا من تمام جوف الخلق على قدر ما هما مع الارادة والجهرة والرخاوة
والاستغال والانفتاح فهذا احتيا لولا تصعد الف والفتحة لكان
تمييزها من اخيها اذ خرجا واحدا وصفا فلك ذلك وحقيقة
النطق بالالف بان تخرج الصوت والتنفس معا من اقصى اللسان

وما يجاذبه من اللهاث وهي من فوق يقال لها اللسان الصغير على قدر
 انما ان كان ساكنا على قدر حركتها ان كان متحركاً مع الازدادة والجهر
 الشدة والاستعلاء والانفتاح فخذ احقها وحقيقة النطق بالكاف
 بان تخرج الصوت والتنفس معاً من بين اقصى اللسان ووسطه وما
 يقابلة من الخنك الاعلى على قدر انما شدت على قدر انما هسأ وعطى
 قدر حركتها ان كان متحركاً مع الازدادة والخس والشدة والاستغفال
 والانفتاح فخذ احقها وحقيقة النطق بالشين بان تخرج الصوت و
 التنفس معاً من وسط اللسان وما يجاذبه من الخنك الاعلى على قدر انما
 تحقيقاً او حذراً او تدويراً مع الازدادة والخس والرخاوة والاستغفال
 والانفتاح فخذ احقها فلولا الفرق بين الشين والسين خرجا لكانا احداً من
 الاخرى وحقيقة النطق بالجيم بان تخرج الصوت والتنفس معاً من
 تخرج الشين على قدر انما ان كان ساكناً على قدر حركتها ان كان متحركاً
 مع الازدادة والجهر والشدة والاستغفال والانفتاح فخذ احقها وحقيقة
 النطق بالياء بان تخرج الصوت والتنفس معاً من تخرج الشين على قدر
 حركتين في حالة البداية وحركة في غيرها مع الازدادة والجهر والرخاوة و
 الاستغفال والانفتاح فخذ احقها وحقيقة النطق بالضاد بان تخرج الصوت و
 التنفس معاً من حافق اللسان او احدى ما يجاذبه من الاضطرار والعلو
 باكمال جري صوتها على قدر انما تحقيقاً او حذراً او تدويراً مع الازدادة
 والجهر والرخاوة والاستعلاء والاطباق فخذ احقها فلولا الفرق بين الضاد

والظلم مخربا واستطالة لكان حرفا واحدا قال ابن الجوزي في
 القصيد منهم من لا يوصل الضاد المجهمة الى مخربها من جهة بالظلم الملهمة
 وهم اكثر المصريين وبعض اهل العرب قال المرعشي في جرد المعاني
 اعلم ان المطابق الضاد دون اطباق الظلم الملهمة فوق اطباق الظلم الملهمة
 والصاد الملهمة كما استعرف بعد ان شاء الله تعالى وقد مر التقييم على قدر
 الاطباق واعطى الرخاوة وجريان الصوت بها والاستطالة والتفتش
 القليل فظن انها الحق الموثد بجملة الاثمة في كتبه ويثبته صحتها
 بعينه من صوت الظلم المجهمة بالضرورة فاذا ابعد الحق الا الضلال فاني
 تصرفون وقال الامام غفر الله له في الكبير في صفحة ٣٣
 من جلد الاول طبع مصرى المسئلة العاشر المختار عندنا ان اشتباه
 الضاد بالظلم لا يبطل الصلوة ويدل ان المشابهة حاصلة بينهما جذا
 التعزيز حسير فوجب علينا ان يسقط التكليف بالفرق ببيان المشابهة من
 وجوه الاول انها من الحروف المجهودة والثاني انها من الحروف
 الرخوة والثالث انها من الحروف المطبقة والرابع ان الظلم وان
 كانت مخربا من بين طرف اللسان واطراف التنايا العليا ومخرج الضم
 من اول حلق اللسان وما يليها من الاضراس الا انه حصل في الضاد
 انسياط لاجل رخاوتها ونجذ السبب يقرب عرجة من مخرب الظلم
 انما من ان النطق بمخرج الضاد مخصوصا بالعرب قال عليه الصلوة
 والسلام انا فصح من النطق بالضاد فثبت بما ذكرنا ان المشابهة بين

الضاد والظاء شديدة ان التمييز بينهما عسر اذا ثبت هذا فنقول
 لو كان هذا الفرق معتبراً لوقع السؤال عنه في زمان مرسل الله صلى الله
 عليه وسلم وفي ازمة الصحابة لا سيما عند دخول الجهم في الاسلام فلما
 لم ينقل وقوع السؤال عن هذه المسئلة البتة علمنا ان التمييز بين هذين
 الحرفين ليس في محل التكليف قال الحافظ ابن كثير في قوله انا افصح من
 النطق بالضاد انه حديث الاصل له وقال محمد بن مكي في الرعاية الضاد
 من مخارج الراء من مخارج الفجر فخرج من اول حافة اللسان وما يليه
 من الاضراس العليا وهو حرف قري لانه مجرور مطبق من حروف الاستعلاء
 وفيه استطالت والضاد يشبه لفظها بلفظ الظاء لانها من حروف الطباق
 ومن الحروف المستعلية ومن الحروف المجهورة ولولا اختلاف المخرجين
 وما في الضاد من الاستطالت لكان لفظها واحداً ولم يختلفا في السمع
 فيجب على القاري ان يلفظ بالضاد اذا كان بعد ما ألف بالتفخيم البين
 كما يلفظ بها اذا كان يحكي الحرف فيقول صاد ضاد ولا بد له من اللفظ
 بلفظ الضاد وحيث وقعت فهو ما يقيم فيه اكثر من روايت من القراء
 والائمة بصعوبة على من لم يدركه فلا بد للقاري الجود ان يلفظ بالضاد
 الجهة مستعلية مطبقة مستطيلة فيظهر صوت خروج الريح عند ضغط
 حافة اللسان لما يليه من الاضراس عند التقطع بها ومتى فرط في ذلك
 اتى بلفظ الظاء او بلفظ الدال فيكون مبدلاً ومغنياً فما الضاد اصعب
 الحروف تكلفاً في المخرج واشد ما صعوبة على اللفظ فتعلم تكلف اللفظ

لا تخرجها على حقيقتها التي بغير بقطها داخل بقرامته ومن تكلفت ذلك وتماز
 عليه صائر له القويدين بلقطها عادة وطبعاً ومجته إذا التي بعد الضام حرف
 الاطباق وحجب التحفظ بلقط الضاد لئلا يسبق اللسان الى ما هو خفي
 عليه وهو الادغام فحرف الضطر وان تقضى ظهرك واضطر لتمر ثواضطر
 وشبه يبين فيه الضاد على حقيقتها وان غفل عن ذلك لاند غفلت في
 الظام لاجتماعها في الصفات والقواة من قرب الخرج وكذلك ان كان
 الثاني مشدداً فهو بعض الظالم وبعض الظالمين ولهذا السبب يضاف
 من دخول الادغام فيه لان المشدداً لا يدغم في شيء ايداً الا في التشديد
 الذي فيه من الادغام كما في ولا يدخل ادغام على ادغام في حرف
 هذا او لكن يخاف ان تلفظ بالاول مثل لفظك بالثاني لتقارب
 التشابه بالتلفظ في الضاد والظام فيجب ان تبين الضاد من الظام
 اذا كانت الضاد مشدداً وحب ان يتأكد فيها البيان لتكرارها طباق
 والاشتغال والجهر ذلك في نحو بعض الظالم ولا تنفصوا من حوله و
 يوا مرتبض وجوباً ويعضوا اهل كمالاً نامل وايضت حيناً ويعضوا
 من ابعادهم وشبهه وكذلك اذا تكررت ظاهرة فيجب بيانها لتقل
 التكرير في حرف قواي مطبق مستعمل مستطيل مجهول ذلك فحوقول
 تعالى يعضض من ابعادهم واغضض من صواتك شبهة واذا
 سكنت الياء قبل الضاد او بعدها وحجب التحفظ بالظام والضاد واعطاهما
 حقهما لتظهر الياء لان الياء حرف غني ضعيف والضاد بقدر ذلك فربما

يَضَعُ لَفْظَ الضَّادِ بَضْعٍ الْيَاءُ وَرَبَّهَا خَفِضَتْ الْيَاءُ لِقُوَّةِ الضَّادِ فَيُحِبُّ
الْبَيَانَ وَذَلِكَ مَخْذُومُهُ أَفِيضًا مِنْ حَيْثُ وَتَرَأَيْتُمْ إِذْ تَقْفِيضُونَ فِيهِ
وَحَيْضُ الْمَاءِ وَقُرْبَتُ مِنْ ذَلِكَ إِذَا تَرَكْتِ الْيَاءَ لِقُوَّةِ الضَّادِ فَخَفِضْتَ
وَتَقْفِضُ لَهُ شَيْطَانًا فَمَوْلَا قَرِينٍ وَإِذَا اسْكَنْتِ الضَّادَ وَأَتَتْ بَعْدَهَا حَاءٌ
وَحَبَّ التَّحْقِظُ بَيَانُ الضَّادِ لِمَا تَدْنِي غَمٌّ فِي التَّاءِ لِسُكُونِهَا وَرَخَاوَتُهَا
وَشِدَّةُ التَّاءِ لِحُجْرَةِ غَمِّمْ وَقَفِضْتُمْ وَخَفِضْتُمْ وَنَسَبْتُمْ وَقَسَّ عَلَيْهِ مَا شَاءَ
أَتَتْ كَلَامَةً أَتَوَلَّ وَإِذَا حَرَكْتَ الضَّادَ وَأَتَتْ قَبْلَهَا دَالٌ سَاكِنٌ وَحَبَّ
التَّحْقِظُ بَيَانُ رَخَاوَةِ الضَّادِ لِحُجْرَةِ غَمِّمْ ضَلَالًا بَعِيدًا وَإِذَا اسْكَنْتِ الضَّادَ
قَبْلَ التَّاءِ الْمُتَمَرِّكَةِ وَجَبَتْ رَخَاوَتُهَا لِمَا تَدْنِي غَمٌّ فِي التَّاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
وَإِذَا حَرَكْتَ هُوَ يَتَغَيَّرُ وَأَمَّا هَا هُنَا فَتَرَى رَخَاوَةَ الضَّادِ وَقُرْبَهَا لِقُوَّةِ
كَمَا يَقْرَأُونَ حِجْلَةً قَرَأَ زَمَانًا فَقَدْ أَتَكَرَّرَ الْعَيَانُ وَكَأَنَّ الْحُسْنُوسَ فَلَا تَحْشَوْنَ
وَإِخْشَاؤِي وَإَيْضًا قَالَ وَخِيفَ مِنَ النَّاسِ وَالْإِخْفَافُ مِنَ اللَّهِ كَمَا قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى اتَّخَشَوْا غَمَّهُ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَحْشَوْا أَنْ كُنْتُمْ مَعًا مَنِينٌ أَيْضًا
قَالَ أَفْغِيرَ اللَّهُ تَتَقَوْنَ وَإَيْضًا قَالَ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ
عَنْ أَبَا صَعْدٍ أَدْوَامًا هَا هُنَا أَنَا الطَّنْبُ الْكَلَامُ فِي هَذِهِ الْمَقَامِ لَعْدَمِ
وَقَاءِ الْإِخْتِصَارِ فِي تَحْقِيقِ الْمَقَالِ فَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ الْحَالِ وَحَقِيقَةِ
النُّطْقِ بِاللَّامِ بَانَ تَخْرِجُ الصَّوْتِ وَالتَّنَفُّسُ مَعًا مِنْ حَلْفَةِ رَأْسِ
اللسان وما يحاذيها من لثة الرِّبِّ عِثْمَيْنِ الْعَلِيِّينَ وَالنَّابِئِينَ الْعَلِيِّينَ
وَالضَّاحِكِينَ الْعَلِيِّينَ بِشَرْطِ اعْتِمَادِ رَأْسِ اللِّسَانِ بِلَاةِ الثَّنِيثَيْنِ

العليين لتلا يخرج منه الزام على قدر ما هما حقيقة أو حدرا أو تدبرا
 مع الازدادة والجهر والتوسط والاستغال والانفتاح فكذا حقيقة وحقيقة
 النطق بالنون بأن تخرج الصوت والتنفس معا من الخيشوم بشرط
 تلاصق راس اللسان بلبه الثنتين العليين في الظواهر الأخرى إنما
 على قدر ما هما حقيقة أو حدرا أو تدبرا مع الازدادة والجهر والتوسط
 والاستغال والانفتاح فكذا حقيقة النطق بالراء بأن
 تخرج الصوت والتنفس معا من راس اللسان وما يجاذبها من ثنية
 الثنتين العليين على قدر ما هما حقيقة أو حدرا أو تدبرا مع الازدادة
 والجهر والتوسط والاستغال والانفتاح فكذا حقيقة النطق
 بالطاء المهملة بأن تخرج الصوت والتنفس معا من فوق راس اللسان
 وأصل الثنتين العليين على قدر ما هما أن كان ساكنا وعلى قدر حركتها
 أن كان متحركا مع الازدادة والجهر الشدة والاستغلام والطباق
 فكذا حقيقة النطق بالذال بأن تخرج الصوت والتنفس معا من تخرج الطاء على قدر ما
 أن كان ساكنا على قدر حركتها أن كان متحركا مع الازدادة والجهر الشدة
 والاستغال والانفتاح فكذا حقيقة النطق بالهمزة في الدال لكان تأمولا الانفتاح
 في الدال لكان طاء وحقيقة النطق بالعين بأن تخرج الصوت والتنفس معا
 من تخرج الطاء على قدر ما هما شدة وعلى قدر ما هما مسأ وعلى قدر حركتها
 أن كان متحركا مع الازدادة والهمس والشدة والاستغال والانفتاح

فهذا احتمالها فلولوا للفرق بين الكاف والتاء فخرجوا لكان احداً مما عيّن الاخرى
وحقيقة النطق بالصاد بان تخرج الصوت والتنفس معاً من ظهر
رأس اللسان وما يجاذبه من لثة الشنيتين العلين بشرط اعتماد رأس
اللسان بأصول الشنيتين السفليين من داخل الصفر على قدر ما يبا
تحقيقاً واحداً او تدويراً مع الإرادة والمهس والرخاوة والاستعلاء
والاطباق فهذا احتمالاً وحقيقة النطق بالسين بان تخرج الصوت والتنفس
معاً من مخرج الصاد على قدر ما نحتاج تحقيقاً واحداً او تدويراً مع الإرادة
والمهس والرخاوة والاستغفال والانفتاح فهذا احتمالاً ولا يحتاج
في السين لكان صاداً ولولا الاطباق في الصاد لكان شيئاً وحقيقة
النطق بالزاي بان تخرج الصوت والتنفس معاً من مخرج الصاد على
قدر ما نحتاج تحقيقاً واحداً او تدويراً مع الإرادة والجهر والرخاوة
والاستغفال والانفتاح فهذا احتمالاً فلولوا للجهر في الزاي لكان شيئاً
ولولا المهس في السين لكان زياً وحقيقة النطق بالظاء بان تخرج
الصوت والتنفس معاً من ظهر رأس اللسان ورأس الشنيتين العلين
على قدر ما نحتاج تحقيقاً واحداً او تدويراً مع الإرادة والجهر والرخاوة
والاستعلاء والاطباق فهذا احتمالاً وحقيقة النطق بالذال بان
تخرج الصوت والتنفس معاً من مخرج الظاء على قدر ما نحتاج تحقيقاً
واحداً او تدويراً مع الإرادة والجهر والرخاوة والاستغفال والانفتاح
فهذا احتمالاً ولولا الاطباق في الظاء لكان ذالاً ولولا الانفتاح في الذال

لكان ظاهراً وحقيقة النطق بالباء بان تخرج الصوت والتنفس
 معاً من مخرج الظاء على قدر ما هما حقيقةً واحداً وتدوناً معاً لا مرادة
 والخمس والرخاوة والاستغفال والانفتاح فخذ احدهما حقيقة النطق
 بالباء بان تخرج الصوت والتنفس معاً من باطن الشفت السفلى
 فترأى من الشنايا الغليظة قدر ما هما حقيقةً واحداً وتدوناً معاً لا مرادة
 والخمس والرخاوة والاستغفال والانفتاح فخذ احدهما فلولاً الفرق بين
 الهاء والحاء والباء والظاء فخرجاً لا تحدث ذواتهما ثم لا تدل على نطقهما
 وحقيقة النطق بالواو بان تخرج الصوت والتنفس معاً من بين
 الشفتين ببقاء انفتاحهما قليلاً وتحريكهما الى قدام البصرة على قدر معين
 في حالة المدية وحركة في غيرهما مع الارادة والمجهور الرخاوة و
 والاستغفال والانفتاح فخذ احدهما فلولاً الفرق بين الالف والياء
 والواو وخرجاً لا تحدث ذواتهما ثم لا تدل على نطق المراد وحقيقة النطق
 بالياء بان تخرج الصوت والتنفس معاً من الشفتين بانفتاحهما معاً
 انطباعاً على قدر ما ان كان ساكناً وعلى قدر حركتها ان كان متحركاً
 مع الارادة والمجهور الشدة والاستغفال والانفتاح فخذ احدهما فلولاً
 الفرق بين الهنزة والجيم والداال والباء فخرجاً لا تحدث ذواتهما ثم
 لا تدل على المعنى المراد وحقيقة النطق بالميم بان تخرج الصوت و
 التنفس معاً من الخيشوم بشرط انسداد الشفتين في جميع احوالهما
 الا في اخفاهما قدر ما ذكرها في بيان الخارج على قدر ما هما حقيقةً واحداً

حذراً أو تدويراً مع اللمزة والجمجمة والتوسط والاستغفال والانتقال فكذا
 حقها فلولاً الفرق بين العين واللام والنون والراء والميم مخرجاً لا تعدت
 ذواتها ثم لا تدل على المعنى المراد **فصل في بيان التوافق بين كل**
من الحروف العربية والتخالف بينهما مخرجاً وصفة فأظهر بينهما إذا كانتا
 متفتحتان في المخرج الكلي كالمهزلة والهاء والعين والحاء والظاء والغين وال
 الشين والييم والياء واللام والنون والراء عند الفراء والظاء والدال
 والطاء والنون والسين والراء والظاء والدال والذال والواو والميم والياء
 فمختلفتان في بعض صفاتها وأبأن خروجاً بالضرورة فكذا كانتا متفتحتان في
 جميع صفاتها كالمهزلة والييم والدال والهاء والحاء والحاء والظاء والغين
 والعين واللام والنون والراء والميم والواو والالف والياء والكاف
 والطاء ومثاله فمختلفتان في المخرج بالضرورة حقيقة أو مجازاً ولا تعبد
 حرفان من مخرج واحد متفقة الصفات جميعاً البتة والاصدار من تهما
 كصوت البهائم صوتاً واحداً التي لا اختلاف في مخارجها ولا في صفاتها
 أصلاً فلا بد أن يختلف حروف الإنسان أما في المخارج والصفات جميعاً
 أو في المخارج فقط أو في جميعاً صفاتها وفي بعضها لانه اشرف الشوع
 من أنواع الحيوان كما قال الله تعالى ولقد كرمنا بني آدم وموينا قال
 وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وفي الخبر شرافت الانسان العلم
 والادب لانه مسئول بعلمه لا بنسبه كما قال الله تعالى ان اكرمكم
 عند الله اتقىكم فان قيل الحرفان لا يجتمعان على مخرج واحد

منها ما يقع في الصفات جميعاً والآخر صوتهما كصوت الجاهل صوته
 وهو آخر حرف المد الثلاث متفقة المخرج والصفات جميعاً لأن كل
 واحد منهما مجهولة مرغوة مستغلة منقوية ومخرجا من الحروف أقول
 بها بين الأول وإن كان من بالصوت من حيث الكسيت اشبه و
 لكن من حيث الكيفيت فرق بين كل واحد منها فلو لا تصعد
 الألف وتقبل الأياد وأعرض الواو بين الصعود والتسفل لها تمييز
 عن الصوت المخرجه والثاني أن الواو والهمزة بشرط الشئ وهو شرط
 الشفتين مطلقاً في حالة المدية أو اللينة أو القوية والياء والكسرة
 بشرط الشئ وهو تحريك وسط اللسان مطلقاً في حالات الثلاث
 المد كورق واما الألف بشرط لا شئ لانه لا يدخل لها في المخرج
 المحقق أصلاً بل مخرجا مقدراً بلا خلاف بخلاف اختيها كما عرفت
 انما فان قيل الميم والنون مجهولتان متوسطتان مستغلتان
 منفقتان ومخرجا في حالة الإخفاء من الخيشوم بلا خلاف بشرط
 لا شئ لانه لا يدخل لها في المخرج المحقق أصلاً قلنا الفرق بينهما
 بين بلا خلاف لأن إخفاء الميم إخفاء الشفوي وإخفاء النون إخفاء
 أو سطى من حيث المخرج الخارج إلى ثلاث حلق ووسط وشفوت
 فامتياز كل حرف من الآخر يحصل بمقابلة كل حرف بما بعدهما مخرجا
 وصفة أو باحد ما كتمقابلة الحنة مع كل حرف بما بعدهما طائفاً
 مع كل حرف بما بعدهما والتمام كذلك هكذا كل حرف بما بعدهما

الى حد الياء فيحصل من جميع هذه المقابلات اربع مائة واربعة
مقابلات بلا تكرر (٣٠٠٠) ونقول ان الذي لم يتكفل بالذات فواجبها
وهو هذا المكتتاب فاحفظه -

(هذا مختار ج الحروف)

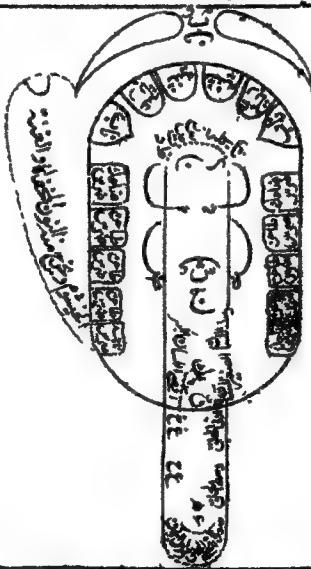
١	أ	يخرج من اقصى الحلق ما يلي الصدر
٢	هـ	يخرج من مخارج الهنرة
٣	ح	يخرج من وسط الحلق
٤	ج	يخرج من مخارج العين
٥	خ	يخرج من ادنى الحلق ما يلي اقصى اللسان
٦	غ	يخرج من مخارج الخاء
٧	لا	يخرج من تمام جوف الحلق لا تسليح مخرجها -
٨	ق	يخرج من اقصى اللسان وما يجاذيه من اللسان المغير
٩	له	يخرج بين اقصى اللسان ووسطه -
١٠	ش	يخرج من وسط اللسان وما يجاذيه من الحنك الاعلى
١١	ج	يخرج من مخارج الشين -
١٢	ي	يخرج من مخارج الشين -
١٣	ض	يخرج من حاقق اللسان وما يجاذيهما من الاضراس العليا بشرط اعتداد من اللسان الى رأس الثنايا العليا لئلا يخرج هذا الظاء بشرط اعتقاد طرفي رأس اللسان

٦	٦	بالرأباعتين العليين والنأبين العليين والفضأحكين
٦	٦	العليين لثلا يخرج منه اللام-
ل	١٣	يخرج من حافق رأس اللسان وما يحاذيها من لثة
		الفضأحكين العليين والنأبين العليين والرأباعتين العليين
		بشرط اعتماد رأس اللسان بلثة الشنتين العليين لثلا يخرج
		منه الزاء-
٥	١٥	يخرج صوته من الخيشوم بشرط اعتماد رأس اللسان بلثة
		الشنتين العليين في الظهار والحركة والتشد يد غير
		الاخفاء لان فيه بأفتاحه-
ر	١٦	يخرج من رأس اللسان وما يحاذيه من لغة الشنتين
		العليين-
ط	١٧	يخرج من رأس اللسان واصل الشنتين العليين-
د	١٨	يخرج من مخرج الطاء-
ت	١٩	يخرج من مخرج الطاء-
ص	٢٠	يخرج من ظهر رأس اللسان وما يحاذيه من لغة الشنتين
		العليين بشرط اعتماد رأس اللسان بأصول الشنتين
		السفليين من داخل صغرها-
س	٢١	يخرج من مخرج الصاد-
ذ	٢٢	يخرج من مخرج الصاد-

يخرج من ظهر رأس اللسان ورأس الشفتين العلويين
 يخرج من مخرج الظاء
 يخرج من مخرج الظاء
 يخرج من باطن شفت: السفلى ورأس الشنايا العليا
 يخرج من بين الشفتين بشرط بقاء انفتاحها قليلا
 يخرج من بين الشفتين بافتاحها بعد انطباقها
 يخرج من الحيشوم بشرط امداد الشفتين غير الاخفا
 لا غشايا انفتاحها

٢٣ ظ
 ٢٣ ذ
 ٢٥ ث
 ٢٦ ف
 ٢٤ و
 ٢٨ ب
 ٢٩ م

در کتب طبیبان در اصطلاح + در جوارحه و علل و احوال
 تالیف در مذهبین علم و حکم مآثر و در آن کتاب
 و این کتاب جامع نام قرار یافت و شکر



کل علم لیس فی القروض ضاع + کل سواد الاثنین شاع

جَدْوَلُ الصَّفَاتِ اللَّامِيَةِ

أ	مجهولة	شديدة	مستغلة	منفقة
ب	مجهولة	شديدة	مستغلة	منفقة
ت	مجهولة	شديدة	مستغلة	منفقة
ث	مجهولة	راخوة	مستغلة	منفقة
ج	مجهولة	شديدة	مستغلة	منفقة
ح	مجهولة	راخوة	مستغلة	منفقة
خ	مجهولة	راخوة	مستغلة	منفقة
د	مجهولة	شديدة	مستغلة	منفقة
ذ	مجهولة	راخوة	مستغلة	منفقة
ر	مجهولة	متوسط	مستغلة	منفقة
ز	مجهولة	راخوة	مستغلة	منفقة
س	مجهولة	راخوة	مستغلة	منفقة
ش	مجهولة	راخوة	مستغلة	منفقة
ص	مجهولة	راخوة	مستغلة	مطبق
ض	مجهولة	راخوة	مستغلة	مطبق
ط	مجهولة	شديدة	مستغلة	مطبق
ظ	مجهولة	راخوة	مستغلة	مطبق
ع	مجهولة	متوسط	مستغلة	منفقة

غ	مجهولة	رخا 3	مستعلى	منفحة
ف	مجهولة	رخوة	مستغلة	منفحة
ق	مجهولة	شد يدي	مستعلى	منفحة
ك	مجهولة	شد يدي	مستغلة	منفحة
ل	مجهولة	متواسط	مستغلة	منفحة
م	مجهولة	متواسط	مستغلة	منفحة
ن	مجهولة	متواسط	مستغلة	منفحة
و	مجهولة	رخوة	مستغلة	منفحة
هـ	مجهولة	رخوة	مستغلة	منفحة
لا	مجهولة	رخوة	مستغلة	منفحة
ي	مجهولة	رخوة	مستغلة	منفحة

فصل في بيان التثنية والتثنية فالثنية مثل الفم والصوت
والثنية عند ما فكل مستعمل مفهم وليس كل مفهم مستعمل بل بعض
المفهم مستعمل وهي ثلاثة أحرف وهي الراء واللام والالف فالراء المفتوحة
والمضمومة مفتحة نحو رب العالمين ورب العرش وربنا وربكم وامثالها
ورسالة وربنا ومهرها وامثالها والراء المكسورة مفتحة نحو رجال واربنا
والقارعة فالموسيات وامثالها والراء الساكنة تابعة لما قبلها فان كان
ما قبلها مفتوحا او مضمونا فالراء مفتحة نحو والارض والبرق مرسية
برئهم والقراءان وقهران والفرقان وفرقان وبرهان وانه شراؤه

وان كان ما قبلها مكسوراً فالراء مرقي نحو فروعون وفردوس ومن فقل وشرف
وامثالها وان كان ما قبلها ايضاً ساكناً فخذ لا يحذف الا في الوقت فانظر ان كان
ما قبل ما قبلها مفتوحاً سوى ما قبل الياء لا فها مرقي نحو نخير والغير والضير
والصير امثالها او مفصلاً فالراء في مخمر نحو القدر والفجر والبحر والشمس و
القبور والصدور والغفر والشكور وامثالها وان كان ما قبل ما قبلها
مكسوراً فالراء مرقي نحو صهر وبيروا والذكور وامثالها واما اذا كان
ما قبل الراء الساكنة كسرة حارضية لا بتداه بالساكن او لا لتقاء
الساكنين فالراء في حينئذ مفعلاً جامعاً لخواص جمع وانصرف ادخل امرأتين
وان ارتبتم وقل رب ارحمهما وقل ارفعني وقيل ارحموا وامثالها واذا كان
ما بعد الراء حرف الاستعلاء فالراء مخفم عند جميع القراء كما صرح به
الشاطبي كرمادوا ورمادوا ورمطاس ورفقة وقال المرعشي هذا اذا لم
يكن حرف الاستعلاء مكسوراً كما في هذه الامثلة واما اذا كان مكسوراً
ففي تفخيم الراء خلعت قال ابن الجزري والمخلف في فرق بغير الراء كسر
يوجد قال علي القاري اختلف اهل الاداء في تفخيم الراء في فرق فذهب
من فخذها نظراً الى حرف الاستعلاء بعد ها ومنهم من رققها لكسرة في
حرف الاستعلاء فالراء وقم بين الكسرتين فيجوز الا مرين وكذلك
نظ مصر في يواسف والقطر في السبا اختلاف فيها لاهل الاداء لكن
ابن الجزري اختار التفخيم في مصر والتريق في القطر نظراً فيما لحال
الوصل وعمل بالاصل لان الراء مفتوح في مصر مخفم في الاصل

ومكسور في القطر مرقق في الاصل كذا في جحد المقل واللام في الاصل مرقق
 الا في اسم جلالة الله واللهم فاذا كان ما قبل لامهما فتحة او ضمة فلا مهمما
 مقم نحو الله واللهم وقال الله وقال اللهم وقالوا الله وقالوا اللهم ونصر
 الله ورسول الله ومثاله اذ كان ما قبل لامهما كسرة فتلاهما مرقق و
 متصلا كان او منفصلا فهو الله وبالله وفي دين الله قل الله وقل اللهم
 ومثاله والالف تابع لما قبلها فان كان ما قبلها مرققا فالالف
 مرقق وان كان ملحقا فمهم والفتحة كذلك لان الجزء تابع للكل وقيل حركا
 الحرف المهم مقم وحرركات الحرف المرقق مرقق فاقول فالحرف المستعلية
 اما مفتوحة او مضمة ومكسورة او ساكنة والساكن تابع لما قبلها فان
 كان ما قبلها مفتوحا فالساكن على حكم المفتوح وان كان مضموما
 فالساكن على حكم المضموم وان كان مكسورا فالساكن على حكم المكسور
 فالمفتوح اقوى في التخييم فاذا وقع بعد ما الف او فتحة فغنها لانه لا دخل
 لهما في الخرج المحقق بل خروجهما من الجوف المحض بخلاف اختيا فان اذا
 وقع بعد ما واو او ضمة او ياء او كسرة فلا يؤثر تخييمها في كل واحد من الاربعة
 المذكرة لان خروج كل واحد منها بواسطة الخرج المحقق لان الواو
 الضمة بتفريك الشفتين مطلقا والياء والكسرة بتفريك وسط اللسان
 مطلقا وطباق الطاء من اثنى من اطباق الصاد وطباق الصاد من اثنى من اطباق
 الصاد وطباق الصاد من اثنى من اطباق الظاء وتخييم لام اسم جلالة الله
 من تخييم الظاء وتخييم الطاء من اثنى من تخييم الصاد وتخييم الصاد من اثنى من

تفخيم الصاد وتفخيم الصاد ثم اند من تفخيم الظاء وتفخيم الظاء ثم اند من تفخيم القاف
وتفخيم القاف ثم اند من تفخيم الغين وتفخيم الغين ثم اند من تفخيم الخاء وتفخيم
الطاء ثم اند من تفخيم الراء وتفخيم الراء على هذه الدرجات لا تخاف ان لها
قبلها كذا في جرد المقل ونهاية قول المفيد وغيرها **فصل في بيان**
احكام النون اعلم ان حقيقة النطق بالنون المظهرة اذا وقع حرف
من حروف الخلق بعد النون الساكنة والتنوين فيظهر سكوتها ويخرج
صوتها من الخيشوم بشرط تلاسق راس اللسان بلسة اللثتين العلويتين
ويبالغ في اظهارها ويميزها هو مخفى ومشدد من ذلك وتقيم الصوت بها
من غير اسرار ولا تمكين مفرط فلهذا حقيقة الاظهار بالنون والتنوين
وامثلة ذلك نحو يَأْتُونَ ومن آمن ورسول أمين ويؤمنون وان هم
أمة هي ويتقون ومن عمل وسميع عليم ويختون ومن حسنة وعليم حكيم
فسيخفون من قبل عزير غفورا المقتدة من خير قوم خصمون وما
أشبه ذلك قال ابن الجوزي اجمع القراء على اظهارها عند حروف الخلق
الستة الا ما كان من مذ هب ابى جعفر من اخفائها عند الغين والطاء
المهمتين واستثنى له من ذلك وان يكن غنيا او فقيرا في النسب والمقتدة
في المأندة فسيخفون في الاسرار قال التنوين نون ساكنة وقد تغير اليوسل
عن جزييل الحسني وعليم الذي وخير اطمان به وقتنة انقلب ان هذا
الا فاك اقترا به كذا بت عاد لم سلين كذا بت قوم نوح الم سلين الى
بعض القول خيرا الوصية ورعاية وابتدعها وسواها العاكف

وامثالها أقول فلا ملك على النون الساكنة والتنوين قبل حروف
 الخلق إلا على قدر ما تنب حروف اليينية وهي التحقيق والحد والتدوير
 بخلاف ما لو وقف عليها فاملك عليها على قدر تدوير حروف الرخوة لفيتم
 في الوقت نحو نستعين خالداً والرحمن وامثالها وأما حقيقة
 النطق بالنون المدغم في حروف يفتحها إذا وقع حرف منها بعد النون
 الساكنة والتنوين فيدغمان فيها ذلك لا يفتحها إلا دغماً مع الغنة لأن
 كل ادغام إذا كان ناقصاً فشد يده غير مستكمل وامثلة ذلك نحو
 من يقول خير أئمة من ناصرين سراجاً ناصحاً وان من أئمة الأئمة
 نذيراً كعصبة ما كول من ولي ولا نصير وامثالها وأما فتوان صنوا
 ونبيا ودينا فلا يفتح إلا دغماً لا أحد من القراء فيها لعدم ثبوت الادغام
 عنهم فيها فالادغام يخرج الحرف المدغم من مخارج المدغم فيه ناقصاً كان
 كما هرف عن امثلة المدغم كورة او كما ملا كما في حرفي الكواذ وقم واحد
 متعاً بعد ما قيد غمان فيها ذاك وصفة لأن كل ادغام إذا كان تاماً
 فشد يده مستكمل وامثلة ذلك نحو ان لبثتم عدى للمتقين من
 سرهم غفوا بالرحيم وامثالها وأما حقيقة النطق بأقلا بما فيها
 قبل الباء الموحدة مع بقاء الغنة الظاهرة بأجسام القراء كما صرح به في
 التيسير سواء كانت النون مع الباء في كلمة او كلمتين والتنوين لا
 يكون الا من كلمتين وذلك نحو انبيهم وان يار الله وسميع بصير قال
 ابن الجزري في التيسير فلا فرق حينئذ في اللفظ بين ان يار الله وبين

يعتصم بالله إلا أنه لم يختلف في إخفاء الميم المقلوبة عند الباء ولا في
إظهار الغنة في ذلك بخلاف الميم الساكنة في إخفاءهما مع إظهار غنتها
فذهب الجمهور إلى ذلك وذهب البعض إلى إظهارها مع إخفاء غنتها
كما سيأتي ولا تشديد في ذلك لأنه لا إعدام فيه إلا أن فيه غنة
لأن الميم الساكنة من الحروف التي تضعف الغنة قال البر عشي
الظاهر أن معنى إخفاء الميم ليس إعدام ذاتها بالكلية بل إضعافها
وستر ذاتها في الجملته بتقليل الاعتماد على مخارجها وهو الشفتان لا
قوة الحرف وتكون ذاتها هو بقوة الاعتماد على مخارجها وهذا كإخفاء
الحركة في قوله لا تأمنا إذ ذلك ليس بإعدام الحركة بالكلية بل بتبعضها و
سيأتي بالجملة أن الميم والباء يجزجان بانطباق الشفتين والباء أدخل
وأقوى انطباقاً كما سبق في بيان المخارج فتلفظ بالميم في نحو أن يورك
بغنة ظاهرة بتقليل انطباق الشفتين جداً ثم تلفظ بالباء قبل فتح
الشفنتين بتقوية انطباقهما وتجعل انطباق الشفتين في الباء
أدخل من انطباقهما في الميم فزمان انطباقهما في أن يورك أطول من
زمان انطباقهما في الباء لأجل الغنة الظاهرة حينئذ في الميم إذ الغنة
الظاهرة يتوقف تلفظهما على امتداد وتلفظت بأظهار الميم هنا فكان زمان
انطباقهما فيه كزمان انطباقهما في الباء لإخفاء الغنة حينئذ ويقوى
انطباقهما في إظهار الميم فوق انطباقهما في إخفاءه لكن دون قوة انطباقهما في الباء
إذ الغنة في الباء أصل بخلاف الميم الظاهرة فأما لا تغلوا عن أصل الغنة

وان كانت خفية والغنة تورث الاعتماد ضعفاً ووجه قلبها ما عند الباء
انه لم يحسن الاظهار لما فيه من الكلفة من اجل الاحتياج الى اخراج النون
والتنوين من مخزئها على ما يجب لها من التصويت بالغة فيحتاج الناظر بها
الى فتور يشبه الوقف واخراج الباء بعدها من مخزئها يمنع من التصويت
بالغنة من اجل انطباق الشفتين بالباء ولم يحسن الادغام
للتباعد في الخرج والمخالفة في الجنسية حيث كانت النون حرفاً اغن
وكذلك التنوين والباء حرف غير اغن واذا لم تدغم الميم في الباء
لذ هاب غتها بالادغام مع كونها من مخزئها فترك ادغام النون فيها مع
انها ليست من مخزئها اولى ولم يحسن الاخفاء لم يحسن الاظهار والادغام
لانه بينهما ما لم يحسن وجه من هذه الوجة ابدل من النون والتنوين
حرفين مما اخيهما في الغنة والمجهري وانما الباء في الخرج والمجهري هو الميم
فأمنت الكلفة الحاصلة من اظهار النون قبل الباء كذا في نهايت
قول المفيد ناقلاً من شرح التحفة للشيخ وفي شرح الملا على القاري
وجه القلب عسر الا تيان بالغنة في النون والتنوين مع اظهارهما
ثم انطباق الشفتين لاجل الباء ولم يك غم لاختلاف نوع الخرج
وقلة التماسك فتعين الاخفاء وتوصل اليه بالقلب فيما تشادك
الباء مخزئاً والنون غنة وليختر القاري عند التلفظ به من كثر
الشففتين على الميم المقلوقة في اللفظ ولنا يتولد من كثرها غنة
من الخيشوم مطقة فليسكن الميم بلطف من غير ثقل ولا تسعيف

وَأَمَّا حَقِيقَةُ الْمَطْلُوقِ بِالنُّونِ الْخَفِيَّةِ لُغَةً السَّامِيَّةِ قَالَ اخْفِىَ الرَّجُلُ عَنْ
 أَعْيُنِ النَّاسِ يَعْنِي اسْتَتَرَهُمْ وَأَصْطَلَحًا عَلَى لَا يَكُونُ بَيْنَ الْحُرَفِ فِي قُرْبٍ
 حَتَّى يَدْنُو وَلَا بَعْدَ حَتَّى يَظْهَرُ بِلِحَالٍ بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْأَدْغَامِ لَا تَشْدِيدُ
 فِيهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ أَدْغَامٌ كَامِلٌ وَلَا نَاقِصٌ وَأَمَّا هَوَانُ لَا تَظْهَرُ لِتَوَابُنِ
 السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ عِنْدَ بَاقِي الْحُرُوفِ الْمَذْكُورَةِ لِأَنَّ اخْفَاءَهَا أَنْ
 يُؤْتَى بِهَا لَا مَظْهَرِيْنَ لِأَنَّهُ يَبْطُلُ عَمَلُ اللِّسَانِ مَعَهَا وَلَا مَكْنِيْنَ لِأَنَّهُ يَمِيتُ
 التَّشْدِيدَ لَا مَتْنَاعَ قَلْبَهُمَا وَالْخَفَاءُ اخْفِىَتْ فِي الرَّسْمِ وَالتَّلْفِظِ وَتَحْرُجُ مِنْ
 اخْفِيشُومِ الْخَفَاءِ بِلَا اعْتِمَادِ رَأْسِ اللِّسَانِ بِلُغَةِ الثَّنِينِيَّيْنِ الْعَلِيَّيْنِ لِأَنَّهُمَا
 وَلَا تَهْجُرُ الْحَرْفَ الَّذِي بَعْدَهُ لِأَنَّهُ أَدْغَامٌ قَالَ مُحَمَّدٌ كَانَ فِي الرَّعَايَةِ الْإِخْفَاءُ
 هَوَانٌ يَخْفَى الْحَرْفُ فِي نَفْسِهِ لَا فِي غَيْرِهِ وَالْأَدْغَامُ نَاهَوَانٌ يَدْنُو الْحَرْفُ فِي
 غَيْرِهِ لَا فِي نَفْسِهِ فَقَوْلُ خَفِيَتْ النُّونُ عِنْدَ السَّيْنِ وَاخْفِيَتْ النُّونُ عِنْدَ
 السَّيْنِ وَلَا تَقُولُ خَفِيَتْ فِي السَّيْنِ وَلَا اخْفِيَتْ فِي السَّيْنِ تَقُولُ
 ادْغَمْتَ النُّونَ فِي الْوَاوِ وَلَا تَقُولُ ادْغَمْتَهَا عِنْدَ الْوَاوِ فَأَعْرِفَ الْفَرْقَ وَ
 الْأَلْفَ لَا يَقُمُ بَعْدَهَا قَطْعٌ فِي خَمْسَةِ عَشْرَ حَرْفًا مَعَ الْحُرُوفِ الْمَذْكُورَةِ وَ
 هِيَ حُرُوفُ الْإِخْفَاءِ فِي أَوَّلِ كَلِمَاتِ هَذَا الْبَيْتِ وَصَفَ ذَلِكَ أَمَّا
 حَادِثُ خَفَاءِ سَمَاءٍ دَمٍ طَيِّبٍ نَزْدٍ فِي تَقَى ضَمِّ ظَالِمًا فَإِذَا وَقَعَ حَرْفٌ مِنْهَا بَعْدَ
 النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ يَخْفَى عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَامْتِلَاقُ ذَلِكَ خَفَا
 يَنْصَرِّكُمُ لِمَنْ صَبَرَ عَلَا صَالِحًا لِيَنْدَرُ مِنْ ذَلِكَ الَّذِي ظَلَمَ لِيْ ثَلَاثَ مَشْهُورَاتٍ
 أَفْسَنَ ثَقُلَتْ أَمْرًا وَاجِبًا ثَلَاثَةٌ أَنْ كَانَ مِنْ كَانٍ ذَرْعًا كَلَّمَا يَنْجِيكُمْ وَإِنْ جَفَلَا

ولكل جعلنا شيئاً فمن شهد شيئاً شهيد ينقلب وإن قيل يتابع قبلتهم ما ينبغي
 أن سيكون رجلاً مسلماً عندك من دخل عملاً دون ذلك وما ينطق قال
 طبق صعيداً طيباً سائر فأنزلتم نفساً ذكية ينطق فأنزلوا سفراً صعداً
 وكنتم أن تقيم جناتكم تجري منضوذة من ضعف عذاباً ضعفاً فأنظر أن
 ظن ظلالاً ظليلاً وما أشبه ذلك **فصل في بيان أحكام الميم** علم أن
 حقيقة النطق بالميم المدغمه أتمها تدغم بغنة ظاهرة وجوباً إذا بقيت ميماً آخر
 سواء كانت الأولى أصلية أو ثانياً نحو عن ملة أو تنويناً نحو عن اب مقيم وميماً
 نحو خلق لكم ما في الأرض ما بصاحبكم من جنته وهو ما يشاء ومثلاً لها و
 إلا دغام فيه كامل عند المجهول تكون الغنة عند همز المدغم فيه وعند
 همز مكى أو دغام ناقص فيه لبقاء الغنة من المدغم ومخرج الميم المدغم
 من المدغم فيه مع الغنة على قدر الحركتين كما عرفت وحقيقة
 النطق بالميم الخفي أن تخرج الصوت بها من الخيشوم عند الباء وجوباً
 على قدر الحركتين قبل انفهام الشفتين بالباء فلا يكون بين الحرفين
 قرب حتى يدغم ولا بعد حتى يظهر لأن مخرج الميم الخفي هو الخيشوم الخفي
 بلا واسطة الشفتين فأخفاء الميم عام سواء كانت أصلية السكون نحو
 أم بظاهر من القول أم بجملة أو عارضية نحو يقيم بالله من لم يحكم
 أنزل الله هذا عند المجهول من أهل الآداء وعليه العمل وعند بعض
 أهل الآداء كهمز مكى وابن المندادى ومن تابعهما أن حروف يوت تظهر
 عند ما الميم الأصلية والباء من البوت وحقيقة النطق بالميم

المتظاهرة بلا غنة ظاهرة وبسنة ظاهرة انها تظهر وجوباً عند سائر الوقف
 في حالة سكون الجزم على الميم وتظهر غنة الميم الموقوف عليها اذا كان
 الوقف كاملاً عليها بغير ربح ولا اختلاس ولا اشعام لان زماها اكثر
 من زمان سكون الجزم لضيقها في الوقف فيكون زمان اظهارها عند
 الوصل اسرع من زمان اظهارها عند الوقف وامثلة الوصل نحو
 قمارون ويشون اغمت مثلم كمثل وانهم الميم وذلك خير لكم
 خصوصاً عند الفاء والواو فانه يبالغ في اظهارها حدراً من
 الاخفاء ولا تقادح ربحها مع الواو خرجاً كلياً عابراً او قربها من الفاء
 مجازاً فيظن انها تخفى عند ما كما تخفى عند الباء فلهذا اخطاء الاجتهاد
 كما قال الشاطبي وما القياس في القرآن مدخل فصل في بيان
 اللام مطلقاً سواء كان في الاسم او الفعل او الحرف فلام الاسم
 ان كانت اصلية يعنى من الفاء والعين واللام وجب اظهارها
 نحو استكم واليا نكم والهاكم والواحد وزلزال وسلطان وخلفهم غلف
 وبلدة وسلسبيل وسلسلة وامثالها ولام الفعل مطلقاً ما مضى
 كان او مضارعاً او امرأ فامثلة الماضى نحو اردسلنا واسلنا وانزلنا
 وزلزلوا وقلنا وفعلنا وحملنا وزيلنا واغفلنا وخولنا وظلمنا واخطانا
 وذلنا والحقه فالتمه الحوت وامثالها وامثلة المضارع نحو لا يلبسون
 ومن يفضل لم يغفل وتلغ ويلقون فلا يغفل ومن يعمل يلبس
 يلعنه ويلهت ويلعب ويلبس وامثالها وامثلة الامر نحو قل مرتل

وارسلوا أهل فيلعل وامثالها هذا اذا لم يقع بعدها لام او لماء والاوجب
 الادغام نحو قل رب قل لو كان قل لو انتم قل لا اسئلكم وامثالها ولام
 التثاكير ايضا وجب اظهارها نحو وليتلفظ فليظفر فليمدد كم ثم ليظفر
 ثم ليقتضوا وليوقوا وليطوفوا وليعقوا وليصغروا وليستعففوا فليستأذنوا
 وليضربوا ويقتلوا فليقتلوا وليأخذوا فليكونوا فليصلوا وليؤمنوا وامثالها ولام
 الحروف يجب اظهارها نحو هل أتى بل انتم بل هو وامثالها هذا اذا لم يقع
 بعدها لام او لا ووجب الادغام نحو هل لكم بل لا تخافون بل رغب بل
 ران خير حفص لان عندك على لام بل ران سكنت لطيفة والادغام
 يحتمل المسكنة فلام الحرف على قمين يقع تقريبي الكلمة عنها نحو الحسين
 حسين المغفلان مفلحون المسلمون مسلمون وامثالها او لم يقع نحو
 الذي التي واللا في احكام ان لام ال اذا دخل في او اثل ال اسماء
 الذي اذا كان اول حرفا من احد اربعة عشر حرفا وهي ا ب ج ح
 وخفت عقيقة وجب اظهارها وامثلها نحو الارض الباقي الغفور
 الحليم الجليل الكريم الودود الخبير الفجر العليم القيوم اليوم الملك الهاد
 وامثالها واما اذا كان اول حرفا من باقي الحروف المذكورة وهي ايضا
 اربعة عشر حرفا فيجها في او اثل كلمات هذه البيت ط ب ث
 صل رحا تفر ضف ذ انعم دح سوا ظن ز ش ر ف ل ك م
 ووجب ادغامها فيها وامثلها نحو الطاهر الثاقب الصادق الرحيم الثاقب
 الضابط الذكور الناصر الدائم السماء الظالم الزبور الشكور الليل وامثالها

فصل في بيان احكام الادغام والتشديد اعلم ان الادغام
 ادخال الشئ في الشئ مطلقا ويقال ادغمت اللام في قم الدابة وامطلا
 انما ان الحرفين او لهما ساكن وثانيهما متحرك فالاول من مخزج الثاني من غير
 فصل بينهما لا يعرف غورا بزب ولا ينقل اللسان من محل ثم اليه غورا
 كذا قاله المرعشي اقول ولا يوقف بينهما لانه فصل بين الحرفين مقدما
 التنفس ولا يسكتت بينهما لانها فصل بين الحرفين بالنقط اع الصوت
 والتنفس هذا اذا كان الحرف المشدود من الرخوة فواذنين وكذا بت
 غنة ولا الضالين ومثالها اومن النبيذ فخرقل رب من لدن هكككتين
 من ربحم غفورا ربحم امثالها فما اذا كان المشدود من الشديدة فلا
 فصل بينهما ثم الا بسكتت لطيفة وهي عبارة عن اختباس الصوت و
 التنفس بين المدغم والمدغم فيه غويدركم اذهب بكتاني وقد تين
 ولا تبسط ومثالها فالادغام على ثلاثة اقسام ادغام المتماثلين و
 ادغام المتجانسين وادغام المتقاربين واما ادغام المتماثلين
 اتفاقا فخرجوا وصفه في الشديدة فاحتباس الصوت والتنفس
 فواضرب بعضا كالحج فمارجحت تجارهم ويذكر كهم ومثالها اوفى الرخوة
 فيجرب في الصوت والتنفس فولا يسرف في القتل واذهب فايضا
 يوجه اودوا نصرنا من غير في المدغم والواو والياء انما لا يدغان
 في الاخر غوفي يرم وقالوا وهم واموا وعلوا الصالحات ومثالها اوفى
 النبيذ فبعد ام كمال جبر الصوت واحتباسه كما عرفت قبل غوبل

لا تغافون بل لعنهم الله من ناصرين رجالاً لا نهي ما لم تستطع عليه صبراً
 ومثالها وأما ادغام المتجانسين ما اتفقا بحرفاً واختلاصفاً أه في
 الشدايدة فباحتمباس الصوت والتنفس خوفاً من طائفة وكفر من
 طائفة واحطت لا نبسط ومثالها أوفى الرخوة فيجربها غويديث ذلك
 إذ نأقلتم أظلمتم ومثالها أوفى النبيكية فبعدم أكمال جريها واحتمباسها
 غوغل رب من لدن من ربه من مسد كعصف فأقول ومثالها
 وأما ادغام المتقاربين ما تقاسر باحرفاً وصفة أه في الشريفة
 فباكمال احتباس الصوت والتنفس غوغلخلكم قد تبين قد جعل وفرطت
 ومثالها أوفى الرخوة فباكمال جريها غوغلخلكم أذ سمعتم وأذ صرتم
 ومثالها أوفى النبيكية فبعدم أكمال جريها وعدم أكمال احتباسها غوغل
 لم يكن عن ربه من ربه ومثالها قال المرعشي الادغام على قسمين
 ادغام تام وهو ادراج الاول في الثاني ذاتاً وصفة كما عرفت أنفاً
 وادغام ناقص وهو ادراج الاول في الثاني ذاتاً لا صفته نحو من
 يقول من ذال من منع لا نبسط واحطت وفرطت وفرطتم فيظهر
 أطباق الطاء قبل السكنت ويدغم ذاتها في التاء بعد السكنت وكذا
 عند محمد مك في المرخلكم فالحرف المشدود شدة يذلة كانت أو رخوة
 أو بيئية هي في الحقيقة حرفان أولهما ساكن وثانيهما متحرك ولذلك يقوم
 في وزن الشعر مقام الحرفين فيجب على القارئ أن يبين المشدود
 حيث وقع ويعطيه حقه ويميزه ما ليس بمشدود لانه أن فرط في

تشد يد استقط حرقاً من ثلاثاً وفي المشد وفي السهم وهو مجسوم الحرفين
المتزجين لأن كل قد قم فيه مشد وليس كل مشد قد غم فيه
حقيقة بل حكماً في بعض المشد حرقان نطقاً وخطاً نحو اذ زين قل لو
كان والليخ امثالها وبعض المشد حرقان نطقاً لا خطاً نحو صاخة
ولا انضالين ومد ها متان وامثالها وبعض المشد حرقان
خطاً لا نطقاً نحو اذهب بكتا في يد ركم فمارجت تجار تهم وامثالها
وبعض المشد حرقان لا نطقاً ولا خطاً بل اولها ملحوظ بسكت لطيفة نحو
بالحق وارب وتب وامثالها وثانيها ملحوظ فتميز الملحوظ من الملحوظ بسكت
لطيفة كحق وتب ويد ركم وامثالها كما عرفت قبل مراراً **فصل في**
بيان المد والقصر المد لغة التطويل مطلقاً كقوله تعالى ونعده من
العذاب مدلاً والقصر لغة الحبس والمنع مطلقاً كقوله تعالى حور مقصورات
في الخيام واصطلاحاً جرى الصوت بنطق ذات حرف المد في المد لا صلة
والطبيعي بنطق صفة حرف المد في المد الفرعي وامثلة ذات حرف المد
كنوحها وادنى نا وادنى وامثالها وحرف المد ثلاثة الالف دالها والواو
والياء احياناً اعني ما قبل حركتها من جنسها فالمد لا صلة والطبيعي مد لك
بقدر انفتاح الفم بحسب الطبع بلا تكلف وهذا الميزان لا يظهر الا في
حروف الشفت غنوا ما فاء واء بقدر عقد اصبعك ادباً انفتاحها وقال
المرعشي الالف على قدر قولك الف وقيل لا يضبط من تب المد لا بالسمع
من فهم الشيف الماهر الراعي اقول نصف العلم في الكتاب ونصف الاخذ

في فم الشيف وهو صم الوجوه ثم المد الفرعي على قسمين أما اللفظ أو معنوي
 وعلى أي حال لا بد فيها من الألفين الأولين ووجوه المد هو الألف
 داء ثاء والواو والياء إذا كان ما قبل حركتهما من جنسهما والثاني وجوه
 السبب والسبب إما في المد اللفظي وفي المد المعنوي فسبب المد
 اللفظي شيان الهنزة والسكون ففي المد اللفظي أما هنزة بعد حذف
 المد عند الجهور أو قبلها عند ورش أو حرف ساكن بعد حرف
 المد فالهنزة إما متصل أو منفصل والمتصل هو أن يكون حرف
 المد والهنزة في كلمة واحدة فالمد فيه واجب وتاركها مسيئ ولحنان
 سواء كان في الوصل أو في الوقف فخر جاء وشاء وفقراء وجيئ وسيئ
 ويضيئ وسوء وقرء لتتنو أمثالها وقد اتفق القراء على مد ما لان حرف
 المد ضعيف والهنزة قوى فزيد في مد تقوية للضعيف أو لان يتمكن
 من النطق بالهنزة على حقا بعد غزها وهو أصعب الحروف وأكثر الناس
 يسهلون في غير علم وجاء في الحدِيث مر فواء في ثبوت المد المتصل
 قال سعيد بن منصور في سننهم حدثنا شهاب بن خراش قال حدثني
 مسعود بن يزيد الكندي قال كان ابن مسعود رضي الله عنه يقرأ
 رجلا فقرا الرجل إنما الصدقات للفقراء بغير مد فقال ابن مسعود
 رضي الله عنه ما هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 الرجل كيف أقرأها يا أبا عبد الرحمن فقال أقرأنيها للفقراء بغير هذا حد
 حسن جميل حجة انحرجه الطبراني في الكبير فلهذا أجمعوا عليه ولا يعرف

عنهم خلاف في ذلك حتى قال بن الجوزي تتبعت قصر المتصل فلم
 أجده في القراءات المشهورة ولا في شاذة لكنهم اختلفوا في مقدار
 فتحيل الجهر ومن لا طول خمس الفات والمطول اربع والمتوسط ثلاث
 وما فوق القصر اثنان والمد الطبيعي داخل في هذه الاصل وهذا
 ما ذكره ملا على القادي ملخصا وقيل الاطول ثلاث الفات و
 المطول الفان ونصف والمتوسط الفان وما فوق القصر الف ونصف
 والقصر الف وهو من غير جاز ووقيل لا على الفان وما دونه الف
 وثلاثة ارباع وما دونه الف ونصف وما دونه الف وربع وما دونه
 الف وهو غير جاز وهذا ما ذكره الهرعشي والمنقصل هو ما كان
 حرف المد في آخر الكلمة الاولى والعبرة في اول كلمة الثانية فالمد فيه
 جائز لا اختلاف القراء فيه فابن كثير والسويي يوصلونه اليته وقالون
 والداوري يوصلونه ويمدونه والباقيون يمدونه اليته فالمد فيه في
 الوصل لا في الوقف نحو ما انزل وفي اذا فهم وقالوا امدا وبه ان يوصل
 وله اخلاصا ومثاها وتفاوت الزيادة في المنفصل عند القراء كقارئة
 في المتصل واما الحرف الساكن بعد حرف المد اما مسكونة لا تنرم او
 حارضي واللاترم اما كلبي مثقل او كلبي مخفف او حرفي مشددا وحرفي
 مخفف فالكلبي المثقل هو ان يكون بعد حرف المد حرف مشددا
 في كلمة واحدة نحو ما من دابة وانما جئني في الله وقامر في ولا الضالين
 والصاخة والله اذن لكم بها في يونس والله خير في النمل والذكرين

من ضعيف في الالعام وما اشبه ذلك والكلي الخفيف هو ان يكون بعد
 حرف المد حرف ساكن مخفف نحو الان في موضعين وشد والحرف المشد
 هو ان يوجد حرف في قوائم السور يقال لها حرف المقطعات بشرط اسمائها
 ثلاثة احرف واولها حرف المد وثانيها ساكن مد غم نحو الهم والحرف في
 المخفف هو ما كان الحرف الثالث الساكن غير مد غم نحو الهم فقد مر مد
 هذه الالقسام الاربعة المذكورة ثلاث الفات عند الجمهور وقاله
 المرعشي اعلم ان مجموع اسماء الحروف في اوائل السور اربعة عشر
 اسماً منقسمة الى اربعة اقسام سبعة منها مدغم فيها على الدل الطبيعي و
 هي اللام واليم والنون والضاد والسين والقاف والكاف
 وواحد مقافيه وجمان احدهما الاقتصار على المد الطبيعي والاخر الزيادة
 عليهم وهما عين يجمعها قولك كم غسل نقص وخمسة منها ليس فيها الا مد
 طبيعي وهي الراء والهاء والياء والطاء والحاء يجمعها حي طاهر
 لعدم الساكن بعد هاو واحد منها ليس فيه مد اصلا وهو الالف
 قاله الجعدي والعارض ما لا ادغام عند بعض القراء كادغام الكبير
 لابن عمر نحو الرحيم ملك يوم الدين وفيه هدي المتقين وامثالهما
 او للوقف نحو نستعين والمفلحون وحساب وامثالها فان كان اخذ
 المد العارض مفتوحاً او منصوباً فيكون فيه ثلاثة اوجه الطول و
 التوسط والقصر مع الاسكان هذا عند الجمهور عند سيبويه يجوز
 الرحيم فيها ايضاً نحو رب العالمين ولا الضالين للمتقين وامثالها

وآن كان آخره مكسوراً فيكون فيه أربعة أوجه الطول والتوسط والقصر
 مع الاسكان والقصر مع الراء نحو الرحيم يوم الدين يكذب بالدين
 على طعام المسكين وامثالها وان كان آخره مضموماً فيكون فيه سبعة
 أوجه الطول والتوسط والقصر مع الاسكان والطول والتوسط والقصر
 مع الاشمام والقصر مع الروم نحو نستعين ولهم حذب عظيم ان الله
 على كل شيء قدير وامثالها وتعريف الروم والاشمام سيأتي في آخر
 باب الوقف والسبب في المد المعنوي اما مبالغة في اللفظ جهر
 لا الذي يراجع فيه للتعظيم نحو لا اله الا الله ونحو لا اله الا هو والبراءة
 جهر لا يحرر لا يرب فيه ولا جرم انهم ولا شية فيه ولا مرثاة فالمد
 في هذه النوع متوسط عن حنة واعلم ان المد في حرفي اللين في حال
 الوقف على قدر ثلاثة الفات او الفين او الف والاولى الثلاث واما
 في الوصل لا مد فيهما اصلاً الا في عين الريم والشورى فالمد فيهما
 الالفان فما هما في الوصل سوى عين الريم والشورى على قدر
 حروف الملاحظة بالتحقيق والحدس والتدوير عند جمهور النحاة ثم ان
 المد الزائد ليس هو حرف ولا حركة بل زيادة الصوت على كميت
 صوت حرف المد لا فاصلة عارضة لا تقوم الا بالتحاقها بالمد
 الطبيعي ذات حرف المد والمد الزائد بعده يزيد عليه بوجدان
 السبب ويسقط بأسقاط السبب فعليك بحفظها الباب الرابع
 في بيان الوقف والوصل والابتداء وما يتعلق بها اعلم ان الوقف

لغة هو الحبس مطلقا واصطلاحا قطع الصوت زمانا يتنفس فيه عادة فيقع على
 كل حرف اخذ الكلمة ولا يقع في وسط الكلمة ولا فيما اتصل بها مثل هـ لولاء
 الارض ويسكن وكالوهم والوزن وهم فان الصعابة رضى الله عنهم كتبها
 موصولتين بلا الف معروفة الرسم بعد واو الجمع وهذا دليل لا اتصال
 والوصل ضد الوقف وثبت حكم الوقف يتحسك قول عبد الله بن عمر
 رضى الله عنهما انه قال لقد عشنا برهط من دهرنا واحد ناليوقى الايمان
 قبل القرآن وتنزل السور على النبي صلى الله عليه وسلم فتعلم حلاها
 وحرامها وامرها ونزجرها وما ينبغي ان يوقف عندها كما تتعلمون
 انتم اليوم القرآن ولقد رأينا اليوم رجلا لا يوقى احد هم القرآن قبل
 الايمان فيقرأهم ما بين فائحة الى تقمة ما يدرى ما امره ولا ذم ولا
 ينبغي ان يوقف عنده ولا كل حرف منه ينادى ان لم يرسل الله اليكم
 لتعلم بي وتتخطبوا عظمى وقول على كرم الله وجهه رضى الله عنه حين
 سئل عن الترتيل في قوله تعالى وسر قل القرآن توتيل فقال الترتيل
 بتجويد الحروف ومعرفة الوقوف وقول العلماء رحمهم الله تعالى ان معرفة
 الوقف من تمام التجويد وبأجماع الصحابة رضى الله عنهم بثواتهم من
 زمان النبي صلى الله عليه وسلم الى زماننا على وجوب تعلمه وتعليمه مثل
 التجويد قال العلماء رحمهم الله تعالى ان معرفة الوقف تظهر مذهب
 اهل السنة من مذهب المعتزلة كما في قوله تعالى وسر بك يخلق ما يشاء
 يختارها كان لهم الخيرة فالوقف على حقا وهو مذهب اهل السنة والجماعة

لنفسه اختيار الخلق لا اختيار الحق فليس لاحد ان يختار بل الخيرة لله تعالى
اخرج هذه الاثر البهيقي في سننهم كذا في منا را هدي في الوقف و
الابتداء وشرى اخذ جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال من يطعم أهله ورسوله فقد شتم ومن يعصمها ووقف فقال لرسوله
الله صلى الله عليه وسلم لبئس خطيب القوم انت قل ومن يعص الله
ورسوله له فقد غوى فعلم منه ان الوقف باختيار ولا يجوز في غير
محله وقال الانباري ومن تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء
اذ لا يتأتى لاحد معرفة معاني القرآن الا بمعرفة الفواصل فكل خير
في الاتباع وكل شر في الابتداء وواعلم ان قارى القرآن كالمسافر
المقاطع التي ينتهي اليها القارى كالمنازل التي يتزلفها باختلاف المنازل
في وجوه الماء والكلاء والاداء وغيرها من الضرورات والناس مختلفون
في الوقف فمقتضاهم من جعله على مقاطع الانفاس ومنهم من جعله
على رأس الأيات والا عدل انه قد يكون في اوساط الأيات وان
كان الا غلب في اواخرها ولا يفت في آخر كل آية بل للمعاني معتبرة
والانفاس تابعة لها فلا يستغنى ما بعدها عما قبله الا انه يدخل الوقف
في وسرة انقطاع النفس بطول الكلام ولا يلزم الوصل بالحوار ان كان ما
بعد جملة مفهومة كقوله تعالى والسماء بناء ومثلها كذا في السجوات
والقاسري اذ يبلغ الوقف الذي يليه فله عجا ونزق الى ما يليه فما بعد فان
علم ان نفسه لا يبلغ الى ذلك الوقف فينبغي له ان لا يجاوز ذلك المسافر اذا

بلغ منزلاً فيه مكان الا من والراحة والماد وغيرها من الضروريات و
 انه اذا جاوز لا يبلغ المنزل الثاني واحتاج بالضرورية الى النزول فمما قد
 لا شئ فيها من الضروريات فان عرض للقاء عجز بطنه وقطع التنفس
 او شغل وغرة عند ما يكره الوقف عليه حاد من اول الكلام متصلاً
 بعضها ببعض ولئلا يكون ابتداء ما بعده موهماً للوقوع في محذور كقول
 تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء فالوقف
 على قولوا حرام ووصله بما بعده لا ترم ويهينى باقى المعنويات في علم
 ان مطلق الوقف على اربعة اقسام احلها اختياري وهو ان يقصد
 لذاته من غير عروض سبب من الاسباب والثاني اضطرارى و
 هو ما يعرض ضيق النفس وغرة كعجز ونسيان فحينئذ يجوز الوقف
 على اى كلمة كانت وان لم يقم المعنى كان وقف على شرط دون جوابه او
 على موصول دون صلته لكن يجب الابتداء من الكلمة التى وقف عليها
 ان صلح الابتداء بها والا فمما قبلها ليصح المعنى والثالث استطرارى
 وهو ان يوقف على كلمة ليعطف عليها خبرها حين جبعة لاختلاف التامات
 والربيع اختياري وهو متعلق برسم خط المصحف العثماني لبيان المقطوع
 والموصول والثابت من المحذوف ولا يقف عليه الا بعد كسول المتن
 او تعليم القارى او ظهراً لخذف عند الحاجة لانه قد يحتاج الى الوقف
 على شئ فلا يدري كيف يقف فالوقف الاختياري ايضا على اربعة
 اقسام تام وكاف وحسن وقيم فاما الوقف التام هو الوقف

على كلمة لم يتعلق ما بعدها بها ولا بما قبلها لا لفظاً ولا معنى كالوقف على يوم
 الدين ونستعين ولا الضالين وامثالها فالوقف التام كثير ما يحكي على غير
 الآيات وقد يحكي في أو ساطعها نحو على سمعهم تام في البقرة وبعضهم من بغير
 تام في آل عمران ونساء تام في النساء وامثالها والوقف الكافي هو الوقف
 على كلمة لم يتعلق ما بعدها بها ولا بما قبلها لفظاً بل معنى فقط كالوقف
 على الله العبد وتب وما عبد وامثالها ولهذا على برؤس الآيات وقد
 يحكي في أو ساطعها نحو واستغفره فزادهم الله مرضاً كسأ من السفهاء
 فسقا من سبع سفوات وامثالها فتثبت وقف الكافي ما قال عبد الله
 ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
 على القرآن فقلت يا رسول الله أأقرأ عليك القرآن وعليك أنزل
 قال اني أحب ان اسمع من خيرى فقلت عليه سورة النساء حتى اذا
 جئت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك
 على هؤلاء شهيداً قال عليه الصلاة والسلام حسبك الآن فالتفت
 اليه فاذا عيناه تنزراً فان رماة مسلمو البغاري واما في مسند ابن
 حنيفة ابو حنيفة عن عبد الله بن النعمان عن ابن مسعود رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ سورة القرائن فقرأ سورة
 النساء حتى اذا بلغ فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على
 هؤلاء شهيداً قال له امسك فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فكثر البكاء
 ثم قال اعد فقرأ من أولها حتى بلغ هذه الآية فبكى ايضاً وامسك

عبد الله حتى فعل ثلاث مراتب فالوقف على شهيد الكاف والواقف
 المحسن هو الوقف على كلمة تتعلق ما بعدها بها أو قبلها لفظاً لا معنى
 لأنه يفهم منه المعنى ويحسن عليه السكوت ويكون سراس الأي غيرهما
 فإن كان غير سراس الأي كالحمد لله حسن الوقف عليه ولا يحسن
 إلا بتدأ بها بعدة فيستحب لمن وقف عليه أن يبتدأ من الكلمة
 الموقوف عليها فإن لم يفعل فلا اثم عليه كما ذكره المرعشي أن
 كان سراس الأي فالوقف عليه سنة كما ذكره ابن الجوزي برواية
 عن أبيه بسند متصل إلى أم سلمة رضي الله عنها قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ قطع آية آية يقول بسم الله
 الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم
 يقول الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول ملك يوم الدين ثم يقف
 ثم يقول إياك نعبد وإياك نستعين ثم يقف ثم يقول أهدنا الصراط
 المستقيم ثم يقف ثم يقول صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب
 عليهم ولا الضالين ثم يقف ولهذا الحديث طرق كثيرة وأصل في
 هذا الباب كذا في جهد المقل للمرعشي وجاء في حديث آخر ثم يقول
 آمين والأمين ليست من القرآن والمختار فصلها عن ما قبلها
 ويجوز وصلها به ولغاها خمس القصير مع التخفيف أو التشديد والممد
 مع التخفيف أو التشديد ولا مائة كذا في الشعر الباشم في قراءة عامه
 والوقف القيم هو الوقف على لفظ غير مفيد المعنى لعدم تمام الكلام

وقد تعلق ما بعد ما قبل اللفظاً ومعنى كالوقوف على بسم وعلى الحمد والثناء
 ويوم ومثالها لا نه لا يعلم الى اى شئ اضيف فمن قال الوقف على
 بسم الله قليم فقد خطا لان الوقف على كل من الجلالة والرحمن حسن
 فانه مع متعلقه من الفعل او من الاسم المقدس كلام تام كما ذكر في كثير
 من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاكتفاء على بسم الله
 في ابتداء الطعام ونحوه من المواضع الكرام وكذا الوقف قيم على المضاف
 دون المضاف اليه نحو رب وملك وغيره امثالها والموصوف دون
 الصفت نحو لله بدون رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين
 والصرط بدون المستقيم الخ ومثالها والارض دون المرفوع نحو لم تتر
 كيف فعل دون ربك وذلك الكتاب دون لا رهيب ومثالهما ق
 الناصب دون المنصوب وعلى المعطوف عليه دون المعطوف وعلى
 ان واخواتها دون اسمائها وعلى اسمائها دون خبرها وعلى ظننت
 اخواتها دون منصوباتها وعلى الحال دون ذى الحال وعلى المشتق
 منه دون الاستثناء وعلى المفسر دون المفسر منه وعلى الذى وما
 ومن دون صلاتهم وعلى صلاتهم دون معولاتهم وعلى الفعل
 دون مصدره وعلى مصدره دون اقامته وعلى حرف الاستفهام
 دون ما استفهم بها عنه وعلى ادوات الشرط دون الجزاء وعلى
 الامر دون جوابه الا ان يكون اس الاى كما مر نفاً ويكون القادى
 مضطراً فانما يوجب الوقف حال اضطرابه كانه قطع التنفس النسيان

والعطس وغيرها لكن إذا وقف يبدأ من الكلمة التي وقف عليها إذا
حسن الابتداء بها ولو بما قبلها والا فلا يفهم منه المعنى المراد به لشدة
تعلقه بما بعده لقطاوعه ثم اعلم أن كل وقف إن كان بوصلة
أيها مفساد المعنى فالوقف لا نزم والوصل حرام كما قال الدان في
قوله تعالى فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون هنا الوقف لا يتم لأن
يعني أن يوصل ذلك بقوله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات يفق
عليه وقوله تعالى وكذلك لحقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم
أصحاب النار فالوقف على النار لا نزم ووصلة مع الذين يحملون العرش
ومن حوله حرام والقطع على من حوله أيضا حرام لا يهاجم فساد المعنى و
قال الله تعالى فقتله فأصبح من الخسرين والوقف عليه كاف ولا يخفى
وصله بما بعده والوقف فيعت حرام ولا يبتدأ به الله حرام والوقف على
غرابا حرام وفي قوله تعالى فالحا النصف فالوقف عليه حسن لا تقهات
حكم الأول ووصله بما بعده حرام والوقف على ولا بوايه حرام لأنه
يفهم منه أن البنيت مشاركة في النصف مع الاربعة أو يوم أن
يكون لا بويه أيضا النصف وليس كذلك بل المعنى أن النصف
للبنيت دون الاربعة ولا بويه لكل واحد منهما أسدس عند جرد
ولد البنيت وفي قوله تعالى يدخل من يشاء في رحمتي فالوقف
على رحمتي كاف ووصله بما بعده حرام لا يهاجم فساد المعنى وقس
على هذا غيرها وكل وصل إن كان بوقف فساد المعنى فالوصل

لا نرهم والوقوف حرام كقوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير
 ونحن اغنياء قال وقف على قالوا حرام وعلى فقير ايضا حرام ووصله بما بعد لا نرهم و
 الوقف على ان الله لا يسفي حرام ووصله بما بعد لا نرهم والوقف فاقوها
 كما في وفي قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه فاوقف عليه صلواتهم تنزيها
 له عن ما يقولون وفي قوله تعالى فهت الذي كفر والله لا يهدي القوم
 الظالمين فالوقف على كفر كاذب وعلى والله حرام ووصله بما بعد لا نرهم و
 الوقف على الظالمين جائز ووصله بما بعد احسن وقوله تعالى يا ايها الذين
 امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فالوقف على
 لا تقربوا الصلوة حرام ووصله بما بعد لا نرهم وفي قوله تعالى لا اله الا
 الله فالوقف على لا اله حرام ووصله بما بعد لا نرهم وقوله تعالى وما من
 الا اله الا الله فالوقف على ما من الا اله حرام ووصله بما بعد لا نرهم وفي قوله
 تعالى لا اله الا انت فالوقف على لا اله حرام ووصله بما بعد لا نرهم وايضا
 الوقف على واتى كفر حرام ووصله بما بعد لا نرهم وقس على هذا غيرها
 وقال المرعشي وظفي ان الاستثناء في قول ابن الجوزي وليس في القرآن
 من وقف وجب ولا حرام غير حالة سبب + مصروف الى الواجب قا
 المحرم جيبعا على سبيل التنازع والسبب هو ايهام فساد المعنى بالوقف
 او بالوصل سواء كان اعتقادا كقرا ولا وما واهام فساد المعنى
 فالوقف على التام والكافي افضل والوصل جائز سواء كان ختم الآية او
 في وسطها وفي الحسن جواز الامرين سواء كان في وسط الآية او في آخرها

الا ان يكون تعلق ما بعداً بها قبله من ائدة افيوصل ولا يوقف عليه سواء كان على
 سراسر الآية او في وسطها كالوقوف على انعمت عليهم في الفاعلة لان غير
 صفة للذين او بدل منه او الوقف على تتفكرون في قوله تعالى لعلمكم
 تتفكرون في الدنيا والاخرة فان تتفكرون سراسر الآية تكن يفيد
 ما بعداً فلا يحسن الابتداء به ويستحب العود الى ما قبله والوقف على
 الاخرة تمام وامثالها وما في اوسطها كالوقوف على الحمد لله لان رب صفة
 له متعلق بها بعداً وكن احكم الا بتداه فانه لا يوجد الا بمقرئ لا زال يتد
 بالسالكين في كلام العرب قيروا الوقف لا يوجد الا بمقرئ ساكن لان
 الوقف بالحركة الكاملة قيم فالابتداء بعد الوقف اللازم لانهم بعد
 الوقف الحرام حرام وبعد التام والكافي والحسن ما سوى اللازم والحرام
 جازم الا من سواه كان في ختم الآية اوتى وسطها الا ان يكون تعلق ما
 بعداً بها قبله زائداً فيوصل ولا يوقف عليه نحو قوله تعالى يخرجون لرسول
 فالوقف عليه حسن والا بتداه باياكم قبم لفساد المعنى اذ يصير تحذيراً
 عن الايمان بالله تعالى وكن لك الا بتداه بالتابع قبم نحو في الدنيا
 والاخرة بعد وقف على تتفكرون وامثالها فعليك بحفظها **فصل**
في بيان الوقف الذي اختلف فيه القراء اعلم ان تاء
 التانيث الواقعة في الاسماء المفردة قد رسمت بصيغة الهاء ويقال لها
 تاء مدورة فالوقف عليها بالهاء عند جميع القراء وقد رسمت بالتاء
 المطولة فانها اختلفت فيها فابن كثير وابو عمرو الكسائي ويعقوب يقفون

بالهاء ويعتبرون جانب الهمم اجزاء لئلا تأنيك على سنين واحدا وهي
 لغة قريش والباقون بالهاء اعتبارا بالهمم وهي لغة طي وفي ولايت حنين
 مناهن الكسائي يقف بالهاء والباقون بالهاء وايه المؤمنين في
 النور يا اية الساحر في الزخرف واية الثقلان في الرحمن فوقت عليها
 ابو عمير والكسائي بالالف غوايها والباقون بغير الالف غوايكة انتاعا
 الهمم فلما تراءى في الشجر فبأشبات الالف بعد الهزرة في الوقف
 دون الوصل والهمم عند عاصم وابو عمر وقالون والباقون بغير
 وصلادو وقال عدم رسمها واصلوا تراءى من باب تفاعل فعل ماضى
 كقاصم وتنا صر قهرمة الياء وانغم ما قبلها قلبت الفاء والاصل ان
 يكون فيها ثلاث الفات الاول الالف بناء تفاعل والى الى
 صورة الهزرة والثالث الف المبادلة ولم يوجد في جميع المصاحف
 الشريف الالف واحدة قبل الهزرة لا بنية تنبها وحذف الالف
 المبادلة التي بعد الهزرة لا لتقلد الساكنين اجماعا كذا في غيت النغم
 واما الالف في ثمود في اربعة مواضع الاول الا ان ثمود اكفرا
 رجم في هود والثاني وثمود اصحاب الرس في الفرقان والثالث
 وثمود اوقد تبين في العنكبوت والرابع وثمود انما ابقي في النجم
 فخص حنزة ويعقوب يقرآن وصلاب بغير التنوين وبك الالف و
 يقفون بسكون الدال بغير الالف بعد ها وان كان مرسومة و
 واقصم ابو بكر تلميز عاصم في مواضع النجم فقط والباقون بالتنوين

وصلوا وبالألف وقفاً وأما الظنون والرسول والسبيل ثلاثها في الأحكام
 فتألف وابن عامر وابن بكر وابن جعفر قرأوا بالألف وصلوا وقفاً وابن كثير
 وحفص والكسائي وخلف بآثما في الوقف دون الوصل الباقون
 جحد في الحلالين والألف في سلاسل في الإنسان قرأوا في
 هشام وابن بكر والكسائي وابن جعفر بالتسوين وصلوا وبأبدالم ألفاً
 وقفاً الباقون بغير التسوين وصلوا واختلوا في الوقف فوقف أبو عمر
 وروم بالألف وحذرة وقنبل وحميس بأسكان اللام بغير الف والبرقي ابن
 تركوان وحفص لحم الوهمان والف قوارير موضعين في الإنسان
 للقراء فيها أربعة أوجه الأول تنويها وصلوا الوقت عليهما بالألف
 لتألف وابن بكر والكسائي وابن جعفر والثاني تنوين الأول وصلوا بالألف
 وقفاً وترك التنوين من الثاني وصلوا وبغير الألف وقفاً لابن كثير وخلف
 والثالث ترك التنوين منها وصلوا في الوقف الأول بالألف والثاني
 بغير الألف لابن عمر وابن عامر وحفص والمسلم مع ترك التنوين منهما
 وصلوا الوقت عليهما بغير الألف هشام وحميس كذا في الاعتقاف
فصل في بيان الروم والاختلاف من الأقسام فالروم عبارة عن
 النطق ببعض حركة الحرف الموقوف عليه والثابتة فيه تلك الحركة و
 ثلثها معدوف منه والاختلاف عند الروم فالثابت فيه ثلث الحركة
 والثلث معدوف والاقسام على أربعة أقسام الأول تمهيك
 الشفتين بغير صوت بعد أسكان الحرف عند الوقف إشارة إلى

النغمة بشبه انفتاحها قليلاً عند جسيم القل اغوشتين ومن بعد من
 قليل وامثالها هذا في النغمة وعظيم صواب وعذاب وامثالها هذا
 في الرفع هذا الا شام يصغر ولا يصغر بعكس الرفع لانه ليسمع ولا يبعث
 والثاني اخفاء الحركة والسكون في قوله تعالى لا تمانا في يواسف
 رفيع مع الادغام اليعيم لان النون الاول لا تسكن سراً ولا تحرك
 سراً سابل تضعف صوت حركتها مع الاشمام بفجريك الشفتين معاً
 هذا عند الثاني والشاطي وعند الجبهوي ادغام كامل قبل الاشمام
 بالاشمام بعد الادغام وعند ابى جعفر ادغام كامل بلا اشمام ولزم
 لا نغمة ولا بعدة والثالث خلط حركة بحركة كخلط الكسرة بالنغمة نحو قليل و
 غيض وجنى وامثالها والربيع خلط الصاد بالزاي نحو الصراط وصراط واصل
 وغيرها اعلم ان الحرف المتحرك اذا وقف عليه فلا بد فيه من ان
 تكون عليه ضم او سراً او كسراً او جزاً او فتحاً او تصبياً فان كان ضمّاً او
 سراً جاز الوقف بالسكون والرفع والاشمام وان كان كسراً او جزاً
 جاز الوقف بالسكون والرفع ولا يجوز بالاشمام وان كان فتحاً او
 تصبياً جاز الوقف بالسكون لا غير ولا يجوز بالرفع ولا بالاشمام وعند
 سيبويه يجوز الرفع في المفتوح والمنصوب ايضاً **فصل في بيان**
السكت وهي قطع الصوت على الساكن ما ناهودون ثم ان الوقف
 حادثة من غير تنفس فلا يجوز السكت الا على الساكن ولا يجوز معه التنفس
 كما حقق في النشر يقع في آخر الكلمة او في وسطها او في ما اتصل سراً

نحو هؤلاء والامرض وليس وامثالها اعلم ان السكتت على اربعة انواع
 عند القلم نوع يقيد المعنى فالغرض بهذا ان السكتت اشعار بان قِيَمًا
 ليس متصلاً بوجوب بل ان كل واحد منها مستقل في المعنى من الآخر
 وكذا اقر قد ناهذا او قس سراق وتبل سران هذه السكتات لا يبتدأ
 عند حقص فقط ولم يرو عنه في غيرها فوجاً اول الكهف ومقدنا
 في ليس ومن سراق في القيمة وتبل سران في التطفيف فليسكتت على
 الف حواجاً ثم يقول قِيَمًا وكذا على الف مرقداً ثم يقول هذا وكذا
 على فان من ثم يقول سراق وكذا على لام بل ثم يقول سران و
 السكتات التي هي غير من هذه الاربعة المذكورة فالمراد منها الوقف
 كن اني منار الهدى في الواقع والابتداء قال السجيا وتدي
 في قوله تعالى ربنا ظلمنا انفسنا سكتت لطيفة على الف انفسنا
 الادب اعلاماً بانقطاع انجحة قبل ابتداء انجحة وهي وان لم تغفر لنا
 وايضاً قال في قوله تعالى اولم يتفكروا سكتت على تقدير فيعلموا
 كلاماً في الاعراف وايضاً قال في قوله تعالى يواسف امرض عزهنا
 سكتت لطيفة هي العدول عن الخطابة الى مخاطبة في يواسف ايضاً
 قال في قوله تعالى قالت الا نسقيك حتى يصد الرعاء سكتت لطيفة
 لان ما بعده منقطع لفظاً ومعنى كانه قال فلما خرجنا فقلنا تعريضاً
 بالاستعانة وايونا شيخ كبير استغيازا لعدم العاطف مع اتحاد
 القائل في القصص قال منار الهدى الاول وقف صام والذاني

وقف اتم والثالث والرابع وقت حسن ونوع يفيد اللفظ
 فهسكت القارى على الجساكن اذا وقع بعدها همزة في كلمة واحدة فهو
 قهرا ن وظمان وثو وشينا ومستولا والحب والبرودة والثلث وال
 اسرا ئيل وجاء وشاء وحبى وسبى وسوا وقروء والارض والارض
 الايمان وما اشبه ذلك وصلا ووقفا وفي كلمتين غوما انزل وبقى
 ادم وقالوا امنا وحده ام الكتب وبه ان يواصل ومن امن ومن
 اكرم ومن اخذ وما اشبه ذلك فلهذا السكتات عن حفص وحذرة
 وابن سنوان وادريس باختلاف الروايات عنهم وتفصيله المطول
 لا يليق بهذه المختصر كذا في الاحتاف ونوع يفيد اللفظ والمعنى كلاهما
 والغرض منه ان يتمكن القارى من النطق بالحرف الشديدا خصوصا
 في حالة تشديد ما غورب الغالين سري ورا بكم وتب وامثالها وادخالها
 فيها اذ هب بكتا بى يوم الدين وقد جعل وتجيبت دعوتكم وامثالها
 لان حق ادائها ان تحبس الصوت والنفس كلاهما لشدتها وكثرتها
 الناس يخرجونها شارب الغنة فذا غلط فاحش فأعرفه بانسداد الالف
 كيد ركهم فذ كرومت فارجت فحارهم ولا نبسطت واحطت فرطت
 وما عبدتم ولقد تاب الله وليتلطفه ولو اطلعت وامنت طائفة
 ليق الحق هيت لك قال معاذ الله عما اشبه ذلك وان لم يسكت عليها
 فلا يقدر على حق ادائها سواء كانت في الوقف او في الوصل فيقص
 اللفظ والمعنى كلاهما لان اسقاط الحرف اسقاط المعنى فلا خلاف عند

احد من القراء فيها ونوع الزيفيل للفظ ولا المعنى بل فيه سماع بعض فهذه
 السكت عند ابي جعفر انه يسكت على كل حرف من حروف الجاه في فواتح
 السور نحو ألم والراء الخي من ختصق ن ق وليس و امثالها ويلزم انهما
 المدغم غوطس و اظها ر الخفي غوطس تلك آيت القرآن وقطع ههنا
 الوصل في القرآن والله وانتم احسب الناس كذا في الاتخاف فليكن ان
 تطالعها **فصل في بيان** هاء الضمير والصلة والسكت من نفس
 الكلمة اعلم ان هاء الضمير هي التي يكتفى بها عن المفرد الغائب ولها
 احوال اربعة **الاول** ان تقع بين متحركين نحو انه هوله صاحب
 في ربه ان ياذنه يعلم و امثالها ولا خلاف في صلتها حينئذ بعد النعم
 بواو وبعد الكسر بياء لا نحو حرف خفي وان كان ما بعد هاء من متحرك
 منفصلا وصل بها ايضا نحو اسماء احمد و جندة ام الكتاب و بوجه اصل
 به ان يوصل و امثالها **والثاني** ان تقع بين ساكنين غوفية نظر
 اتيانه لا تخيل و امثالها **والثالث** ان تقع بين متحرك فساكن نحو الملك
 على عبدك الكتاب وهذا ان القسم لا خلاف في عدم صلتها
 لئلا يجتمع ساكنان على غير حد هما **الرابع** ان تقع بين ساكن فمتحرك
 نحو عقل و هم فيه هدى و امثالها وهذا اختلف فيه فابن كثير يصل اليها
 بياء وصلا اذا كان الساكن قبل الهاء بياء غوفية هدى و بواو اذا كان غير
 بياء فوخذوة فاعتلوه و امثالها وحقق وافق في لفظ قيم هانا بالقرآن
 والباقي ان يكسرها بعد الياء و ههنا بعد غيرها مع حذف الصلة تخفيفا

الا ان حفصاً ضمها في انسابهم بالكهف وعليه الله بالغم وهذا من القسم
 الثاني ولا يوصل في يرضة في سورة زمر لان اصله يرضاه سقط الالف
 من اجل الشرط وان ثم يره احد في سورة البلد لان اصله يراه سقط الالف
 من اجل الجزم وصار صلة ثانياً من اجل الهز بما بعده وما نفعه كثيراً
 في سورة هود وان لم ينتم في سورة العلق ونواكه في الرسالة فأنك أيضاً
 صلة لان هذه الهاءات ليست بها الضمير بل هو من نفس الكلمة واما
 هاء السكت اذ لم يلق في آخر الكلمة فسكونها لا يرم لا يرد بها المعقولة
 الكلام وهي تسعة احدها لم يتسنه في البقرة وثانيها فهد همزة تنده في
 الانعام وكتابه في الموضعين وحسابيه في المقامين وما ليه وسلطانيه
 في سورة الناقة وما ادرالك ماهية في القارعة وكذا في الاتخاف وعليك
 بحفظها **فصل في بيان هزرة الوصل** لقطع قال في الصحاح ان الف الوصل
 لا تكون الا نثلاثة والـ الف القطع قد تكون نثلاثة مثل الف الاستفهام
 وقد تكون اصلية مثل الف اخذ وامر قال الجارودي ان هزرة
 القطع تثبت في الدرج وبالثلف بها يخرج ما قبلها عما بعده هاتون نصر احدى
 هزرة احمد لما تثبت مجزئت بين الزاء والحاء فقطعت احدها عن الاخر
 وبهذا سميت هزرة القطع وهزرة الوصل تسقط في الدرج فيتصل ما قبلها
 بما بعده تقول كتبت اسمك فسقطت هزرة اسم فالتصل الثامباً لسيان
 نطقاً لا خطأ فلهذا سميت هزرة الوصل قال المرعشي في اول الكلمة اما
 هزرة القطع وهي التي تثبت وصللاً وبدلاً او اما هزرة الوصل وهي التي

ثبتت في الابتداء وتسقط في اللاحق ومن المعلوم ان الابتداء لا يجوز الا بمفعول
 قائل الكلمة ان كان متحركاً فظاهر ان كان ساكناً فيحتاج الى هززة الوصل
 وسميت هززة الوصل لانها يتوصل بها الى النطق بالسكناً ثم ان هززة
 الوصل توجد في بعض من الاسماء والافعال والحروف فالهززة في اول
 كل اسمها مديّة هززة القطع سماعاً الا في احد عشر اسماً موصولة
 سماعاً وهي اسم وابن واينة وامرأ وامرئة واثنان واثنان
 هذا في القرآن واسمك وابنمدايم الله وايم الله في التعاديت
 وكذا في اول كل اسم مشتقة هززة القطع قياساً الا في احد عشر اسماً
 موصولة قياساً وهي افتعال واستفعال وانفعال افعال
 وافعال وافعال وافعال وافعال وافعال وافعال وافعال
 وافعال وافعال وافعال وافعال وافعال وافعال وافعال
 من الماضي والاسم الاسمي واسمها نحو اكتسب فالتحذير والذين استجاب
 واستكبر في سبيل الله انا قلتم واستغفروا وما أشبه ذلك وفي اول
 كل حرف هززة القطع نحو الى ^{طافاً} الهززة الدخيلة على حرف التعريف
 موصولة تحكم هززة الوصل في الماضي للمعرف الكسر لا غير هززة الوصل
 التي في الاسماء مكسوة الا هززة ايم دايم فانها مفتوحة وانما
 الاصل الحاضر فان كان الحرف الثالث منه مكسوراً او مفتوحاً هززة
 مكسوة نحو اضرب واستغفر وان كان مفعولاً اصلياً فمفعول مفعولة
 نحو انظر وانصر ودخل وامثلها وان كان ضمّة عارضياً كما في مشوا

ههزة مكسورة فإن أصله أمشيوا اليكس عين الفعل كضربوا وما ههزة
الواصل البقي في الحروف الداخلة على اسم سواء يعهم تقرير الاسم
حقها أولم يعهم كما عرفت في بيان اللام فكلمها مفتوحة كلام التعريف
في الحمد والعلين والرحمن والرحيم الذي والتي واللائي وامثالها
أعلم أن ما عدل أما ذكرنا في ههزة القطع نحو احد ههزة المتكلم
نحو انصرف ههزة التنزيل نحو احسن وههزة التثنية نحووا احسن وههزة
التداع نحووا عبد الله وههزة الاستفهام نحووا انتم وههزة الواصل نحو
اكل وههزة الافعال نحو اكرم وتفصيلها في المطولات لا يليق بهذه
الختصر فلذا جمعها وأعلم أن الههزة المفردة على ثلاثة اقسام اما ان
يكون فاء الفعل او عينه او لامه فالاول غويون غونون والثاني غويون
والثالث غوهي وحكمه التحقيق مطلقا الا ما استثني نحو من أوليها والاول
منكر او معرف او موصولة بالابدال للثبوت وتحقيق الحفظ انقلت
القرأ على اثة اذا اجتمع ههزتان في كلمة وسكنت ثانيهما أبدلت من
حبس ما قبلها فان كان ما قبلها فقم أبدلت الفاء نحو آدم وان كان ما
قبلها كسرًا أبدلت ياء نحو ايت اذا ابتدأ به وان كان قبلها ضمًا أبدلت
واوا نحو أو تين اذا ابتدأ به واما الههزتين من كلمة وهما ان يكونا متفتحين
بان يكونا مفتوحتين نحو انذما تهم وامثالها او مختلفتين بان تكون
الاولى مفتوحة والثاني مكسورة او مضمومة نحو الة أنزل وامثالها
فحكمها التحقيق مطلقا سواء اتفتحتا واختلفتا الا انتم بالاعراف وطبعا و

والشعر آء وان كان نبون فانه بمنزلة محققين لشعبة وهمزة واحدة
مع حذف الاء الى الحذف واما الهزتين من كلمتين وهما ان يكونا متقايين
او مختلفتين فالمختلفتان على ثلاثة اقسام اما ان يكونا مفتوحتين
كتلقاء اصحاب او مكسورتين كهؤلاء ان كنتم ومضمومتين كالولياء
اولئك والمختلفتان على خمسة اقسام اما ان تكون الاولى مفتوحة
والثاني مكسورة فتقفى الى امر الله وامثالها او مضموقة غوجه امثالها
او الاولى مضموقة والثاني مفتوحة غونشاء اصباها امثالها او مكسورة
غويشاه الى او الاولى مكسورة والثانية مفتوحة غوم من السماء او اثنتان
تخكها الحقيقي مطلقا اتفقنا واختلفنا كذا في الشعر الباسم في قراءه
الباب الخامس في بيان رسم حروف القرآن اعلم انه قد قرئ
في القرآن الجيد رسم بعض الحروف والكلمات على خلاف ما عهد من قرائين
رسم حروف العرب وكلماته وقياسه ولذلك يقال خطأ لا يقاسان
خط العرب وخط القرآن والاصل في ذلك رسم المصاحف التي امر عثمان
بن عفان رضي الله عنه بكتابتها وهي المصاحف التي ارسلها الى البلاد من
مكة واليمن والبحرين والبصرة والكوفة والشام والسام لا اهل المدينة و
والثامن كان لاميير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو الذي
قرأ فيه وقتل عليه وهو بين يديه فسيكفيهم الله وهو السميع العليم بين فكيه
وشفتيه كذا في غنية الطالبين ولما كان القرآن مسعيا لا يسوغ لاحد
ان يقرأه من غير استماع كما لا يسوغ له ان يفسره براه من غير نقل

كثر على وجهه لا يمكن القراءة له بعد الاستماع والتعلم خطأ فالفرة
 بدون الاستماع خطأ وان اصاب كالتفسير الراي وقد جاء في الخبر الصحيح
 من قال في القرآن براه وان اصاب فقد اخطأ والقراء من كسب من
 النظم المعنى كلاًهما قليلاً كان او كثيراً فالقراءة بدون الاخذ من الشيم
 الموجه الماهر الراي من على ان تفسيره المعنى والاخفى فحظهم صروف
 القرآن داخل تحت هذه الآية انا نحن نزلنا الذكور انا له الحفظون تحت
 هذه الآية اذا اختلفت فاكثرت بلغة القريش كما قال ابن شهاب اختلفوا
 يومئذ في التأويل فقال زيد بن ثابت التابع بالهاء وقال ابن زبير
 سعيد بن العاص التابع بالياء فرجع اختلافهم الى عثمان بن عفان
 رضى الله عنه فقال فاكثرت بالياء فانه بلسان قريش وكذنت اختلافهم
 في قوله تعالى لم يتسن ولا تبدل خلق وامهل الكافرين فرجعوا الى عثمان
 رضى الله عنه فامرسل الى ابي بن كعب رضى الله عنه فكتب اليه لم يتسن
 لا تبدل خلق الله فمهل الكافرين كذا في فقه المئتان في رسم الحروف
 اقوال ومعلوم ان رسمه جزء من القرآن وقد اجمع اثنا عشر ألف
 من الصحابة رضى الله عنهم اجمعين على كتابة المصحف حين كتب فلازم
 على كل مسلم متابعة الصحابة الكلام والتابعين الفهم رضوان الله
 عليهم اجمعين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من
 بعدي ابو بكر وعمر ايضاً قال وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
 المهديين وايضاً قال اتبعوا السواد الا عظم فانه من شد شد في النار

بل تواتر في رسمهم كما في ترتيبه فخالفت سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه
 في رسم المصنف سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه وما خالفه من
 رسم المصنف الذي كتبه زيد بن ثابت رضي الله عنه بأمر النبي صلى الله
 عليه وسلم إذا امرت بكتابة الوحي وخزن ما موثرون على أتباعهم ما يؤمنون
 على مخالفتهم فوجب على كل مسلم أن يقتدي بقولهم وبفعلهم في الكتابة
 بالالف فواجب أن يكتب بالالف وإن لم يقرأ كالف أن بعد النون في
 متكلم واحد نحو أنا أنأ نذير مبين وأنا على ذلك أنا أنأ أنذير مبين
 فأصم أمين وما أنا بظلام للعبيد وأنا مجنون وأنا به لحيوم وما أنا من
 المشركين أنا أنبئكم وأنا أقل منكم ولا أنا عابد ما عبدتمو أمثالها
 والالف ملائكة وملائهم ولا أنتم أشد رهبة وجاهتي في الزمر والفجر والاف
 أفان من أفان مات ولا إلى الله تحشرون ولا انفضوا ولا اتبعنكم ولا
 انفضا أم لها ولا اوضعوا مائة ومائتين ولا تقولن لشيء أو لا
 أذخنة ولا إلى العجيم ولكنا هو الله ربى وثمودا كفرة منهم وثمودا صفا
 الراس وثمودا وقد تبين وثمودا أيضا بقي والاف الظنون والرسول و
 السبيل والاف سلاسل والاف قوارير الثاني في الألف تسان أو نحوها
 وما كتبوا بخلاف فواجب أن يكتب بخلاف وإن قرأ نحو الله و
 الرحمن والعلمين ومالك وذلكت رزقهم وهذا أو أيت ويقوم وشمس و
 قل وضدقين وكن بين وكفرين وخسرين والسفوت والفتية وأمثالها
 وعلاقتها الغفيرة بطول الصفحة لا بغيرها ويجب ما بالالف ما

كتبوا بواو فواجب ان يكتب بواو وان لم يقرأ نحو اولى الضرر واولى
 الازمة واولى الامر واولى الاسهام واولى الابدان واولى الغرم او لا
 حل ودالات الاحمال واووا العلم واووا القوة واووا لك وامثالها واما
 كتبوا بغير واو فواجب ان يكتب بغير واو وان قرأ نحو واو وواو وواو
 وواو وواو وواو وواو وواو وواو وواو وواو وواو وواو وواو وواو
 وعندك ومثله وشبهه ونحوه وعلامته الضمة المعكوسة ويعبرها بالواو
 واما كتبوا بياء فواجب ان يكتب بياء ان لم يقرأ في الوصل نحو لغزي
 الظلمين ولا يهدى القوم الظالمين ولا تسقى المحريت وتوفى الحكمة
 ويربى الصداقات ويأق الله وغزي الكافرين ويأق الاسرار فيلحق الروح
 ولا تبغى الفساد وامثالها واما كتبوا بغير ياء فواجب ان يكتب بغير ياء
 وان قرأ نحو فية فهاذا عند حفص وقسيمة وانيتهم ومن قبلهم ومن بعد
 وبهم ونحوهم ومثله وغيره وشبهه في الوصل لا في الالف والهمزة
 ووقفاً لانه ليس في احزم وعلامته الكسرة المخففة بطول الهمزة لا
 بغيرها ويعبرها بالياء واعلم ان الالف في القرآن على اربعة
 انواع نوع مكتوب ومقرء كالف نافي قوله تعالى ربنا اظلمنا
 انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا ولا تحملنا ما لا
 طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على
 القوم الكافرين وامثالها ونوع غير مكتوب وغير مقرء ونحوه فابغض
 على غضب فان فاؤكلاهما في البقرة ادباً وبغض من الله في البقرة

وال عمران وجاء بالبينات ايضا في آل عمران وجاء بهي عظيم في الاعراف
 وجاء بابا همد وجاء على قسيصه كلاهما في يونس وجاء بالافلاك وجاء على
 كلاهما في النور فقد جاء وظلما وزورا وعنتوا كتبيرا كلاهما في القرآن
 حتى اذا جاء في المنزل سعى في آياتنا في السبا والذين جاء من بعدهم
 في الحشر تبوء اللس في الحشر فلما اتراد في الشعر آء وعمر يتسالمون امثالها
 ونوع مكتوب غير مقرر كالغ انا في قوله تعالى انا انا نذير مبين وانا
 على ذلك وانا انبئكم ولا انقصا م لها وامثالها كما مر انفا ونوع مقرر
 غير مكتوب كالله والهم الرحمن الغلين وملاك وامثالها كما مر انفا والوا
 ايضا على اربعة انواع نوع مكتوب ومقرر النابتون العابدون
 المحامدون السائحون الراكون الساجدون الا مرن بالمعروف والنهي
 عن المنكر والمحققون محمد والله وامثالها ونوع غير مكتوب وغير مقرر
 غوامد لنا ويدع الا لسان يوم يدع الداع ويدع ربه فليدع سند
 الر بانية ويح الله الباطل وصالح المؤمنين وان نعت عن طائفة
 منكم ولا تقف ما ليس لك به علم وامثالها ونوع مكتوب غير
 مقرر غوامد غير اولى الضل وغير اولى الاربعة واولى الالباب و
 امثالها كما مر انفا ونوع مقرر غير مكتوب كذا وروى وما
 روى وامثالها كما مر انفا واليه ايضا على اربعة انواع نوع مكتوب
 ومقرر غوامد الغلين الرحيم يوم الدين نستعين المستقيم الذين
 الضالين للستقين وامثالها ونوع غير مكتوب وغير مقرر وعمر

يا سرج يا قوم يا عبادنا فتون فاعبدون سجدون فهو عبادين يسجدون
 ويشغون ومحبيين لمن أعزهم أكرمهم ولا تحقرن وخافون ولي دين
 وامثالها ونوع مكتوب غير مقرر في الوصل لا في الوقف نحو تجزي الظالمين
 ولا تسقى المحرك ولا تبغى الفساد وامثالها كما مر انفا ونوع مقرر ونوع
 غير مكتوب لخوفهم بها فاعند حفص وقصيصه وانتم ومن قبله ومن
 بعده وامثالها كما مر انفا وهذا عند جميع القراء ويرسم الواو في الصلوة
 والركوة والحليقة والغلاظة والنجوة والفتاكة والريود ومنوة ومشكوة
 وشركى هو نشو غير مضافات ويبدلها بالالف ويرسم الياء في موسى
 وعيسى وعصى وعسى وسرى وفوق دعى وامثالها ويبدلها بالالف في
 النطق ويرسم الهجزة بصورة الالف في الحمد اياك واخذنا وانعمت
 وخيرها ويطلق بالهجزة فاعلم ان الالف قد يسقط في الرسم النطق
 في خمسة مواضع اولها في التسمية في اذان السور وفي هود نحو باسم
 الله عز وجل وفي السبا ايضا ما باسم ربك الذي خلق وباسم ربك
 العظيم ونسبه قال الالف فيه مشبهة بلا خلاف وثانيها في قوله تعالى
 اتخذتم اصدانكم اتخذتموا ثلثا في قوله تعالى اتينا اصدانكم انبوا الذي
 اذمن اصدانكم وشمهم وشمهم في قوله تعالى ومنزل القرية وسلمهم
 وفصل الذي وفصلوهم وشمهم وخامسها في قوله تعالى للذي بيعة
 والدار الاخرة والله الاصل المستحق وشمها وما كتبوا متصلا فواجب ان يكتب
 متصلا الا ولات حين مناص اختلا ف مشهور متصلة بغير في معصية

سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه كما قال ابن المقنف ومنفصلة عن
 حين خطت متصلة بلا حكمة في رسم المصاحف البخارية والنشائية والعراقية
 لأن لاقى ولات حين مناص نافية دخلت عليها التاء علامة لتأنيث الكلمة
 كما دخلت على ربة وثمة وليسيت وما كُتِبَ بِتاء طويلة فواجب أن يكتب
 بِتاء طويلة وما كُتِبَ بِتاء ممدودة فواجب أن يكتب بِتاء ممدودة وممدودة
 أبو عبيدة في فضاء ثلثه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال تعلموا القرآن
 والقرآن نفس واللسان كما تعلمون القرآن فمن نحن في كتيبته فولا نحن في
 نظم لأن الخط منبثق من النطق ثم اعلم أن كل ما كتب بخط غير أصل
 اليقاس عليه غيره من الكلام غوبس الاسم القسوة في بعد الأبدال مثالها
 لأن القرآن يلزمه كثرة الاستعمال بالاليزم فإدخاله والتباعد المصنف في
 هجائه وأحبه والطاعن في هجائه كالطاعن في تلاوته وكيف وقد تواطأ
 عليه إجماع الأمة حتى قالوا في جميع هجائه أنه كتب بحضرة جبرئيل عليه
 السلام لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلى على زيد بن ثابت من
 تلقين جبرئيل عليه السلام ويشهد بذلك موافقة القرآن على قوله
 تعالى واخشوني بأثبات الياء وفي المائدة عذرها لا يزال قريش يرسم
 الياء ولا فهم بعد رسمها وقاريرا الأول بالالف لأنه رأس الآية و
 الثاني بغير الالف في الألف وفي النخل أيضا بغير الالف فكما أن
 نظم القرآن معجز فربما أيضا معجز كما أن أسرار الحروف المقطعات و
 الآيات المتشابهات مخفي فكذلك أسرار رسم نظم القرآن مخفي لا يعلمه إلا

تكون في هذا القول الى ستمسم الالف في مائة ومائتين دون فحة وا
تشتين وفي قال دون قل وفي كقرن دون كافرن وفي خسرن دون
تاسرن وجانني في التمر والتمر دون جامني غيرهما وسعواني الج دون
سعو في السبا وعقوا حيث كان دون ما في الفرقان وفي ملا اذ جند دون
اوليا تيني وفي يعقوا الذي دون ما في يعقوا عنهم في النساء وفي امنوا
دون باؤ و جاؤ وفاؤ وغيرها كما مر انفا والالف في لفظ القرآن بصوت
الالف في سائر المواضع دون في يوسف والزخرف لان فيها قراءان
مرسوم بصوت الهزلة وفي السموات الف بعد الواو في فصلت دون
غيرها وفي الميعد مطلقا دون في الانفال وفي سراجا حيث كان دون
في الفرقان لان فيها مرسوم بالالف واتصال لام مع الياء في لفظ الياس
دون لفظ اليا سين وتثني يثا وشجرة حيث كان دون في الدخان لانها
فيهم مستطيلة وقس على هذا اباقي المرسومات في المفردات **فصل**
في بيان معرفة المقطوع والموصول في المكبات اتفقت المصاحف
على قطع في عن مأموصولة في عشرة مواضع نحو في ما فعلن في انفسهن
من معرف في ما كواع ٢٩ في البقرة ولكن ليسكنكم في ما انكسر في المائدة
وقل لا اجد في ما اوى الى في الانعام في ما اشتبهت انفسهم في اخر
الانبياء وفي ما افضتم في النور ومن شركاء في مائة هلك في الزم ع
وان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ع وانت تحكم بين عباده
في ما كانوا فيه يختلفون ع كلاها في التمر من تشكروا في ما لا تعلمون

في الواقعة ع و اختلف في اتركون في ما اهلنا امنين في الشعراء ع وفي
 غير ما ذكرنا موصول بالافتقار سواء كان خلا او استغنى ما محل وفي
 الالف نحو فيم كنتم قالوا في النساء وفيما نت من ذكرها في النازعات
 او مرسومة الالف نحو فيما كانوا فيه يختلفون فيما اختلفوا فيه فيما
 ضلن في انفسهن ثلاثا في البقرة فيما كنتم فيه تختلفون فيما لكم رب
 علم فيما ليس لكم رب علم ثلاثا في آل عمران فيما طعموا في المائدة واما لها
 كثيرة في القرآن واتفقت المصاحف على قطع ان المفتوحة المحففة
 عن لاء في عشرة مواضع الاول ان لا اقول على الله الا الحق ع الثاني
 ان لا يقولوا على الله الا الحق ع كلاهما في الاحزاب والثالث ان لا يعبدوا
 من الله الا اليه ع في التوبة واللميع ان لا اله الا هو ع في هود و
 النحل امس ان لا تعبدوا الا الله في هود الثاني لا الاول فانه موصول
 والسادس ان لا تشرك بي شيئا ع في الحج والنساء يع ان تعبدوا
 الشيطان في يس والذات من وان لا تعبدوا على الله في الذخا ع
 والتاسع ان لا يشركن بالله شيئا في المتحة ع والعاشر ان لا يدع خلفا
 اليه عليكم في ن ع و اختلفت في فصل ان لا اله الا انت سبحك
 في الانبياء ع والاكثر من على الفصل وفي ما على المذكورة موصول بلا
 خلا في واتفقت المصاحف على قطع ام عن من الاستفهامية في اربعة
 مواضع غوام من يكون عليهم وكيلا في النساء ع ام من اسس بنيانه
 في التوبة ع وام من خلقنا في الصافات ع وام من يأتي ايام القيمة

في سفر المصحف ولعمري كرايجي في ارجحة من لعل وقومة في جميع مواضع
 موصل وانفقت المصاحف على وصل كي مع لا في اربعة مواضع ككيلا
 فخر وا على ما ذكر في آل عمران ع وفي ككيلا يعلم من بعد علم شيئا
 في الحج ع وفي ككيلا يكون عليك حرم في الاحزاب ع وفي ككيلا تاسوا
 في الحديد ع ويفصل ما عدا ما وانفقت المصاحف على قطع لا م
 النجر عن مجزها في اربعة مواضع فبال لؤلؤ القوم في النساء ع
 وما ل هذا الكتاب في الكهف ع وما ل هذا الرسول في الفرقان ع
 فبال الذين كفروا في المعارج ع ومع وجوه الاتفاق على الفصل في
 هذه المواضع يقف ابو جهم على ما والكسائي على ما وعلى اللام والباء
 على اللام اتباعا للرسم وما سوا هذه الاربعة المذكورة موصل
 بالاتفاق فقولوا تعالى وما لا احد عنده وما للظالمين من حبيم مثلهما
 وانفقت المصاحف على قطع ان المفتوحة المنقطة عن لم في موضعين
 ان لم يكن ربك في الانعام ع ان لم يرك احد في ليل وما سواهما
 موصل وانفقت المصاحف على وصل الكي مع نجعل نجيم في
 مواضعين ان نجعل لكم موعدا في الكهف ع والنجيم عظيمة
 في القيمة وفي ما سواهما مقطوع وانفقت المصاحف على وصل ان
 الشريعة مع لم في موضع واحد فالمرسيقيبو لكم في هود ع وفي ما عداها
 مقطوع وانفقت المصاحف على قطع ان المكسوة المشددة عن ما
 في موضع واحد ان ما نودون لا في الانعام ع وفي غير الوصل

سواء كانت ما موصولة أو كافة وإن المفتوحة للشدة مقطوعة
عن مافي موضعين وأن ما يدعون من دونها هو الباطل في الجمع
وكذا في لقمان ع واختلف في وإعلموا أن ما تضمنه في الانتقال ع
وفي ما عدا هذه الثلاثة المذكورة موصولة بالاتفاق وانفقت
المصاحف على قطع ان الشرطية عن ما المماثلة في قوله تعالى وإن
ما تريدك في أخوان عدا ع وانفقت المصاحف على قطع عن ومن
الجائزتين عن ما موصولة نحو عن ما ومن مافي قوله تعالى فلما عتو
عن ما أغوا عنه في الاعراف ع فمن ما ملك إيمانكم في النساء ع من ما ملكك
من شركاء في الروم ع واختلف في وانفقوا من ما ركنكم في آخر المناقين
وانفقت المصاحف على قطع عن عن من المفتوحة وذلك في موضعين
ليس غيرها ويصوف عن من يشاء في النوح ع وأعرض عن من تولى عن
ذكر مافي الجمع ع وانفقت المصاحف على وصل ابن مع مافي موضعين
فأينما تولوا فثم وجه الله في البقرة ع وإينما وجهه لايات بخير في النحل ع
واختلفت في وصل في ثلاثة مواضع ابن ما تكونوا يدينكم الموت في
النساء ع وإينما ثقلوا أخذوا في الاحزاب ع وابن ما كنتم تعبدون في
الشعراء ع قال القرطبي أكثر المصاحف على قطعها وبعضها على الوصل وفي
ما وسماه ذلك القطع بالاتفاق وانفقت المصاحف على قطع حيث عن
مافي موضعين كلاهما في البقرة نحو قوله تعالى حيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره ع ع وانفقت المصاحف على قطع كل عن ما غوا أنكم من كل ما

سألهم في ابراهيم ع و اختلف في كل مع في اربعة مواضع كما اردوا في القصة
 في النساء ع وفي كما دخلت امة في الاعراف ع وفي كما اجاز امة رسولها في
 المؤمنين ع وفي كما اتى فيها فوج في الملك ع وفي ما عداها الوصل بالانفاق
 وانفقت المصاحف على وصل بشن مع ما في بشن اشتروا بها انفسهم في
 البقرة ع و اختلفت في قل بشن اختلفت في من بعد في الاعراف ع ويقطع
 يوم يوم هم بارزون في المي من ع وفي يوم هم على النار يفتنون في الناس يات
 ووصل ما عداها فوج يوم الذي يوعدن حتى يلاقى يومهم لذي فيه
 يصعقون وانفقت المصاحف على عدم رسم الالف بين الواو والهاء في قوله
 تعالى كالوهم واوونروهم وهذا دليل الاتصال حقيقة عندنا في عشرهم
 والكسائي والاعشى وحكامنا الباقين هذا الموضع من شروح الاسرار
 نحو عن قطع ال وهاء التثنية وياء التثنية من دخولها رهما وقر الخ
 الارض والسماء وهذا هو الاء ويس ويايها وليبني فلا يقف على هذا الفرق
 حتى يبين اما بعد ما من الاء فصل في بيان تأمل التانيك احكام
 ما رسمت منها على صوت الهاء فالوقف عليها بالهاء بلا خلاف وما رسمت
 بالتاء فانها تختلف فيما فابن كثير وبوعمر والكسائي يقفون بالهـ ولا
 يعتبرون جانب الرسم اجزاء لتاء التانيك على ستن واحد وهي تغل
 قرش ونافع وابن عامر وحاصم وحمزة يقفون بالتاء اعتبارا بالرسمة هي
 لغة طي هذا الاختلاف عند القراء واما علماء الخوفا فهم اختلفوا في ان
 الاصل هي التاء فليت في الوقف هاء والهاء ايد لت في الوصل تاء فذهب

سيبويه وجماعة من الفخريين إلى الأول لوجودها في حالة الوصل التي هي
 الأصل وإنما قلبت في الوقت فرقا بينها وبين تام عقرية وملكوت وقيل
 للفرق بينهما وبين تام الفعل نحو خرجت وقهرت وذهب الآخرون منهم
 إلى الثاني لأنها ترسم على صورة الهاء في غير المصاحف كالألف فيها غالباً
 لا يدل ال بالهاء في الوصل لأنه حال تعاقب الحركات والهاء ضعيفة تشبه
 حرف العلة لحقاً فأما قلبوها بحرف يناسبها وهو أقوى منها وهي التاء
 لشدة تمها فسموا رسم بالهاء الطويلة لفظ نعمت في أحد عشر موضعاً
 وأذكر وأنعمت الله في البقرة ع وأذكر أنعمت الله عليكم في آل عمران
 ع وأذكر أنعمت الله عليك في المائدة ع بدلوا نعمت الله كفرأول
 تعد وأنعمت الله لا تحسوها كالألف في الخليل ع ونعمت الله هم يكرهون
 ع ويعرفون نعمت الله ع وأشكر أنعمت الله ع ثلاثها في النحل وتجرى
 في الحجر بنعمت في آخر لقان أذكر أنعمت الله عليكم في أول فاطر فأنتم
 بنعمت ربك في الطور ع وهذه لفظ رحمت وهي في سبعة مواضع نحو
 أولئك يرجون رحمت الله في البقرة ع وإن رحمت الله قريب من المحسنين
 في الأعراف ع رحمت الله وبركاته في هود ع ذكر رحمت ربك في مریم ع
 فانظروا إلى آثار رحمت الله في الزمزم ع رحمت ربك مرتين في الزخرف ع و
 ما سواها بالهاء المدودة وهذه لفظ أمريت في سبعة مواضع نحو إذ قالت
 أمريت عمران في آل عمران ع وأمريت العزيز تراودني يوسف ع قالت
 أمريت العزيز الشن حصى الحق في يوسف ع وقالت أمريت فرعون

في القصص وامرات نوح وامرات لوط وامرات غمرهون ثلاثهما في التحريم
 ومنه لفظ سلت في خمسة مواضع فقد مضت سنت الاولين في
 الانفال ع والا سنت الاولين قلن تجد لسننت الله تبديلا ولن تجد
 لسننت الله تحويلا ثلاثها في فاطر ع وسنت الله قد خلت في عبادك في
 اخرا لوم ومنه لفظ كلت في خمسة مواضع وكت كلت سربك صدقا
 وعد لا في الانعام ع وكت كلت سربك الحسن في الاعراف ع كن لك حقت
 كلت سربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون ع ان الذين حقت عليهم
 كلت سربك لا يؤمنون ع كلاهما في يوسف وكذا لك حقت كلت سربك
 على الذين كفروا في غافر ومنه لفظ لعنت موضعين ففعل لعنت الله
 على الكذابين في آل عمران ع ان لعنت الله عليهم في النور ومنه لفظ
 معصيت موضعين في المجادلة ع ومنه لفظ ايت موضعين ايت للسائلين
 في يوسف ع ايت من ربه في العنكبوت ع ومنه لفظ فيات موضعين
 في يوسف ع ومنه لفظ فطرت موضع واحد فطرت الله التي في الروم
 ع ومنه لفظ جنت موضع واحد نحو جنت ضيم في الواقعة ومنه لفظ شجرت
 موضع واحد نحو ان شجرت الزقوم في الدخان ع ومنه لفظ بقيت موضع واحد فبقيت
 الله خير لكم في قودع ع ومنه لفظ قمرت موضع واحد غرقوت عين لي و
 لك في القصص ع ومنه لفظ بنت موضع واحد نحو ابنت عمران في التحريم
 ع ومنه لفظ غرقات موضع واحد غرقهم في الفرقان امنون في السبا
 ع ومنه لفظ بينت موضع واحد نحو غير على بينت منه في فاطر ع ومنه

لفظ ثمرات موضع واحد نحو من ثمرات من كما هي في فُضلت قال ابو عمرو الثاني
تختلف فيه بالجعم والافراد ومنه ولات حين مناص في من واللت
والعزى في مريم والجهم وهيئات هيئات في المؤمنين وذات
جهة في النمل وذات الشوكة وبذات الصد رحيت وقوم منه جمالت
بالجعم والافراد ومنه مرضات الله ومنه يا ابت حيث وقم وقس على هذا
ما في المرسومات وكان القرآن كله مكتوباً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
لكن غير مجموع في حلة احلي لعله اما لعدم وجود القرطاس اذ لان النسخ
كان ورجع على بعضه فلو جمعه ثم رُفعت تلاوة بعضه لادى الى الاختلاف و
الاختلاف حفظه الله تعالى في القلوب الى انفضائه فان النسخ فكان التأليف
في حيات النبي صلى الله عليه وسلم والجعم في العصف في خلافة ابي بكر الصديق
رضي الله عنه وجعم العصف في العصف الواحد الكمال فسماه مصفا في خلافة
عثمان بن عفان ذي النورين رضي الله عنه بمشورة الصحابة الكرام والتابعين
الفهامة رضي الله عنهم اجمعين جزاهم الله تعالى خير الجزاء **خاتمة الكتب**
في بيان ما ورد من الآيات والاحاديث والآثار واقتوال الائمة في فضل
القرآن المجيد وفضل اهله وفضل تعليمه وتعليمه وفي بيان زيادة العقل قاً
الفهم وقوة الحفظ واما الكتب فسمت ما قال الله تعالى الذين اتينهم
الكتب يتلون بحق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم المخرجون
وسمت ما قال الله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم
ترحون وسمت ما قال الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فربك فليرحبوا

هو خير ما يحبون ومنه ما قال الله تعالى قل هو الله الذي لا يملك الموت
 واماها وآما الحمد يث فضة ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن
 احب الى الله تعالى من السموات والارض ومن فيهن اخرجه الناس عن
 ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا كذا في الاقان ومنه ما روى الترمذي
 والدارمي والبيهقي في شعب اليمان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب عز وجل من شغلة
 القرآن وذكرى عن مسئلتى اعطيتة افضل ما اعطى السائلين يعني من
 اشتغل بقراءة القرآن والذكر ولم يفرغ الى الدنيا اعطاه الله تعالى مقصودة
 ومهذبة احسن واكثر ما يعطى الذين يظلمون من الله تعالى احوالهم ولا
 يظن القارى انه اذا لم يطلب من الله تعالى حوائجه لا يعطيه بل يعطيه
 اكمل الاعطاء فانه من كان لله تعالى كان الله تعالى له كذا في شرح المصابيح
 منه فضل كلامه على سائر الكلام كفضل الله تعالى على مخلوقه وفي ابن
 الغزالي قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن افضل من كل شئ دون الله
 تعالى وايضا قال حرمت القرآن عند الله حرمت الوالد على ولده فمن
 قرأ القرآن فقد قرأ الله ومن لم يقرأ القرآن فقد استغف لجو الله اخرجه
 الحاكم في تاريخه موصولا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من شفيع عظم
 عند الله منزلة يوم القيمة من القرآن لا نبي ولا ملك ولا غير وايضا
 قال كادحة القرآن ان يكونوا انبياء الا انه لا يوحى اليهم وايضا قال
 من مات وهو يقرأ القرآن حجة المملكة فبرة كما يزار البيت العتيق وايضا

قال اشرف امتي حلة القرآن وهو من داوم بقراءته في التشهد وغيرها
وايضاً قال افضل عبادة امتي بعض الفرائض قراءة القرآن وايضاً
قال اقرا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعاً لا يحاسبه وايضاً قال من
قرأ القرآن فكاننا شافني كذا اخرجني الدليلي وايضاً قال لوجه الصلوة
كلها ما يقابل ثواب حرف واحد من القرآن وايضاً قال عرضت على
المجمل امتي حتى القذات يخرجها الا نسا من المسجد فلم يخرجوا اعظم
من قراءة القرآن وعرضت على ذنوب امتي فلم يخرجوا اعظم اية او
سورة او شيئاً الرجل فنيحاً وايضاً قال من قرا القرآن ثم نسيه نسيه نسيه
تعالى يوم القيمة اجزم ويكره ان يقول نسيته اية كذا وسورة كذا
تخبرنا عن التصريح بارتكاب العصية وتأذبا مع القرآن العظيم بل يقول
انسيته واخرجني البيهقي من حديث عائشة رضي الله عنها البتة
التي يقرأ فيه القرآن يتلوهي لاهل السلم كما تراهي الفجر لاهل
الارض واخرجني من حديث ابن عمر رضي الله عنه نوراً من انكم
بالصلوة وقراءة القرآن كذا في الاتقان وايضاً قال ان هذه القلوب
تصد وكما يصد الحديد اذا اصابه الماء قيل يا رسول الله وما جلاها
قال كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن ويتضمن فضله حلة وايضاً
قال حامل القرآن حامل راية الاسلام من اكرمه فقد اكرم الله ومن
اهانه فعليه لعنة الله وايضاً قال حلة القرآن عرقلة اهل الجنة يوم القيمة
برواية ابني داود واحمد وسأني والترمذي وايضاً قال قرا القرآن فان

الله وحيد رب العالمين والقرآن وايضاً قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه ثم اذ
 البخاري وابو داود والترمذي عن عثمان بن عفان رضى الله عنه وفي رواية
 الجرمي ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه وفي رواية عن ابن مسعود
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من قرأ القرآن
 واقره يعني خيرا للكرام الله تعالى وكذا لك خيرا الناس بعد النبيين
 من تعلم القرآن وعلمه قال احمد بن حنبل رحمه الله تعالى رايت رب
 العزة في المنام تسعاً وتسعين مرة فقلت لئن رايتك لما لا استلث
 عن افضل ما يتقرب به المتقربون فليته فقلت يا رب ما افضل ما يتقرب
 به المتقربون اليك فقال تلاوة كلامي يا احمد فقلت يا رب بفهم وبغير
 فهم انشئ كلاماً كذا في خريفة الاسرار وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم من قرأ القرآن يتاكل به الناس جام يوم القيمة ووجه عظم
 ليس فيه لحم وايضاً قال القرآن غنى لا فقر معه والغنى دونه والماد
 بالغنى غنى النفس بان تصير نفس القاري غنية عما في ايدي الناس
 من الدنيا الحقدرة وايضاً قال لوكنت الدنيا حنذاً لله لئن جناح
 بجناحه ما صعد الاخرى منها شربة ماء وفي البخاري ومسلم عن علي
 هريزة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الماهر بالقرآن
 مع عشرة اكرام البرية والذي يفتق فيه وهو عليه شاق له اجدان
 كذا في المعاصيهم واخرجه الطبراني من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم كتاب الله تعالى ثم

اتبع ما فيه صلاة والله تعالى به من الصلاة والوقاة الله تعالى يوم القيمة
 الحساب كذا في الاتقان والقراءة من المصحف افضل من حفظه لان
 فضل قراءة القرآن نظرا على من يقرأ ظاهرا كفضل الغريضة على
 النحلة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قراءة الرجل القرآن في غير
 المصحف ألف درجة وفي المصحف يتضاعف على ذلك الى ألف درجة
 لان النظر في المصحف وحلة ومشة يزيد في الاجر قد جاء ان النظر
 في المصحف عبادة وهو مكن من التفكير فيه واستفهاما واستنباطا
 ولان كثيرا من الصحابة كانوا يقرؤون القرآن في المصحف حتى حرق
 عثمان بن عفان رضي الله عنه مصنفين بكثرة قراءتهم فيها والقراءة
 في الصلاة قاشا افضل من القراءة في غيرها كذا ورد في الحديث
 جاء في حديث آخر من قرأ القرآن في الصلاة قاشا يعطى له بعوض
 كل حرف مائة حسنة وفي الصلاة قاشا احدى وخمسين حسنة وفي خارج
 الصلوة مع الوضوء خمسة وعشرون حسنة وبغير الوضوء عشر حسنة
 ومصدقة كما قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثائل كذا في
 كتاب العبادات واما العلم وتبني الغدلين وخريته الى سائر الزكوة
 قراءة القرآن في وقت من الاوقات كراهية الصلاة في بعضها
 ما روي عن بعض المشايخ انهم كرهوا قراءة القرآن بعد العصر فلا اصل
 له ولا في مكان من الامكنة بعد ان كانت نظيفة ومنسجوع في وقت
 انكشاف العتمة واما الزيادة لعقل الفهم وقوة الحفظ فاروي عن

هشام بن الحارث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم أنه قال لا أعلم شيئا لحفظ قال بلى يا رسول الله قال تكتب
 في طست بزعفران فالتفة الكتاب الى آخرها وسورة الملك الى آخرها
 وسورة الحشر الى آخرها وسورة الواقعة الى آخرها ثم نصبت عليها خرقة زعفران
 او من ماء السماء او من ماء الجوز ثم تشربه على الريق في الصوم ثم ثلاثة مثاقيل
 لبان وعشرة مثاقيل عسل وعشرة مثاقيل مسك ثم تصلي بعد هذا الشرب
 ركعتين تقرأ فيها قل هو الله احد في كل ركعة خمسين مرة بعد التفة الكتاب
 خمسين مرة ثم تصوم صائما قال ابن عباس فعلته فكان كما قال عليه الصلاة
 والسلام قال ابن عباس لا ياتي عليك اربعون يوما الا تصير حافظا
 قال وهذا السن كان عمرك دون الستين سنة وقال الزهري علمته فوجدت
 كما قال ابن عباس رضي الله عنهما وكان الظهري يكتبه لاولاده ونسبهم
 اياه وقال فاصم فعلته نفسي انا ابن خمس وخمسين سنة فلم يات على شهر
 حتى رايته في نفسي من الذاكرة ما لا اقل دعل وصفه كذا في خواص القرآن
 وقال الامام لقرا في خواص القرآن ان من اراد حفظ العلوم كلها دقيقا
 وجليلا فليكتب في اناه نظيف من اول سورة الرحمن الى يسجد ان لا يقرأ
 به اسانك لتعمل به ابن عليا جمعة وقرانه فاذا اقرأه فاتبع قرانه ثم ان
 عليا به انه بل هو قران عبيد في لوح محفوظ والحق عليه ما ذكرتموه في
 واشقه لولده اول من تريد يحفظ كل ما يسمع وما راى بركة الايات الشريفة
 وهي من الجبريات انتهى كلامه وفي حديث سلمان رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال من كتب آية الكرسي بربع قرآن سبع مرات على
 راحة يميني كل ذلك يطهرها بلسانه لم ينس شيئاً ابداً واستغفر الملائكة
 كذا في خواص القرآن **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة فتوحه
 المقصد المومنين ومن قراها بالوضوء سبعة ايام في كل يوم سبعين مرة
 ونفخ عليها طاهر فشره رزقه الله تعالى بفضل العلم والحكمة وطهر قلبه من الاحقاد
 الفاسدة وجعله ركباً لا ينسى شيئاً ابداً اما سبعة كذا في خزينة الاسرار فاذا
 من سر الفاتحة **قال** العلماء رحمهم الله تعالى من كتب على قطعه الخبز
 يوم السبت قوله تعالى تعالى الله للملك الحق ويوم الاحد رب زدني علماً
 ويوم الاثنين سقرتك فلا تنسى ويوم الثلاثاء ان يعلم الله ما يخفى و
 يوم الاربعاء لا تعجز به لسانك لتعجل به ويوم الخميس ان علينا جمعة
 وقبلة ويوم الجمعة فاذا قرأته فاتبع قرآنه وتاكل على السديق
 زيد الحافظة باذن الله تعالى وايضاً قال من قرأ دبر كل صلاة قرأ
 اشهر في صدره وصر في امره وحل عقدة من لسانه يفقه قولي علم
 الا تسان ما لم يعلم رب زدني علماً احد عشر مرة واوله صلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم احد عشر مرة واخره كذا لك يزيد الفهم والحافظة باذن
 الله تعالى **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد حفظ القرآن فاذا
 كان ليلة الجمعة فان استطاع ان يقوم في ثلث الليل الاخر فليقرأها
 ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب فان لم يستطع ففي وسطها فان لم
 يستطع ففي اولها فيصلي اربع ركعات يقرأ في الاولى الفاتحة وسورة يس

وفي الثانية العائقة وحمر ترويل مجد وفي الثالثة العائقة وحمر الدخان وفي الرابعة
العائقة ومسحة الملك فاذا فرغ من التشهد فحمد الله وحسن التمام عليه **بسم الله**
الذي صلى الله عليه وسلم والحسن عليه وعلى سائر النبيين ويستغفر المؤمنين المؤمنين
ولا يؤمنون الذين سبقوه بالايمان ثم ليقل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي يا
المعتق وارحمي انك لا تعطيني حسن النظر في ارضائك عنك اللهم بل
السموات والارض والجلال والاکرام والفرقة التي لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن
جلالك ونورك بكم ان تلزم قلبي حفظ كتابك كلما علمتني ارضي عنك ان التوكل على
غوا الذي يرضيك عنى اللهم بل يسموات والارض والجلال والاکرام والفرقة
التي لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونورك بكم ان توربك كتابك بمرى
وان نطق به لساني وان تقر به عن قلبي ان تشرح به صدري ان تستعمل
به بدلي فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتينا الا انت ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم يفعل ذلك ثلاث سجدة وخساسة او مسجدة عياض باذن الله
تعالى والذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمنا قط صدق رسول الله في امين
وانا على ذلك من الشاهدين وكان في نظر محمد صديق الا فتاى بن
ستيد على اخذ زادة من تأليف هذه الرسالة في سنة ثلاثة وثلاثين ثلاث
والف من الهجرة النبوية صلى الله عليه وسلم وعلى الائمة اجمعين الى يوم الدين امين
ثم امين رحمتك يا رحيم الرحمن اللهم تقبل امني بفضلك التام وان يقم بما التزم
والعاقبة لله عليه الصلوة والسلام و صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه اجمعين
خطاى فامتنع على صلوة اهل الله تعالى اموركم واخود عوانا ان محمد الله رب العالمين

هو الغنى

هَذَا اسْتَدَّ مَبَارَكُ الْقُرْآنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصله الله على سيدنا محمد النبي الأكرم وعلى آله وصحبه وسلم محمد بن عبد الله الذي به
 في القرآن العظيم كنوز معاني دقائق حقائق العلوم؛ وأعطى من اصطفاة من خلقه
 معانيها فاستخرجها من النطق والمفهوم؛ وخص من شاء من عباده
 بحفظ كتابه؛ وألهه العمل بشروطه وإدراكه على ما وقفنا واصطفانا
 وجعلنا من جملة هذا الكتاب. واشكره على ما أولانا وهذا لطف الصواب
 وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أدخلها اليوم العرض والحب
 وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله أحب
 إلينا؛ إلى ربنا أرباب؛ وعلى آله وأصحابه؛ وأولى الأرباب؛ وسلم
 تسليمًا كثيرًا؛ أما بعد فيقول رب ارحمني بعفوريته البرهان عبد الله بن محمد
 يشيخنا في طريقتنا المكنى وطنا المحنفي مذهبا أن أهم العلوم علماء القرآن
 لا شغلا على جميع العلوم بالذلات لا سيما وقد تصدى له رجال عققون
 وقول مدققون فكشفوا عن وجوه خرائد اللثام؛ ونقلوه عن تحرير تآمر
 قال ابن الجوزي في طيبتهم لذلك كان حاملوا القرآن؛ أثرت لا مقلد
 الإحسان؛ ولما كان القرآن أعظم كتاب أنزل؛ كان المفضل عليه أفضل
 بني آدم؛ وكانت أمته أفضل أمة أخرجت للناس وكانت حلة شرافة

هذا الامتروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
 قال اشوات امتى حلة القرآن واصحاب الليل وروى الطبراني عن
 ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عاير سلم خيركم من قرأ القرآن
 واقراءه وروى البخاري عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وفي جامع الترمذي من حديث
 ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله عز وجل
 من شغلة القرآن عن ذكرى ومسئلى اعطيته افضل ما اعطى السائلين
 وفي بعض طرق هذا الحديث من شغلة قراءة القرآن بان يتعلمه او
 يعلمه عن دعائى ومسئلى وخرجة افضل عبادة امتى قراءة القرآن
 وقال عليه الصلوة والسلام من قرأ القرآن وداى ان احدا لوتى
 افضل ما اوتى فقد استصغرها عظم الله وعنته عليه الصلوة والسلام
 قال من جمع القرآن فقد ادرجت النبوة في كنفه الا انه لا يوصى اليه
 وقال عليه الصلوة والسلام من جمع القرآن متعه الله تعالى بعقله حتى
 يموت وقال عليه الصلوة والسلام ما من شفيح اعظم عند الله منزلة
 يوم القيامة من القرآن لا بنى ولا مال ولا غير وقال عليه الصلوة و
 السلام من مات وهو يقرأ القرآن حجت الملائكة قبره كما يقرأ البيت الحقيق
 والاحاديث في ذلك كثيرة هذا ولقد من الله سبحانه وتعالى اذا فاض هذا
 النعمة الجليلة والموهب الجزيلة على اخيتنا في سبيل الله ذي المن والنعمة
 العزيز الخالص المكرم فان المولى القارى الحقى المحمدي محمد صديق بن سيد

كل الساكن تياره ضلع ملاي خراسان براوية الحفص عن عالم الكوفي
 من طريق الشاطبية بالخبر والقبول على اتميان واكمل عنوان : قا
 استجازني فاجزته بان يقرأ أو يقرئ في أي مكان حل : واى قطعه نزل :
 بشرطه المعتد برعند علماء هذا الاثر وخبرته اني تلقيت ذلك عن سیدی
 واستاذي وقد وثق وملاذی الفاضل الكامل الجهد الخريزى والشيخ
 ابراهيم سعد بن علي الشافعي مذهب الخلق طريقة المصري وطنا وهو
 اخبرني انه تلقى ذلك عن الشيخ المحقق المدقق سیدی حسن
 بدیر الشافعي مذهب الخلق طريقة البحريني بلد المصري وطنا وهو اخبر
 انه تلقى ذلك عن الشيخ المحقق المدقق سیدی محمد المتولى وهو اخبر
 انه تلقى ذلك عن الشيخ المحقق السيد احمد الهامى احسن العالمين
 وافرغ رحمته عليه وهو اخبر انه تلقى ذلك عن الشيخ احمد سلطنة
 عن السيد ابراهيم العبيد عن مشايخ منهم المتقن المحقق الشيخ
 عبد الرحمن الانصاري المالكي المقرئ الاذهرى الاحمدى الاشعرى
 الشاذلى المصري وطنا والعمدة الفاضل المحقق فريد العصر الاوان السيد
 علي البدوي الاذهرى الشاذلى الاحمدى المصري وطنا والعمدة الفاضل
 الشيخ مصطفى الغزيرى قاصدا الشيخ عبد الرحمن الانصاري فقرأ
 على الشيخ عبد الله السجاعي الشيخ احمد البكري الشيخ محمد الاسقاطي
 وفي سنة احدى زاده شيخ القراء بالديار القسطنطينية سنة احدى
 وخمسين والف بقلعة مصر وقت قدومه الحج الشريف وكان على الشيخ محمد

الازبكاي الشهيد بالجامع الزهري كذا على الشيخ عبد الله الشياطي المتوفي
 وقت رحلته الى المدينة المنورة سنة اثنين وخمسين ومائة والف من
 الهجرة واما السيد علي البكر فقرأ على الشيخ احمد الاسقاطي وكذا على
 يوسف افندي زاده وكذا على الشيخ محمد الازبكاي والشيخ محفوظ
 وكذا على الشيخ عبد الله الشياطي المتوفي واما الشيخ عبد السميع
 فقرأ على محقق العصامي السباح المرحوم واما الشيخ احمد الاسقاطي فقرأ
 على ابي الدمياطي على كل من المحقق الشيخ احمد البنا صاحب الاتخاف
 والشيخ احمد سلطان المراسي محرر الفن وقرأ الشيخ احمد سلطان على
 يوسف الداني البصير واما يوسف افندي زاده فقرأ على مولانا
 الشيخ علي المنصوي بالديار القسطنطينية وقت رحلته اليها واقامه بها
 وقرأ المنصور على صاحب الاتخاف المتقدم على الشيخ سلطان و
 على الشيخ علي الشاذلي على قرا الشيخ احمد البكري على الشيخ محمد
 البكري على الشيخ عبد الرحمن اليميني على والدام الشيخ شاذي اليميني على
 الشيخ عبد الحق السنباطي على الشيخ علي الشاذلي على الشيخ عبد
 الرحمن اليميني قرا يوسف الداني البصير على السنباطي قرا الشيخ محمد
 الازبكاي على الشيخ محمد البكري وقرأ الشيخ محفوظ على الشيخ علي
 الرملي وقرأ الرملي على الشيخ محمد البكري وقرأ الشيخ عبد الله الشياطي
 على رجال كثيرين منهم الشيخ عبد الخالق الشياطي المتصل سنة بشيخ
 الاسلام الشيخ عبد الله الواسطي صاحب الاوقاف الشهير المتصل

مسند أبي عمر الداني وقرأ الشيخ الشافعي أذكاراً أيضاً على الأئمة الطباطبائي
 وقرأ السنباطي والطباطبائي على شيخ الإسلام من كرويا الأندلسي على
 شيخهم رضوان العقيد على الشيخ محمد النوري شارح الطيبة والشيخ محمد
 النوري عن شيخنا محمد بن أبي عمير عن شيخنا الإمام الأزهري
 المعروف بابن البان عن الشيخ أحمد صهر الشافعي على الشيخ أبي
 الحسن علي بن هذيل علي بن داود سليمان بن غمار على الحافظ أبي
 عمر الداني مؤلف التيسير قال أبو بكر بن أبي عمير في التشييد وإقلا
 رواية حفص بن غوثنا أبو الحسن طاهر بن غليون المقرئ قال بناء بها
 أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير المقرئ بالبحر وقال
 حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الأشعري وقال لي قرأت على أبي
 محمد عبيد الصبار وقال لي حفص وقال لي قد أت
 علي عاصم قال أبو عمر وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي
 الحسن وقال لي قرأت بها على الهاشمي وقال قرأت على الأشعري عن
 عبيد عن حفص عن عاصم وهذا البدر الخامس عاصم بن أبي
 الجعد وكنيته أبو بكر تابعي قرأت على أبي عبد الله بن حبيب الأسدي
 ابن جيش الأسدي على عثمان وعلي وأبي مسعود وأبي و
 زيد رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ عن
 جبريل عليه السلام عن الروح المحفوظ عن رب العالمين إني
 قد ما وصل إليه وأخذ علي من هذه النعمة العظيمة بولادة الجسيمة

وليعلم كتاب الله تعالى را غيا و ليحفظ جناته لمن آتاه طائبا ولا يقصم
 على واحد كبل يستل الزدياد فقد امر الله بذلك ستيد انعباد يقول
 في المنول من كتاب وقل رب نرفي علما و ليزدها حسن اخلاق وحلما
 واوصيه بما اوصاني به مشاخي مد الدهر ان ينتهي في السر والنجوى وان
 يقرى الصواب فيما يرويه و ان يتبع من مقفه فيما يقرأ به ويقر به و اعلم
 اليه ان لا يافت بعد م الرجوع عن الغلط و ان لا يتبع هواي نفسه فيما
 سقط و ان يرحم الصغير ويرثد باللين فيما جعل يؤقر الكبير ويسأله فيها
 يستعليه به لو حصل و ان يجعل را من ماله انفق عن ظالمه مع حبا لغيره
 و ان يحسن اليهم ما يملك ولو بطيب لفظ اللسان و بالحق اضع يرفع قدره
 و تقاض النعم عليه و الله ناظر بعين رحمة اليه و ارجوا من الله
 ان يجعل القرآن العظيم شامدا الى وله لا على ولا عليه و ان يسهل لنا
 بركاته من فضله احسانا لمختار اليه و امثل و اننا المذكور ان لا ينساني
 من صالح الدعوات في الخلوات والجلوات خصوص ما يحفظ الالهان قات
 مغفرة جميع الذنوب و لا تاتوا و ان يجيئنا واحينا اخانا و قل مبتلي في دار
 السلام و يا سلامه فانا جميعا نقرأ الى ذلك و الله اعلم ما هنالك و امثل
 الله تعالى ان يوقنا في القول والعمل و ان يمن لحفظنا من الخطا
 و ان لا يخذلنا على ذلك قد يرم و يا اجابة جدي يرم عليه وعلى السيف
 صلوات الله رب العالمين هو ذلك في مكة المكرمة تجاه الكعبة الشريفة
 والحج لله اولاد و اخرا وله الشكر ما طن و ظاهره و صلى الله على سيدنا

وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا وَهَلِيَّ أُمَّهُ وَأَصْحَابُ أَجْمَعِينَ أَوْسَلًا مَرَّةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ
وَأَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ آمِينَ وَأَنَا الرَّاجِي عَفْوَ رَبِّهِ ذِي الْعَفْوَانِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِشِيرَ خَانَ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهَا وَكَانَ خَتَمُ الْمُبَادَلَةِ
يَوْمَ الْخَنَيسِ فِي شَهْرِ صَفَرِ مَسْأَلَةٍ فِي مَدْرَسَةِ الْمَرْحُومِ الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللَّهُ
الْمَعْرُوفَةِ بِالْمَدْرَسَةِ الصَّوَلِيَّةِ بِمَكَّةَ الْمَكْنُومَةِ -

نَرَادُهَا اللَّهُ شَرَفًا مَهْرُ صَفَرِ الْمَنْقَرِ ۱۳۲۲ھ

مَدْرَسَةُ قُلْ قُرْآنَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَحْمَدُهُ وَنُثْنِي عَلَى رِوَاكِهِ الْكَلِيمِ

مولوی محمد صدیقی صاحب مولن تیراہ عرصہ تک طالبِ علم و حیثیت سے مدبرِ صولتیکہ معظمہ میں رہے ہیں
اور فنِ تجوید کو مولوی صاحب نے بہت محنت و شوق کیا تھا حال کیا ہے۔ مولوی صاحب کی نسبت میں بہت
دشوق کیا تھا کہ چن چن کہ جن دنوں دشوق کیا تھا انھوں نے یقیناً عربی میں حال کیا ہے اسی طرح یہ ہمیشہ
اسکی تسلط و اشاعت میں اُلمیّت اور خلوص کیا تھا سرگرم رہیں گے خدا کرے ان سے فیض جاری ہو۔

مقطع۔ خاکسار محمد سعید غفر اللہ لہ
مہتمم مدبرِ صولتیکہ معظمہ



الخطايا في زبدة ترتيب القرآن

خطاء	صواب	خطاء	صواب	خطاء	صواب
علي	علي	فجرد	فجرد	١٨	١٨
لظنهم لي	لظنهم لي	احلها	احلها	١٩	١٩
انعام	انعام	متفاوتة	متفاوتة	١٩	١٩
وانقضتها	وانقضتها	وحروف المد	وحروف المد	١٩	١٩
كافه فلو لا	كافه فلو لا	واللهموسة	واللهموسة	١٩	١٩
صباثة	صباثة	على	على	١٩	١٩
امثالها	وامثالها	جاريا	جاريا	١٩	١٩
والواو من الدال	او من مخارج اللام والدال	البينية	والبينية	٢٠	٢٠
عسى	عسى	الالف	للالف	٢٠	٢٠
بالعكس	او بالعكس	اوساكنة	وساكنة	٢٠	٢٠
بغير الواو	بغير الواو	فخدر	فخدر	٢٠	٢٠
ولا لا والين	ولا الزوالين	الواو	الواو	٢١	٢١
الد	الا	عند	عندك	٢١	٢١
المجزي	المجزي	الخفيفة	الخفيفة	٢١	٢١
ولا مجزية	ولا مجزية	اصله	صله	٢١	٢١
الله وسما في لك	الله سما في لك	النظم	النظم	٢٥	٢٥
اخذته	اخذ	لا يد	لا يد	٢٥	٢٥
بمع	بن	وسط	وسط	٢٥	٢٥
الايجاوز	لا يجاوز	الواو	الواو	٢٥	٢٥
منقوثة	منقوثة	الاجوزة	الاجوزة	٢٥	٢٥
القوم	قوم	للذهب	للذهب	٢٥	٢٥
الى	الى	بتغيير	بتغيير	٢٥	٢٥
وهذا الخبز	وهذا الخبز	فما	فما	٢٥	٢٥
راسا	راسا	لا تكون	لا تكون	٢٥	٢٥
ليقرأ	ليقرئ	جوت	جوت	٢٥	٢٥
بصحة الكلمات	بصحة الكلمات والكلمات	يقبلن	يقبلن	٢٥	٢٥
تضيرت	تضيرت	عنين	عنين	٢٩	٢٩
القيض	القيض	اشداد	واشداد	٣١	٣١
والاسرار	اسرار	تم	تم	٣١	٣١
او ذم	او ذم	والافتتاح	والافتتاح	٣٢	٣٢
يريد	يريد	ينفتح بحزبها	ينفتح بحزبها	٣٥	٣٥
كيفية	كيفية	زمانه	زمانه	٣١	٣١
لا تكلف	لا تكلف	واذا شئت	واذا شئت	٣٣	٣٣

خطاء	صواب	خطاء	صواب
لا اصل له	لا اصل له	لا اصل له	لا اصل له
حيث	حيث	حيث	حيث
رايت	رايت	رايت	رايت
صغط	صغط	صغط	صغط
عند اللفظ وما	عند اللفظ وما	عند اللفظ وما	عند اللفظ وما
لقطها	لقطها	لقطها	لقطها
وسميته اذا	وسميته اذا	وسميته اذا	وسميته اذا
وشبهه	وشبهه	وشبهه	وشبهه
لا ند غمت	لا ند غمت	لا ند غمت	لا ند غمت
فيه	فيه	فيه	فيه
شبهه	شبهه	شبهه	شبهه
بضعف	بضعف	بضعف	بضعف
افضوا	افضوا	افضوا	افضوا
وتقيض له	وتقيض له	وتقيض له	وتقيض له
وقد صل ضللا	وقد صل ضللا	وقد صل ضللا	وقد صل ضللا
راواها ثلاثا	راواها ثلاثا	راواها ثلاثا	راواها ثلاثا
اطنبت	اطنبت	اطنبت	اطنبت
المغال	المغال	المغال	المغال
وما يحاذيها	وما يحاذيها	وما يحاذيها	وما يحاذيها
سينا	سينا	سينا	سينا
حقها	حقها	حقها	حقها
الزاي	الزاي	الزاي	الزاي
مستقلة	مستقلة	مستقلة	مستقلة
وسطى	وسطى	وسطى	وسطى
لهمة	لهمة	لهمة	لهمة
او هو او هو	او هو او هو	او هو او هو	او هو او هو
ام اربا	ام اربا	ام اربا	ام اربا
مستقلة	مستقلة	مستقلة	مستقلة
فلاهما	فلاهما	فلاهما	فلاهما
متساكان	متساكان	متساكان	متساكان
الذي	الذي	الذي	الذي
او في كمتون	او في كمتون	او في كمتون	او في كمتون
وان يوصك	وان يوصك	وان يوصك	وان يوصك
في النشرة	في النشرة	في النشرة	في النشرة
بالكلمة	بالكلمة	بالكلمة	بالكلمة
وسواق	وسواق	وسواق	وسواق

